



**بنك السودان المركزي**

**التقرير السنوي للعام 2005**

السيد/ رئيس الجمهورية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني أن أقدم لسيادتكم وفقاً للمادة (1/59) من قانون بنك السودان المركزي لسنة (2002) تعديل لسنة 2005 بالميزانية العمومية للبنك لسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2005 كما اعتمدها المراجع العام، بالإضافة إلى التقرير السنوي لعام 2005.

د. صابر محمد حسن

محافظ بنك السودان المركزي ورئيس مجلس الإدارة

## مجلس إدارة بنك السودان المركزي

المحافظ - رئيس مجلس الإدارة	السيد/ د. صابر محمد حسن
نائب المحافظ - عضو المجلس	السيد/ أليجا ملوك الينج
نائب المحافظ - عضو المجلس	السيد/ بدر الدين محمود عباس
عضو المجلس	السيد/ بروفيسور/ محمد الفاتح حامد
عضو المجلس	السيد/ جون روسي
عضو المجلس	السيد/ قنديل إبراهيم قنديل
عضو المجلس	السيد/ د. أندرو ملك مادوت
عضو المجلس	السيد/ د. إبراهيم عبد المنعم صباحي
عضو المجلس	السيدة/ بروفيسور/ عواطف يوسف محمد
سكرتير مجلس الإدارة	السيد/ محمد على الشيخ

## المحتويات

أهم التطورات الاقتصادية العالمية خلال 2005	الفصل الأول
سياسات بنك السودان	الفصل الثاني
الناتج المحلي الإجمالي	الفصل الثالث
الإنتاج	الفصل الرابع
عرض النقود	الفصل الخامس
البنوك والمؤسسات المالية	الفصل السادس
موقف الحكومة المالي	الفصل السابع
التجارة الخارجية	الفصل الثامن
ميزان المدفوعات	الفصل التاسع
القروض والمنح الخارجية	الفصل العاشر
حسابات بنك السودان المركزي للعام 2005	الفصل الحادي عشر

## مقدمة

شهد عام 2005 العديد من التطورات الاقتصادية الكلية والنقدية على الصعيدين العالمي والمحلي، فقد سجل الاقتصاد تراجعاً على المستوى الدولي حيث انخفض معدل النمو من 5.1% في عام 2004 إلى 3.8% في عام 2005 وذلك بسبب تدهور أداء اقتصاديات الدول الصناعية الكبرى نتيجة لارتفاع أسعار البترول، تدهور ثقة المستثمرين من قطاع الأعمال في الدول المتقدمة وانخفاض معدل النمو في الدول النامية نتيجة لارتفاع أسعار البترول.

صاحب هذا التراجع انخفاض طفيف في متوسط معدل التضخم بالنسبة للدول الصناعية من 2.4% في عام 2004 إلى 2.2% في عام 2005، كما سجل معدل التضخم ارتفاعاً طفيفاً في الدول النامية من 5.8% في عام 2004 إلى 5.9% في عام 2005.

انخفض معدل نمو الناتج الإجمالي الحقيقي في السودان من 9.1% عام 2004 إلى 8.3% عام 2005 بسبب انخفاض معدل نمو قطاع الصناعة متأثراً بالانخفاض في معدل نمو قطاع البترول من 46% في 2004 إلى 11.3% في 2005 وقطاع الصناعة التحويلية من 21.5% في 2004 إلى 2.8% في 2005 كما انخفض معدل التضخم من 8.7% في 2004 إلى 8.4% في 2005.

أما فيما يتعلق بالتطورات النقدية في السودان فقد ارتفع معدل عرض النقود بمعدل نمو 43.5% في عام 2005 مقارنة بمعدل نمو 30.8% في العام السابق. نتجت هذه الزيادة عن الارتفاع في وسائل الدفع الجارية بمبلغ 208.6 مليار دينار وشبه النقود بمبلغ 209.1 مليار دينار. وفيما يخص أداء القطاع الخارجي فقد حقق ميزان المدفوعات فائضاً بزيادة قدرها 827.5 مليون دولار في عام 2005 مرتفعاً عن فائض قدره 422.6 مليون دولار في عام 2004. نتج هذا الفائض عن زيادة الحساب الرأسمالي والمالي من 1353.9 مليون دولار عام 2004 إلى 2880.2 مليون دولار عام 2004 وانخفضت حركة الحساب الجاري انخفاضاً كبيراً من سالب 818.23 مليون دولار عام 2004 إلى 2767.95 سالب مليون دولار عام 2005.

**الفصل الأول**  
**أهم التطورات الاقتصادية العالمية**  
**خلال العام 2005**

## الفصل الأول

### أهم التطورات الاقتصادية العالمية

#### خلال العام 2005

تراجع الاقتصاد العالمي وسجل معدلات نمو متدنية نسبياً خلال عام 2005 بعد الانتعاش الاقتصادي الذي سجله في عام 2004 ، إذ سجل معدل نمو قدرة 3.4% في عام 2005 مقارناً بمعدل نمو قدره 5.1% في عام 2004 ، ويُعزى ذلك الانخفاض في نمو الاقتصاد العالمي إلى تدهور أداء اقتصاديات الدول الصناعية المتقدمة - خاصة الولايات المتحدة الأمريكية - نتيجة لارتفاع أسعار البترول من ناحية ، وتدهور ثقة المستثمرين في قطاع الأعمال في معظم الدول الصناعية من ناحية أخرى . كذلك انخفض معدل النمو في الدول النامية مجتمعة لأن معظمها مستوردة للبترول .

فيما يلي استعراض لبعض المؤشرات الاقتصادية في كل من الدول الصناعية والدول النامية .

#### معدلات النمو والتضخم والبطالة وموقف الحساب الجاري في الدول الصناعية الرئيسية:-

سجلت الدول الصناعية الرئيسية تراجعاً ملحوظاً في معدل نموها في عام 2005 مقارناً بمعدل عام 2004 ، واستمر التراجع في مجمل عجز حساباتها الجارية بينما شهدت تحسناً طفيفاً في معدل البطالة ومتوسط معدل التضخم ، والجدول رقم (1-1) والشكل رقم (1-1) يوضحان تفاصيل التغيرات التي حدثت في المؤشرات المذكورة .

جدول رقم (1 - 1)

معدلات النمو والتضخم والبطالة وموقف الحساب الجاري في الدول الصناعية الرئيسية

خلال عامي 2004 و2005

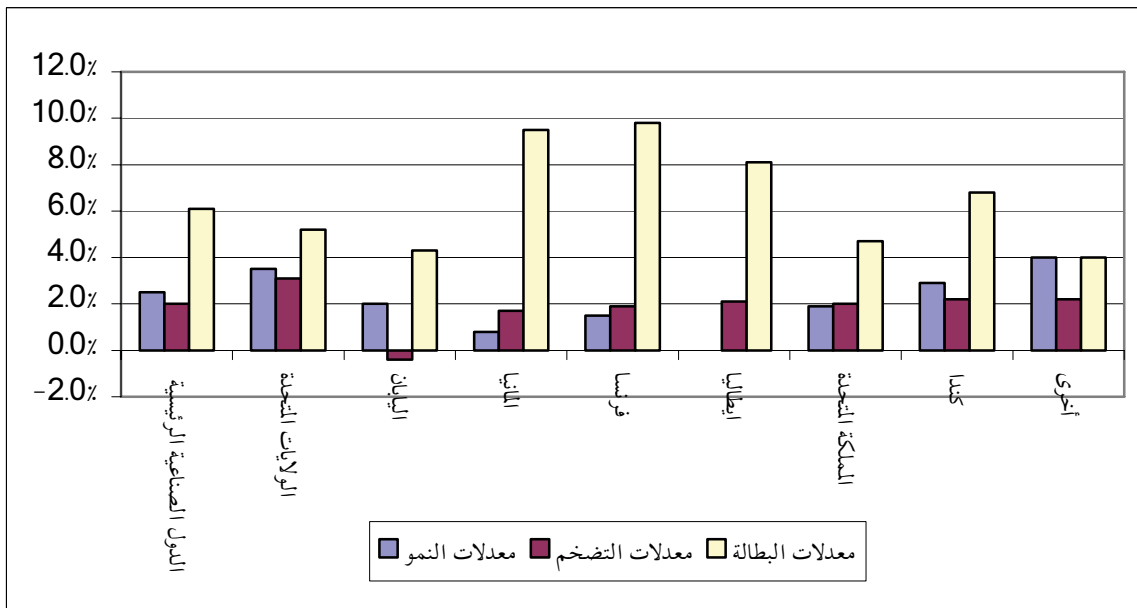
الحساب الجاري (مليار دولار)		معدلات البطالة %		معدلات التضخم %		معدلات النمو %		المؤشرات الدول
**2005	*2004	**2005	*2004	**2005	*2004	**2005	*2004	
(451.1)	(314.0)	6.1	6.3	2	2.2	2.5	3.3	الدول الصناعية الرئيسية مجتمعة
(759.0)	(668.1)	5.2	5.5	3.1	2.7	3.5	4.2	الولايات المتحدة الأمريكية
153.1	172.1	4.3	4.7	(0.4)	0	2.0	2.7	اليابان
121.1	103.8	9.5	9.2	1.7	1.8	0.8	1.6	ألمانيا
(27.3)	(8.4)	9.8	9.7	1.9	2.3	1.5	2.0	فرنسا
(29.9)	(15.0)	8.1	8.5	2.1	2.3	0	1.2	إيطاليا
(41.0)	(42.1)	4.7	4.8	2.0	1.3	1.9	3.2	المملكة المتحدة
16.7	22.2	6.8	7.2	2.2	1.8	2.9	2.9	كندا
78.0	90.2	4.0	4.1	2.2	2.4	4.0	5.6	مجموعة الدول الصناعية الأخرى

المصدر: World Economic Outlook, Sept. 2005

\* أرقام حقيقية \*\* تقديرات

شكل رقم (1 - 1)

معدلات النمو والتضخم والبطالة في الدول الصناعية الرئيسية للعام





انخفض معدل النمو للدول الصناعية الرئيسية من 3.3% في عام 2004 إلى 2.5% في عام 2005 وارتفع مجمل عجز الحساب الجاري فيها من 314 مليار دولار في عام 2004 إلى 451.1 مليار دولار في عام 2005. أما بالنسبة لمتوسط معدل التضخم فيها ومعدل البطالة فقد انخفضا من 2.2% إلى 2% ومن 6.3% إلى 6.1% للفترتين المذكورتين على التوالي .

وبالنظر إلى مؤشرات معدلات النمو، التضخم، وموقف الحساب الجاري لأهم دول هذه المجموعة، نجد أن معدلات النمو لكل دول هذه المجموعة - فيما عدا كندا - قد انخفضت وبتدرجات متفاوتة، فيما حافظت كندا على معدلات النمو التي كانت سائدة في عام 2004. أما معدل التضخم فقد انخفض في كل من اليابان، ألمانيا، فرنسا وإيطاليا وارتفع في كل من الولايات المتحدة الأمريكية، المملكة المتحدة وكندا. كما تدهور فائض الحساب الجاري لكل من اليابان وكندا، وشهد فائض الحساب الجاري لألمانيا ارتفاعاً ملحوظاً، كما انخفض عجز الحساب الجاري للمملكة المتحدة انخفاضاً طفيفاً.

بالنسبة لمجموعة الدول الصناعية الأخرى ، انخفض معدل نموها من 5.6% في عام 2004 إلى 4% في عام 2005 ، فيما نجحت في خفض متوسط معدل التضخم من 2.4% إلى 2.2% ومعدل البطالة من 4.1% إلى 4% ، إلا أن فائض الحساب الجاري لهذه المجموعة قد انخفض من 90.2 مليار دولار إلى 78 مليار دولار. معدلات النمو والتضخم وموقف الحساب الجاري في الدول النامية:-

شهدت الدول النامية انخفاضاً ملحوظاً في معدل نموها في عام 2005 مقارنةً بمعدل عام 2004. وارتفع متوسط معدل التضخم فيها ارتفاعاً طفيفاً فيما سجل مجمل حسابها الجاري ارتفاعاً مقدراً في الفائض خلال الفترتين المذكورتين، ويوضح الجدول رقم (1-2) والشكل رقم (1-2) تفاصيل التغيرات في المؤشرات المذكورة.

#### جدول رقم (1 - 2)

##### معدلات النمو والتضخم وموقف الحساب الجاري في الدول النامية

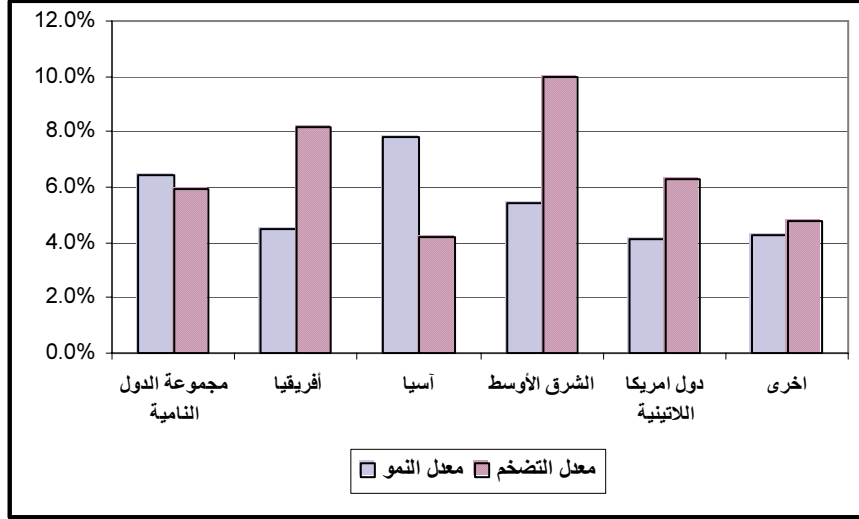
الحساب الجاري (مليار دولار)		معدلات التضخم %		معدلات النمو %		المؤشرات الدول
**2005	*2004	**2005	*2004	**2005	*2004	
410.1	227.7	5.9	5.8	6.4	7.3	مجموعة الدول النامية مجتمعة
12.5	0.6	8.2	7.8	4.5	5.3	أفريقيا
109.7	93	4.2	4.2	7.8	8.2	آسيا
217.6	102.8	10.0	8.4	5.4	5.5	الشرق الأوسط
21.6	18.3	6.3	6.5	4.1	5.6	دول أمريكا اللاتينية
(56.4)	(50.1)	4.8	6.5	4.3	6.5	أخرى

\*\* تقديرات

\* حقيقية

المصدر : World Economic Outlook, Sept 2005

شكل رقم (1-2) معدلات النمو والتضخم في الدول النامية للعام 2005



انخفض معدل النمو للدول النامية من 7.3% في عام 2004 إلى 6.4% في عام 2005 ، وارتفع متوسط معدل التضخم من 5.8% إلى 5.9% بينما ارتفع أيضا مجمل فائض حسابها الجاري من 227.7 مليار دولار إلى 410.1 مليار دولار للفترتين على التوالي.

بالنسبة للدول النامية الأفريقية، فقد انخفض معدل نموها من 5.3% في عام 2004 إلى 4.5% في عام 2005 ، وارتفع معدل التضخم فيها من 7.8% في عام 2004 إلى 8.2% في عام 2005 بينما سجل موقف حسابها الجاري ارتفاعاً في الفائض من مبلغ 0.6 مليار دولار في عام 2004 إلى 12.5 مليار دولار في عام 2005 .

تراجع معدل النمو كذلك لمجموعة الدول النامية الآسيوية من 8.2% في عام 2004 إلى 7.8% . في عام 2005، وحافظت هذه المجموعة على متوسط معدل التضخم الذي سجل فيها في عام 2004 والبالغ قدره 4%. بالنسبة لموقف الحساب 2005. لتلك الدول، فقد سجل ارتفاعاً ملحوظاً في الفائض من مبلغ 93 مليار دولار في عام 2004 إلى 109.7 مليار دولار في عام 2005 .

تراجع أيضاً معدل النمو لمجموعة دول الشرق الأوسط النامية من 5.5% في عام 2004 إلى 5.4% في عام 2005، وارتفع متوسط معدل التضخم فيها من 8.4% في عام 2004 إلى 10% في عام 2005، وارتفع الفائض في الحساب الجاري لها من 102.8 مليار دولار في عام 2005 إلى 217.6 مليار دولار في عام 2005 .

انخفض معدل النمو كذلك لدول أمريكا اللاتينية من 5.6% في عام 2004 إلى 4.1% في عام 2005، بينما سجلت انخفاضاً طفيفاً في متوسط معدل التضخم من 6.5% في عام 2004 إلى 6.3% في عام 2005. أما الحساب الجاري لها فقد عكس ارتفاعاً في الفائض من 18.3 مليار دولار في عام 2004 إلى 21.6 مليار دولار في عام 2005.

بالنسبة للدول النامية الأخرى، كذلك تراجع معدل النمو فيها من 6.5% في عام 2004 إلى 4.3% في عام 2005، وانخفض متوسط معدل التضخم فيها من 6.5% في عام 2004 إلى 4.8% في عام 2005 وارتفع عجز الحساب الجاري لها من سالب 50.1 مليار دولار في عام 2004 إلى سالب 56.4 مليار دولار في عام 2005.

#### الديون الخارجية للدول النامية:

رغمًا عن أن العديد من الدول النامية قد استوفت اشتراطات الاستفادة من تخفيضات الديون وفق مقررات مبادرة الدول الفقيرة المثقلة بالديون "HIPC" Heavily Indebted Poor Countries إلا أن العديد من تلك الدول لم تدخل في ترتيبات الاستفادة الفعلية من تلك التخفيضات، الأمر الذي لم ينعكس في انخفاض في الحجم الكلي لديون تلك الدول، حيث ارتفع إجمالي مديونياتها ارتفاعاً طفيفاً بنهاية عام 2005 مقارنة بعام 2004، إلا أن نسبة الديون لمجمّل الناتج المحلي لتلك الدول قد سجل انخفاضاً ملحوظاً والجدولان رقم (1 - 3) ورقم (1 - 4) يوضحان تفاصيل تطور المديونية والمؤشرات ذات الصلة بها للعامين 2004 و2005.

#### جدول رقم (1 - 3)

#### الديون الخارجية للدول النامية

(مليار دولار أمريكي)

**2005		*2004		الدول
% من الناتج المحلي الإجمالي	الديون	% من الناتج المحلي الإجمالي	الديون	
31.9	3181.0	35.7	3035.2	مجموعة الدول النامية:
36.0	285.8	42.8	293.2	أفريقيا
23.2	834.0	23.3	746.0	آسيا
35.5	842.4	41.4	831.3	دول أمريكا اللاتينية
33.5	345.1	41.2	340.8	الشرق الأوسط

المصدر: World Economic Outlook Sept. 2005

\* أرقام حقيقية \*\* تقديرات

## جدول رقم (1-4)

خدمة الدين ونسبتها إلى الصادرات في الدول النامية

(مليار دولار أمريكي)

**2005		*2004		الدول
% من الصادرات	خدمة الدين	% من الصادرات	خدمة الدين	
12.5	488.5	14.0	443.3	مجموعة الدول النامية:
10.5	31.8	12	29.4	أفريقيا
7.0	105.0	7.9	98.6	آسيا
26.3	144.0	33.2	155.6	الشرق الأوسط
6.9	40.7	7.9	34.2	دول أمريكا اللاتينية

المصدر: World Economic Outlook Sept. 2005

\* أرقام حقيقية \*\* تقديرات

ارتفعت مجمل ديون الدول النامية من 3035.2 مليار دولار بنهاية عام 2004 إلى 3181 مليار دولار بنهاية عام 2005، ونظراً لحدوث زيادة في مجمل الناتج المحلي الاجمالي لتلك الدول فقد انخفضت نسبة ديونها إلى مجمل الناتج المحلي الاجمالي من 35.7% في عام 2005 إلى 31.9% في عام 2005.

بالنسبة لديون دول القارة الأفريقية، فقد انخفضت من 293.9 مليار دولار بنهاية عام 2004 إلى 285.8 مليار دولار بنهاية عام 2005، فيما ارتفعت ديون الدول النامية الآسيوية من 746 مليار دولار إلى 834 مليار دولار، وكذلك ارتفعت ديون أمريكا اللاتينية من 831.3 مليار دولار إلى 842.4 مليار دولار ودول الشرق الأوسط من 340.8 مليار دولار إلى 345.1 مليار دولار.

فيما يتعلق بمجمل حجم خدمة الدين للدول النامية مجتمعة، فقد ارتفعت من 443.3 مليار دولار في عام 2004 إلى 488.5 مليار دولار في عام 2005، وقد سجلت نسبة خدمة اللدول.جمالي الصادرات للدول النامية انخفاضاً من 14% لعام 2004 إلى 12.5% لعام 2005 وذلك لحدوث زيادة في حجم صادرات تلك الدول.

بالنسبة لدول أفريقيا، فقد انخفضت نسبة خدمة الدين لاجمالي الصادرات فيها من 12% في عام 2004 إلى 10.5% في عام 2005 ولدول آسيا من 7.9% إلى 7%، ودول الشرق الأوسط من 33.2% إلى 26.3% لذات الفترتين علي التوالي .

## أهم المؤتمرات الاقتصادية والاجتماعات الإقليمية والدولية خلال العام 2005:-

### (1) الاجتماع السنوي للهيئات المالية العربية :-

انعقدت بدولة الإمارات العربية المتحدة - أبوظبي - خلال الفترة 12-13 أبريل 2005 فعاليات الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية ، بمشاركة وزراء المالية العرب ومحافظي البنوك المركزية وأعضاء مجالس إدارات الهيئات المالية العربية . حيث ركزت جلسات الاجتماعات على مناقشة الأوضاع المالية للهيئات العربية من خلال استعراض تقارير أدائها السنوية وميزانياتها العمومية وحساباتها الختامية للعام 2004 ، بالإضافة إلى مراجعة هيكلها الإدارية. كذلك تطرقت الاجتماعات إلى مناقشة مجموعة من القضايا التي تهم الدول العربية وكيفية مواجهة تحديات المرحلة الحالية التي يشهدها العالم بصفة عامة والدول العربية بصفة خاصة.

واختتمت الهيئات العربية أعمالها بمجموعة من القرارات أهمها ما يلي:-

1- اختيار السيد/ محافظ دولة قطر لرئاسة مجلس المحافظين في اجتماعه السنوي الحادي والثلاثين والسيد/ محافظ دولة الكويت نائباً له.

2- تحويل صافي الدخل المتحقق للمصرف العربي للتنمية في أفريقيا عن السنة المنتهية 2004 إلى حساب الإحتياطي.

3- الموافقة بصفة استثنائية على تقديم منحة بنسبة 15% من صافي دخل المصرف لعام 2004 لدعم الشعب الفلسطيني .

4- تطبيق قاعدة الوزن المرجح لحقوق الملكية في تحديد حصص الدول الأعضاء في المصرف بالنسبة لصافي الدخل والحقوق والاحتياطيات.

### (2) الاجتماع السنوي الثلاثون لمجموعة بنك التنمية الأفريقي:-

انعقد بالعاصمة النيجيرية - أبوجا- خلال الفترة 14-19 مايو 2005 الاجتماع السنوي الثلاثون لمجموعة بنك التنمية الأفريقي بمشاركة جميع الدول الأعضاء ، وقد ناقش الاجتماع مجموعة من القضايا التي تهم المجموعة مثل الاستثمار في مجال البنيات التحتية، إصلاح النظام المعاشي وأسواق المال .

كما شملت أجندة الاجتماع إجراء انتخابات لاختيار رئيس جديد للمجموعة خلفاً للرئيس السابق ، ولم يتمكن مجلس المحافظين من حسم قضية اختيار الرئيس الجديد في ذلك الاجتماع . وفي الاجتماع فوق العادة لمجموعة بنك التنمية الأفريقي والذي انعقد بتونس خلال الفترة 21-22 يوليو 2005 تم إجراء الانتخابات وأسفرت عن إعلان فوز مرشح رواندا برئاسة مجموعة بنك التنمية الأفريقي للخمس سنوات القادمة.

### (3) اجتماعات القمة العاشرة لدول وحكومات السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا "الكوميسا" -

انعقدت بالعاصمة الرواندية - كيجالي - خلال الفترة (25/5-2/6/2005) اجتماعات القمة العاشرة لدول وحكومات الكوميسا وذلك بمشاركة وفود 18 دولة من الدول الأعضاء ، بالإضافة إلى ليبيا التي تم قبولها عضواً في الكوميسا خلال تلك الاجتماعات . و شارك كذلك في الاجتماعات ممثلو عدد من المنظمات الدولية والإقليمية وممثلو أجهزة ومؤسسات الكوميسا . وقد صدر البيان الختامي للقمة متضمناً العديد من القرارات أهمها الآتي:-

- تكوين المكتب التنفيذي للعام 2006/2005 من رواندا رئيساً ، جيوتي نائباً للرئيس ويوغندا مقرراً.
- إقرار إنشاء الاتحاد الجمركي بحلول ديسمبر 2008.
- مناقشة الدول التي لم تنضم إلى المنطقة الحرة بضرورة تسريع الخطى للانضمام لتمكين تلك الدول من الانضمام للإتحاد الجمركي .
- الإشادة بالنمو الذي حدث في التجارة البينية لدول الكوميسا وحث رجال الأعمال على تكثيف الجهود لخلق مزيد من الترابط بينهم.
- حث الدول على إزالة الحواجز غير الجمركية المتبقية بغرض زيادة حجم التجارة البينية.
- مناقشة الدول الأعضاء التي لم تصادق بعد على بروتوكول صندوق الكوميسا بالعمل على المصادقة عليه قبل ديسمبر 2005.
- إجازة الهيكل الخاص بإنشاء وكالة الاستثمار الإقليمية للكوميسا .
- التركيز على تنمية البنيات التحتية كأساس للتكامل الإقليمي .
- مناقشة الدول المتقدمة على الوفاء بالتزاماتها الواردة في مقررات جولة الدوحة للنظام التجاري متعدد الأطراف .
- قبول ليبيا عضواً في الكوميسا .

### (4) الاجتماع السنوي الثلاثون لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية:-

انعقد بمدينة بتراجايا - ماليزيا- خلال الفترة (23-24 يونيو 2005) الاجتماع السنوي الثلاثون لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية تحت شعار "البنك الإسلامي للتنمية: ثلاثون عاماً من التنمية البشرية" وذلك بحضور 56 دولة تمثل الدول الأعضاء في مجموعة البنك الإسلامي للتنمية ، بالإضافة إلى ممثلي البنوك الإسلامية والمؤسسات الوطنية للتمويل بالدول الأعضاء وممثلي بعض مؤسسات التمويل الدولية والإقليمية كمراقبين . وعلى هامش الاجتماع تم عقد الاجتماع الخامس للجمعية العمومية للمؤسسات الإسلامية لتنمية القطاع الخاص والذي ناقش التقرير السنوي، القوائم المالية للمؤسسة وتقرير المراجع الخارجي . هذا وقد خلص الاجتماع السنوي الثلاثون لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية إلى مجموعة من القرارات أهمها:-

- 1- المصادقة على الحسابات المراجعة للبنك والصناديق التابعة له وهي صندوق الوقف ، برنامج تمويل الصادرات ، صندوق الاستثمار في ممتلكات الأوقاف للعام 1425هـ ، وصندوق البنك الإسلامي للتنمية لحصص الاستثمار للعام 1425هـ .
- 2- تخصيص مبلغ 5% من صافي دخل البنك المتوقع تحقيقه للعام 1426هـ لتمويل منح المساعدة الفنية .
- 3- تخصيص مبلغ يعادل 2% من صافي دخل البنك المتوقع تحقيقه للعام 1426هـ لبرنامج المنح الدراسية للنابعين بحيث تقدم للبرنامج في عام 1427هـ.
- 4- إعادة انتخاب معالي الدكتور / أحمد محمد على رئيساً للبنك الإسلامي للتنمية .
- 5- الموافقة على تأسيس مؤسسة لتمويل وتنمية التجارة ضمن مجموعة البنك تسمى " المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة" برأسمال مصرح به قدره ثلاثة مليار دولار أمريكي، ورأسمال مطروح للاكتتاب قدره خمسمائة مليون دولار أمريكي.
- 6- الموافقة على عقد الاجتماع السنوي الخامس والثلاثين لمجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية في جمهورية أذربيجان ، على أن يتم تحديد تاريخ الاجتماع بالتشاور مع الدولة المعنية .
- 7- انتخاب السيد/ المحافظ عن دولة الكويت رئيساً لمجلس المحافظين لدورة (1426-1427هـ) وانتخاب المحافظين عن جمهوريتي السنغال والسودان نائبين له .

#### (5) الاجتماع السنوي التاسع والعشرون لرابطة البنوك المركزية الأفريقية:-

- انعقد في الفترة (25-29 يوليو 2005) بمدينة أكرا عاصمة غانا الاجتماع السنوي التاسع والعشرون لرابطة البنوك المركزية الأفريقية بحضور ممثلي معظم البنوك المركزية الأفريقية ، بجانب ممثلي عدد من المنظمات الإقليمية والدولية ، وقد خلص الاجتماع إلى مجموعة من القرارات أهمها ما يلي:-
- 1- إجازة تقرير الاجتماع السنوي الثامن والعشرين لرابطة البنوك المركزية الأفريقية وتقرير المكتب التنفيذي عن أنشطة الرابطة للعام 2005.
  - 2- أثنت الرابطة على الجهود المبذولة من جانب المجموعات الإقليمية بشأن تنفيذ برنامج التعاون النقدي الافريقي.
  - 3- اختيار السيد/ محافظ بنك غانا رئيساً للدورة للعام 2005 ، والسيد/ المحافظ عن مجموعة جنوب أفريقيا نائباً له.
  - 4- استضافة مجموعة جنوب أفريقيا للاجتماع السنوي الثلاثين وأن يتم تحديد الزمان والمكان لاحقاً.
  - 5- الموافقة من حيث المبدأ على تكوين مجموعة عمل لخبراء الدفع والتسويات للبنوك المركزية الأفريقية وتفويض المكتب التنفيذي للرابطة بالعمل على وضع خيارات التنفيذ .

**(6) الاجتماع السنوي الثاني عشر للبنك الافريقي للتصدير والاستيراد:-**

عُقد الاجتماع السنوي الثاني عشر للجمعية العمومية للبنك الافريقي للتصدير والاستيراد بهراري - زيمبابوي- في الفترة من 1 - 3 ديسمبر 2005 وقد تضمنت فعالياته الآتي:-  
1- منتدى المصرفيين الأفارقة.

2- ندوة عن المجموعة الاستشارية للتجارة وتنمية الصادرات في أفريقيا ، وكان من المفترض أن يعقد خلال فعاليات هذا الاجتماع الاجتماع العام الثاني عشر لمناقشة الأجندة الخاصة بالموافقة على الحسابات الختامية للسنة المنتهية 2004 إلا انه لم يُعقد الاجتماع نسبة لعدم اكتمال النصاب القانوني لانعقاد الجمعية العمومية.

**(7) الاجتماع العاشر للجنة محافظي البنوك المركزية لدول الكوميسا :-**

انعقد هذا الاجتماع ببور ندى خلال الفترة 15 - 20 نوفمبر 2005 بحضور ممثلي 14 بنكاً مركزياً من بينها بنك السودان المركزي.

اتخذ الاجتماع عدداً من القرارات أهمها الآتي:-

1- انتخاب اللجنة التنفيذية للمحافظين للفترة نوفمبر 2005- نوفمبر 2006 وذلك على النحو التالي:-

بوروندي	رئيساً
زامبيا	نائباً أول للرئيس
مدغشقر	نائباً ثانياً للرئيس
جمهورية الكونغو الديمقراطية	مقرراً

2- اخذ الاجتماع علماً بموقف تنفيذ قرارات الاجتماع التاسع للمحافظين المتعلقة بسير العمل بنظام الدفع والتسويات الإقليمية ، برنامج التناقص النقدي والمالي ، صندوق الكوميسا ، استراتيجية تطوير الصادرات بالكوميسا ، منطقة الاستثمار الموحد بالكوميسا ، التبادل التجاري الافريقي ، شركة إعادة التأمين ووكالة التأمين التجارية الأفريقية .

3- أجاز الاجتماع إعادة هيكلة اجتماعات لجان التعاون النقدي بالكوميسا .

4- الموافقة على تكوين ثلاث لجان فرعية وهي اللجنة الفرعية للسياسات النقدية وسياسات سعر الصرف، اللجنة الفرعية لتنمية واستقرار القطاع المالي واللجنة الفرعية لتحريك الموارد المالية .

5- أخذ الاجتماع علماً بمقترح تسريع خطوات الوحدة النقدية بالكوميسا .

6- وافق الاجتماع على الهيكل المستقبلي لغرفة مقاصة الكوميسا.

7- أجاز الاجتماع الأعمال السنوية ، الحسابات المالية المراجعة للسنة المالية المنتهية في 31 مارس 2005 والميزانية المقترحة للفترة (أبريل 2006 - مارس 2007) الخاصة بغرفة مقاصة الكوميسا .



### (8) اجتماعات الأجهزة الحكومية والمجلس الوزاري لدول الكوميسا:-

انعقدت هذه الاجتماعات خلال الفترة (11/29 - 2005/12/6) بلوساكا - زامبيا . وقد شاركت في هذه الاجتماعات كل الدول الأعضاء - عدا دولة جزر القمر- بالإضافة إلى ممثلي مجموعة من المنظمات والمؤسسات الدولية والإقليمية ، وممثلي أجهزة ومؤسسات الكوميسا ، وقد شملت الاجتماعات الآتي :-  
أولاً : اجتماعات الأجهزة الحكومية للكوميسا:-

انعقدت هذه الاجتماعات على مستوى خبراء الأجهزة الحكومية بالدول الأعضاء في الفترة (11/29 - 2005/12/4) تحت شعار "تعميق التكامل الإقليمي من خلال الاتحاد الجمركي". وتم خلال هذه الاجتماعات مناقشة بعض المواضيع أهمها:-

- 1- الشؤون الإدارية والميزانية .
- 2- خطة عمل محكمة الكوميسا وميزانيتها للعام 2006.
- 3- تقرير بنك التجارة التفضيلية .
- 4- مناقشة تقارير اللجان الفرعية (لجنة التجارة والجمارك ، تقرير الاجتماع السادس لوزراء النقل والمواصلات).

### ثانياً: اجتماعات المجلس الوزاري للكوميسا:-

انعقدت هذه الاجتماعات في يومي 5 ، 6 ديسمبر 2005 بحضور وزراء التجارة الخارجية ومساعدتهم لكل الدول بالكوميسا - عدا جزر القمر- وقد تم خلالها عرض التقارير التي تمت مناقشتها في اجتماع لجنة خبراء الأجهزة الحكومية وقد أجازها المجلس الوزاري ، وتم اتخاذ القرارات اللازمة بشأنها.

### 9- الاجتماع الوزاري السادس لمنظمة التجارة العالمية :-

انعقد الاجتماع الوزاري السادس لمنظمة التجارة العالمية بهونج كونج خلال الفترة 13 - 2005/12/18 وشاركت فيه وفود الدول الأعضاء البالغ عددها 149 دولة بعد انضمام المملكة العربية السعودية وجمهورية تونقا لها ، بالإضافة إلى وفود الدول في مراحل الانضمام - ومن بينها السودان - وكذلك العديد من المؤسسات الاقتصادية والمالية العالمية ذات الصلة بشؤون التجارة . وقد بحث الاجتماع في محاور مختلفة عدداً من الشؤون والبرامج والمقترحات ذات الصلة بالنظام التجاري متعدد الأطراف وبشؤون المنظمة في إدارة ذلك النظام، وتمثلت المواضيع التي تم بحثها في موقف ومستقبل مفاوضات الزراعة والمنتجات السلعية غير الزراعية، مفاوضات الخدمات ، حقوق الملكية الفكرية ، البيئة والتجارة ، المعاملات الخاصة والتفضيلية ، شؤون الدول النامية والأقل نمواً والاقتصاديات الصغيرة ، التجارة ونقل التكنولوجيا، التجارة الإلكترونية ، التعاون الفني، تسهيلات التجارة ، الدعم المالي لرفع القدرات التنافسية التجارية ، بالإضافة إلى شؤون الانضمام للمنظمة .

هذا وقد شهدت الاجتماعات مداولات كثيفة ، وبصفة خاصة فدى محاور مقترحات مقررات مفاوضات الدعم الزراعي والنفاز لأسواق السلع غير الزراعية ومفاوضات الخدمات وكذلك القضايا التي تخص الدول النامية والأقل نمواً . وقد حدث توافق كبير وتأكيد وإقرار لمعظم ما تم بحثه في الحوار سالفه الذكر ، وكان أبرز ما خلصت إليه الاجتماعات من نتائج ومقررات - خاصة ما يعتبر مكسباً للدول النامية - ما يلي:-

- تم الاتفاق على إزالة كافة أشكال الدعم للصادرات الزراعية على نسق متوازٍ ومتدرج حتى نهاية عام 2013 مع مراعاة برامج الدول النامية المتعلقة بتمويل الصادرات وضمانات وتأمين الصادرات وفيما يتعلق بسلعة القطن تحديداً والتي تمثل صادراً هاماً لعدد من الدول النامية فقد تم الاتفاق على إزالة كافة أشكال الدعم المقدم لزراعته في الدول المتقدمة بنهاية عام 2006 ، على أن تتيح الدول المتقدمة للدول النامية فرصاً غير محكومة بمخصص أو تعريفات جمركية لأسواق القطن فيها ، وكذلك أن تمنح تلك الدول المتقدمة الدول النامية المنتجة للقطن مساعدات فنية للارتقاء بقدراتها التنافسية في ذلك المجال .

فيما يتعلق بالتجارة في الخدمات وموجهات مفاوضاتها فقد جاءت القرارات بخصوصها على النحو

الآتي:-

- تم التأكيد على أن تستمر مفاوضات التجارة في الخدمات على المستويات متعددة الأطراف والمستويات الثنائية بما يحقق تعزيز فرص النمو الاقتصادي للشركاء التجاريين عموماً، والارتقاء بمستويات اقتصاديات الدول النامية والأقل نمواً مع الاعتراف بحق الدول في إنفاذ التدابير اللازمة لتنظيم التجارة في الخدمات بما لا يتعارض مع مبادئ ومطلوبات الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات التي تنادي بعدم التمييز بين المستثمر الأجنبي والمحلي أو المنتج المحلي والأجنبي تحقيقاً لظروف المنافسة العادلة والشفافة.
- أقرت الاجتماعات ضرورة أن يقوم الأعضاء في المنظمة بالمشاركة الفاعلة في المفاوضات بما يحقق مستويات أعلى من التحرير للخدمات على نسق متدرج يُعطى مرونة في التعامل مع الدول النامية والأقل نمواً بما يراعى تسريع وتسهيل دخولها للمنظمة ، وكذلك يراعى مطلوباتها التنموية ومستوياتها الاقتصادية والمؤسسية السائدة ، وكذلك أهدافها القومية العليا ومع اعتبار - أيضاً- عدم مطالبتها بالتزامات تفوق الالتزامات التي أخضعت لها الدول النامية الأعضاء ذات المستويات الشبيهة .
- تم التأكيد على أهمية إتاحة فرص مقدرة للدول النامية والأقل نمواً للنفاز إلى أسواق تجارة الخدمات في الدول المتقدمة في مجالات صادرات الخدمات ذات الميزات النسبية لتلك الدول وذلك حسب ما جاء في مقررات جولة الدوحة التي أعلنت في نوفمبر 2001.
- في إطار ذات المقررات تم التأكيد على أهمية إعطاء اعتبار خاص للمقترحات والعروض والشئون ذات الأبعاد التجارية للدول ذات الاقتصاديات الصغيرة .

- أقرت الاجتماعات الإبقاء على نظام الطلبات والعروض كمنهج أساسي للمفاوضات في الخدمات ، وعلى أن يعمل به على أساس ثنائي وعلى أساس جماعي وعلى أن تعمم نتائج المفاوضات وفق مبدأ الدولة الأحق بالرعاية "Most Favored Nation MFN" كأحد المبادئ الأساسية لاتفاقية الخدمات .
- أمنت الاجتماعات على أهمية أن تقدم سكرتارية المنظمة المساعدات اللازمة للدول النامية لرفع القدرات بما يمكنها من المشاركة الفاعلة والإيجابية في المفاوضات وبحيث تكون المحاور الأساسية لتلك المساعدات في المجالات التالية :-

- تجميع وتحليل وتقييم البيانات والإحصاءات الخاصة بتجارة الخدمات.
- بناء الأنظمة الإشرافية والرقابية .
- تقييم المكاسب والتكاليف نتيجة الانضمام لاتفاقية الخدمات.
- الإصلاحات التشريعية.

## الفصل الثاني

# سياسات بنك السودان المركزي

## الفصل الثاني سياسات بنك السودان المركزي

استهدفت سياسات بنك السودان المركزي لعام 2005 التنسيق والتكامل مع السياسة المالية في إطار الاقتصاد الكلي وتمثلت في أربعة محاور أساسية هي:-

- 1- السياسة النقدية وتطوير إدارة السيولة .
- 2- السياسة التمويلية .
- 3- سياسات وتنظيم سوق النقد الأجنبي
- 4- السياسة المصرفية والرقابية وتطوير التقنية المصرفية

من أهم أهداف السياسة النقدية والتمويلية للعام 2005 تحقيق معدل نمو حقيقي في الناتج المحلي الإجمالي بمعدل 8.3% والحفاظة على معدلات تضخم في حدود 7.5% وذلك باستهداف نمو أسمى في عرض النقود قدره 28%<sup>1</sup> والحفاظة على استقرار سعر الصرف.

وفيما يلي استعراض لسياسات بنك السودان المركزي لعام 2005 وفقاً للمحاور السابقة:-

### المحور الأول: السياسة النقدية :-

عمل بنك السودان المركزي على إدارة السيولة بالمستوى الذي يمكن من توفير السيولة الكافية لمقابلة احتياجات النشاط الاقتصادي وتفادي الضغوط التضخمية والحفاظة على الاستقرار الاقتصادي من خلال تدخل وحدة العمليات النقدية، كما قام بنك السودان المركزي بتوظيف آليات إدارة السيولة بما في ذلك عمليات السوق المفتوحة ومبادلات النقد الأجنبي و هوامش أرباح المراجحات. ولتطوير أدوات إدارة السيولة تم استحداث شهادات إيجارة بنك السودان المركزي (شهاب) في سبتمبر 2005، باعتبارها إحدى أدوات إدارة السيولة، بجانب شهادات المشاركة الحكومية (شهامة) والصكوك الحكومية، حيث أوقف بنك السودان المركزي نافذة العجز السيولي للمصارف واستبدل ذلك بالسماح للمصارف بحيازة الصكوك لاستخدامها عن طريق البيع الفوري لبنك السودان المركزي بغرض الحصول على السيولة ، واستعداده لإعادة بيعها عند الحاجة.

وبالنسبة للأداء الفعلي للسياسة النقدية خلال 2005 فقد سجل عرض النقود معدل نمو قدره 43.5% بينما بلغت نسبة متوسط التضخم السنوي 8.5% وحقق الناتج الإجمالي المحلي معدل نمو قدره 8.3% مقارنة بالمعدلات المستهدفة بمعدل 28%<sup>2</sup> و 7.5% و 8.3% علي التوالي. توجد تفاصيل أوفى لأداء مكونات عرض النقود والودائع والتمويل في الفصلين الخامس والسادس .

<sup>1</sup> عدلت إلي 33% خلال العام 2005 .

<sup>2</sup> عدلت إلي 33% خلال العام 2005 .

### المحور الثاني : السياسة التمويلية :-

تضمنت السياسة التمويلية للعام 2005 عدداً من الموجهات أهمها :-

1. احتفاظ المصارف بسيولة داخلية كافية في شكل نقد وأصول مكونه من شهادات مشاركة الحكومة والصكوك الأخرى لمقابلة سحبات العملاء اليومية في جميع فروعها مع استصحاب النسبة المعمول بها كمؤشر [10% من جملة الودائع].
2. احتفاظ المصارف باحتياطي نقدي قانوني بالعملة المحلية والأجنبية بنسبة لا تقل عن 14% من الودائع المحددة .
3. على المصارف توجيه نسبة لا تقل عن 10% من إجمالي التمويل المصرفي لتمويل الأسر المنتجة وصغار المنتجين والحرفيين والمهنيين .
4. تطبيق هامش مريحة بنسبة 10% في العام كمؤشر للعملتين المحلية والأجنبية وعدم تجاوز نسبة التمويل الممنوح بصيغة المريحة عن 30% كمؤشر من إجمالي رصيد التمويل الكلى للمصرف في أي وقت.

### المحور الثالث : سياسات النقد الأجنبي :-

- لإتاحة المزيد من حرية التعامل والمرونة في سوق النقد الأجنبي ولتحقيق سعر صرف حقيقي وتهيئة مناخ الاستثمار ، تم إجراء بعض التعديلات في سياسات النقد الأجنبي علي النحو التالي :-
- 1- تم الاستمرار في سياسة الوصول إلي القيمة الحقيقية للدينار السوداني حيث وصل سعر الدولار الي 230.54 دينار بنهاية العام 2005 .
  - 2- تمت إزالة بعض القيود الخاصة بتغذية الحسابات الحرة والخاصة بالنقد الأجنبي والمقيدة بالعملة المحلية، وقد سُمح للمصارف بتغذيتها بالمزيد من الموارد .
  - 3- تم توجيه المصارف ببيع حصيلة الصادر بالسعر السائد للمصرف المعني (سعر البيع) دون إضافة هامش ؛ ولتسهيل وتبسيط إجراءات الصادر تم تعديل بعض الضوابط المتعلقة بإجراءات تصدير بعض السلع حيث سُمح للمصارف بإصدار استمارات الصادر لبعض السلع والمعدات، والتي كان يتم إصدارها بواسطة بنك السودان المركزي وفقاً لشروط محددة . أما في مجال الاستيراد ، فقد تم إلغاء حظر الاستيراد بأجل في السداد لقائمة السلع المحظورة عدا السجائر والتبغ ، كما تم إجراء تعديلات في ضوابط وإجراءات الاستيراد وإضافة بعض التوضيحات لمصطلحات الاستيراد .
  - 4- تم السماح للمصارف بإصدار خطابات الضمان بالنقد الأجنبي لصالح المستفيدين بالداخل بغرض الدخول في العطاءات إذا كانت شروط العقد تنص علي ذلك .

5- أُضيفت مصروفات الأسر وأي تحويلات ومدفوعات جارية أخرى لاستخدامات موارد غرف التعامل بالنقد الأجنبي بالمصارف ، بالإضافة إلي السماح للصرافات بالبيع لكافة أغراض الدفعيات المنظورة وغير المنظورة للمقيمين وغير المقيمين عدا الهيئات الدبلوماسية والأجنبية والهيئات والمنظمات والمؤسسات الإقليمية والدولية العاملة في السودان وما في حكمها والأجانب الذين ليس لديهم حق الإقامة أو الزيارة أو العمل بالإضافة إلى السّواح .

#### المحور الرابع : السياسة المصرفية والرقابية :-

فيما يلي استعراض لأداء السياسة المصرفية و الرقابية لعام 2005 م في الجوانب الآتية :-

#### (1) رقابة وتنمية الجهاز المصرفي :-

من أهم التطورات المصرفية للعام 2005 والتي تهدف إلي تطوير الجهاز المصرفي والحفاظ على سلامته، تم ترفيع وحدات المخاطر بالمصارف إلي إدارات ، إضافة لتطوير و تفعيل إجراءات الضبط المؤسسي بالمصارف والمؤسسات المالية وتحديد مسئوليات المراجعين الخارجيين والوقوف على تقارير المراجعين القانونيين ومسئولياتهم المباشرة أمام جهاز الرقابة على المصارف من خلال الميزانيات السنوية المراجعة.توسيعا لقاعدة الخدمات المصرفية والاهتمام بتمويل صغار المنتجين ، قامت الإدارة العامة للرقابة المصرفية بمتابعة تنفيذ مشروع إعداد رؤية مستقبلية للسياسات الداعمة لتنمية وتطوير قطاع التمويل الصغير، حيث تم إجراء مسح شامل لقطاع التمويل الصغير لتوفير المعلومات والبيانات . وفي إطار الجهود الرامية إلى تقوية الجهاز المصرفي من خلال اعتماد وتطبيق المعايير الدولية واستكمال إصدار معايير هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية ، قام بنك السودان المركزي خلال العام 2005 بإصدار معايير صيغ الإستصناع والإستصناع الموازي ، بالإضافة إلي إصدار خمسة معايير من معايير الهيئة الخاصة بتنظيم عمليات المراجعة الخارجية للمصارف والمؤسسات المالية . أما فيما يتعلق بالمعايير الدولية (لجنة بازل للرقابة المصرفية ومعايير مجلس الخدمات المالية الإسلامية)، فقد تم إنشاء وحدة المعايير والنظم لمتابعة تطبيق هذه المعايير ، وتدريب عدد من العاملين على موجهات إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية .

#### (2) إعادة هيكلة وإصلاح الجهاز المصرفي :-

تمكنت العديد من المصارف من استيفاء متطلبات توفيق أوضاعها خلال العام 2005 .وفيما يخص برنامج الهيكلية عن طريق الدمج المرحل ، تم اتخاذ العديد من الاجراءت التي تهدف إلى قيام المصارف بإعمال برامج إصلاحية في المجالات المساعدة والمرتبطة بالمعايير الحاسبية ، والتقنية ، والضبط المؤسسي وإدارة المخاطر.وسوف يتم تنفيذ برنامج الإصلاح عن طريق الدمج علي ثلاث مراحل على النحو الآتي :-

أ- المرحلة الأولى : تقييم المصارف باعتماد جهة مراجعة مأذونة  
سيتم الإعلان عن الجهات المأذونة لتقييم المصارف حسب الشروط والمعايير التي يحددها بنك السودان المركزي لاختيار تلك الجهات ، ومن ثم الاتفاق معها على الأسس والمتطلبات للتقييم المالي للمصارف، وتحديد القيمة الصافية وسعر أسهم المصارف في سوق الأوراق المالية ، ويتم في هذه المرحلة أيضاً اختيار المصارف للبدء في تكوين مجموعات تمهيداً لعمليات الدمج ، مع تحديد رؤساء المجموعات (Group Leaders) وفق الشروط التي يحددها بنك السودان المركزي .

ب - المرحلة الثانية : تكوين التحالفات بين المصارف  
يعتمد تنفيذ هذه المرحلة بصورة أساسية على نتائج التقييم المالي للمصارف في المرحلة الأولى وعلى ضوءها يتم تحديد مجموعات التحالف و رؤساء المجموعات .

ج - المرحلة الثالثة : الاندماج بين المجموعات المتحالفة  
تكون مرحلة التنفيذ الفعلي للدمج بين المصارف المتحالفة تحت إشراف بنك السودان المركزي ، وتستفيد المصارف في هذه المرحلة من الحوافز المصاحبة لعملية الدمج ، كما يتم خلال هذه المرحلة إكمال الأسس والتشريعات الخاصة بالدمج .

### (3) - التقنية المصرفية :-

استهدفت سياسات التقنية المصرفية المضي في استكمال تنفيذ مشروعات ربط فروع المصارف إلكترونيا برئاساتها والمقاصة الإلكترونية والرواجع الإلكترونية (**Electronic Returns Project**) وتقنية النظام المصرفي (**Symbols**)، بالإضافة إلى وضع أسس وضوابط تشغيل أجهزة المصارف الآلي والمعاملات الإلكترونية مع استمرار العمل في تعديل السياسات والضوابط المتأثرة بإدخال التقنية بإعداد وثيقة إعادة تصميم إجراءات العمل لأعمال المقاصة ووثيقة لائحة تنظيم أعمال المقاصة ، والبدء في إصدار قانون المعاملات الإلكترونية.

### المحور الخامس : الرقابة الشرعية على الجهاز المصرفي والمؤسسات المالية :-

أصدرت الهيئة العليا للرقابة الشرعية خلال العام 2005 فتاوى وقرارات في عدة مجالات أهمها:-

- صكوك الإجارة المقترحة من وزارة المالية (أ) و (ب) .
- أسس وضوابط التعامل بالصيغ والأدوات الإسلامية، صكوك تملك أصول بنك السودان المركزي وإجارتها لــــه .
- مقترح بنك الاستثمار المالي حول اتفاقية خط تمويل صندوق تنمية الصادرات السعودية.
- كما أجازت الهيئة عقود صيغ المعاملات الإسلامية بناءً على التطبيقات العملية للمصارف نماذج عقود (سلم ، مضاربة ، مشاركة ، مشاركة متناقصة و مقاوله " 1" )، وعملت الهيئة على تسوية كثير من النزاعات بين



المصارف وعملائها والفصل بين النزاعات التي ترد إليها من وزارة العدل المتعلقة بالعمل المصرفي ، أقامت عدداً من الندوات بفروع بنك السودان المركزي وتقديم الاستشارات الشرعية لإدارات بنك السودان المركزي المختلفة.

شاركت الهيئة في إقامة العديد من المحاضرات والندوات والاجتماعات الداخلية والخارجية في مجال العمل المصرفي الإسلامي ، بالإضافة لإعداد البحوث والدراسات والمذكرات .

#### المحور السادس : مرحلة السلام :-

بدأ العمل بتنفيذ البند 14 من اتفاقية برتوكول قسمة الثروة ، الذي يؤكد الالتزام بالمبادئ الأساسية والمتمثلة في وحدة البنك المركزي ، وحدة السلطة النقدية ، وحدة السياسة النقدية ، وحدة العملة ودور بنك السودان المركزي في الاستقرار الاقتصادي . وقد تم وضع الهيكل التنظيمي و الإداري لفرع الجنوب (بنك جنوب السودان) وتدريب بعض الموظفين من أبناء جنوب السودان وتم إعداد التصور لعمل إدارات البنك في مرحلة السلام وتواصلت خلال عام 2005 الإجراءات الخاصة بإصدار العملة الجديدة وهيكلته بنك السودان المركزي.

## الفصل الثالث النتائج المحي الإجمالي

## الفصل الثالث النتائج المحلي الإجمالي

النتاج المحلي الإجمالي هو مجموع قيم السوق للسلع والخدمات النهائية المنتجة حديثاً في الدولة خلال فترة زمنية (عادة عام). تتعدد طرق حساب الناتج المحلي الإجمالي والطريقة المستخدمة في هذا التقرير هي طريقة القيمة المضافة، أي جمع قيمة المنتجات النهائية من سلع وخدمات بالأسعار الجارية مع استبعاد قيم السلع والخدمات الوسيطة المشاركة في العملية الإنتاجية.

يوضح الجدول رقم (1-3) الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة (محسباً على أساس أسعار 1982/1981) والأسعار الجارية (محسباً على أساس أسعار 2005).

### جدول رقم (1-3)

#### النتاج المحلي الإجمالي الحقيقي حسب الأنشطة الاقتصادية

(القيمة بملايين الدينارات)

2005**			2004*			قطاع
نسبة المساهمة %	معدل النمو %	القيمة	نسبة المساهمة %	معدل النمو %	القيمة	
38.6	6.5	751.9	39.2	(3.5)	706.4	أ - الزراعة:-
19.7	13.4	383.5	18.8	26.6	338.3	(i) الشق النباتي:
10.9	10.4	213.1	10.7	8.9	193.0	الزراعة المروية
1.2	51.1	22.9	0.8	(53.7)	15.2	الزراعة المطرية الآلية
4.9	20.6	96.5	4.4	(26.1)	80.1	الزراعة المطرية التقليدية
2.6	2.0	51.0	2.8	2.5	50.0	الغابات و أخرى
18.9	0.1	368.4	20.4	1.0	368.1	(ii) الشق الحيواني:
18.9	0.1	368.4	20.4	1.0	368.1	الثروة الحيوانية
27.8	7.8	543.0	28.0	31.0	504.0	ب - الصناعة:
15.6	10.9	305.0	15.3	31.8	275.0	(i) التعدين والحجر
15.0	11.3	292.0	14.6	46.0	263.0	البترو
0.7	2.0	13.0	0.7	2.0	12.0	أخرى
6.7	2.8	131.0	7.1	21.5	128.0	(ii) الصناعة التحويلية
1.3	8.5	26.0	1.3	4.7	24.0	(iii) الكهرباء والمياه
4.1	5.0	81.0	4.3	19.4	77.0	(iv) البناء والتشييد
33.6	11.0	655.6	32.8	10.4	590.7	ج - الخدمات:
14.1	30.8	275.6	11.7	28.2	210.8	(i) الخدمات الحكومية
19.5	0.03	380.0	21.1	2.5	379.9	(ii) الخدمات الأخرى
100.0	8.3	1950.5	100.0	9.1	1801.1	النتاج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة
-	-	318900.3	-	-	296651.5	مخفض الناتج المحلي الإجمالي
-	-	6,220,150	-	-	5,342,990.2	النتاج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية

المصدر: وزارة المالية والاقتصاد الوطني \* أرقام معدلة \*\* أرقام تمهيدية

يتضح من الجدول رقم (3-1) أن نمو الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة قد انخفض من 9.1% في عام 2004 إلى 8.3% في عام 2005، وذلك بسبب انخفاض معدل نمو القطاع الصناعي من 31.0% إلى 7.8%، على الرغم من الارتفاع الكبير في معدل نمو القطاع الزراعي من سالب 3.5% إلى 6.5% وقطاع الخدمات من 10.4% إلى 11.0%.

#### أ - القطاع الزراعي:

سجل القطاع الزراعي بشقيه النباتي و الحيواني ارتفاعاً في نموه من سالب 3.5% في عام 2004 إلى 6.5% في عام 2005 ويرجع ذلك لارتفاع نمو الزراعة المطرية بشقيها المطري الآلي والتقليدي من سالب 53.7%، 26.1% في عام 2004 إلى 51.1%، 20.6% علي التوالي في عام 2005. بالإضافة إلى ارتفاع معدل الزراعة المروية، بالرغم من انخفاض معدل نمو قطاع الثروة الحيوانية من 1.0% في عام 2004 إلى 0.1% في عام 2005.

يساهم الشق النباتي بنسبة 51.0% من إجمالي مساهمة القطاع الزراعي. انخفضت نسبة نمو هذا القطاع من 26.6% في عام 2004 إلى 13.4% في عام 2005، ويعزى ذلك إلى الانخفاض في معدل نمو قطاع الغابات و أخرى من 2.5% في عام 2004 إلى 2.0% في عام 2005.

أما الشق الحيواني فقد ساهم بنسبة 49.0% من إجمالي مساهمة القطاع الزراعي.

#### ب - القطاع الصناعي:

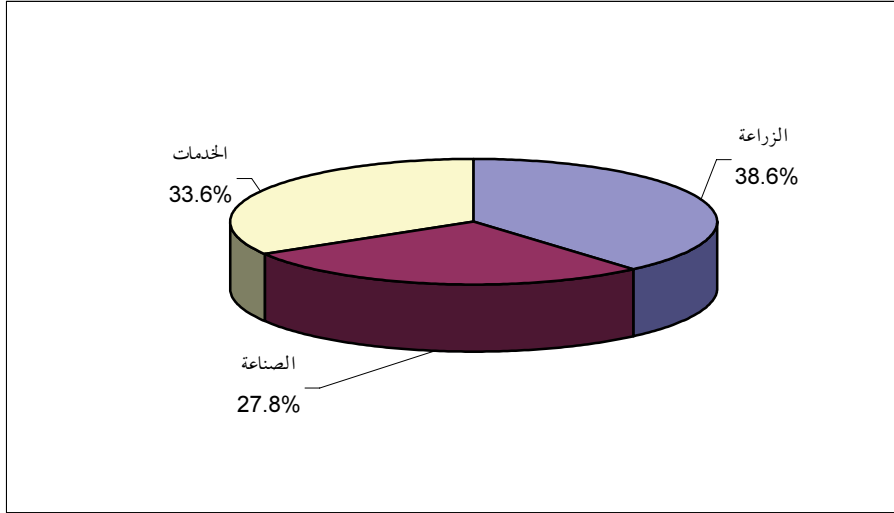
انخفض معدل نمو القطاع الصناعي انخفاضاً ملحوظاً من 31.0% في عام 2004 إلى 7.8% في عام 2005 نسبة لانخفاض معدل نمو قطاع التعدين والحاجر بصورة ملحوظة من 31.8% في عام 2004 إلى 10.9% في عام 2005، مما أدى إلى انخفاض طفيف في نسبة مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي الإجمالي من 28.0% في عام 2004 إلى 27.8% في عام 2005. كما انخفض معدل نمو قطاع البناء و التشييد من 19.4% في عام 2004 إلى 5.0% في عام 2005 مما أدى إلى انخفاض طفيف في مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي من 4.3% إلى 4.1%.

هنالك ارتفاع في معدل نمو قطاع الكهرباء والمياه من 4.7% في عام 2004 إلى 8.5% في عام 2005 مع ثبات نسبة مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 1.3% خلال العامين، كما يوضح جدول رقم (3-1).

#### ج - قطاع الخدمات

ارتفع معدل نمو قطاع الخدمات ارتفاعاً طفيفاً من 10.4% في عام 2004 إلى 11.0% في عام 2005 نتيجة لارتفاع معدل نمو الخدمات الحكومية من 28.2% في عام 2004 إلى 30.8% في عام 2005 بينما انخفض معدل نمو الخدمات الأخرى من 2.5% في عام 2004 إلى 0.03% في عام 2005.

الشكل رقم (3-1)  
نسبة مساهمة القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي  
خلال عام 2005



التضخم:

التضخم هو الارتفاع المستمر في المستوى العام للأسعار، أي تدهور في قيمة النقود خلال فترة زمنية محددة ويقاس هذا الارتفاع بالنسبة المئوية في الأرقام القياسية خلال فترة زمنية محددة. يوضح الجدول رقم (3-3) والملحق العاشر المتوسط السنوي لمعدل التضخم خلال عام 2005 محسوباً بالأرقام القياسية لأسعار المستهلك، أنه قد انخفض من 8.7% في عام 2004 إلى 8.4% في عام 2005.

جدول رقم (3-2)

معدلات التضخم

سنة الأساس 1990 = 100

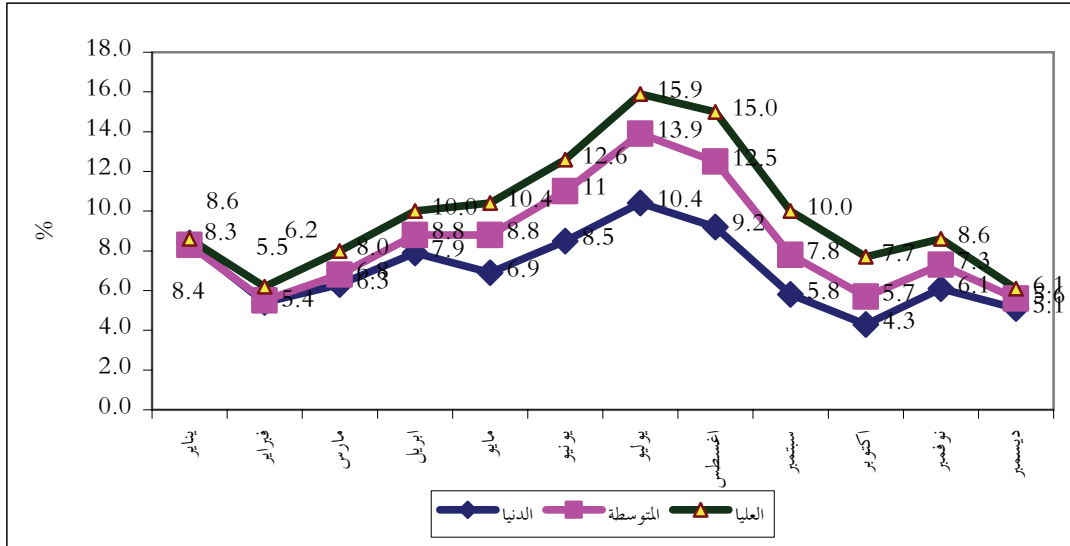
2005		2004		
المتوسط السنوي	نهاية ديسمبر	المتوسط السنوي	نهاية ديسمبر	
7.0	5.1	9.3	7.9	الدخول العالية
8.5	5.6	8.5	7.3	الدخول المتوسطة
9.9	6.1	8.5	7.4	الدخول الدنيا
8.4	5.6	8.7	7.5	الوسط الهندسي

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء

يوضح الشكل رقم (2-3) اتجاه معدل التضخم خلال عام 2004، بينما يوضح الشكل رقم (3-3) الوسط الهندسي للمتوسط السنوي لمعدل التضخم خلال الفترة (2004-2005)، كما أن الملحق العاشر يوضح معدلات التضخم خلال الفترة (1995-2005).

الشكل رقم (2-3)

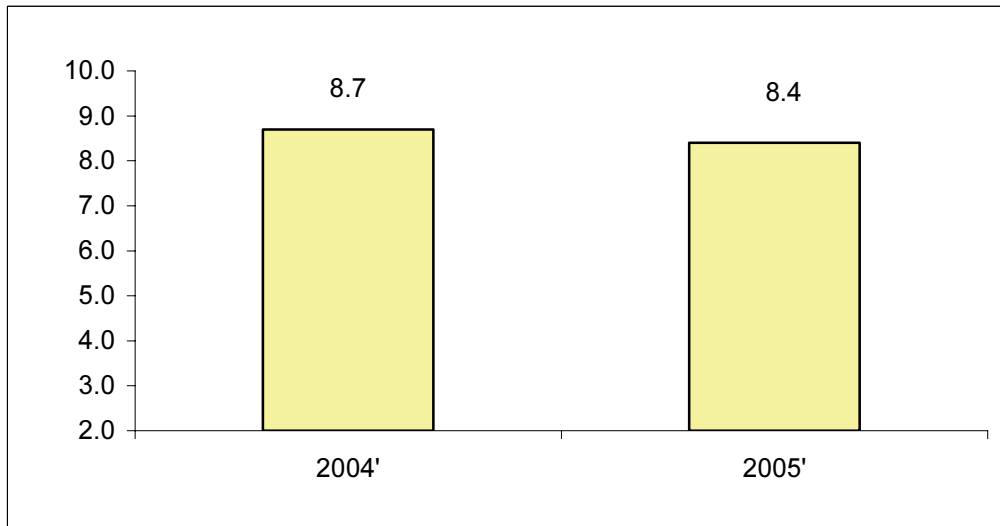
التضخم خلال عام 2005



الشكل رقم (3-3)

الوسط الهندسي للمتوسط السنوي لمعدل التضخم

خلال الفترة (2005 - 2004)



## الناتج القومي الإجمالي :

الناتج القومي الإجمالي عبارة عن مجموع قيم السوق للسلع والخدمات النهائية المنتجة في الدولة خلال العام بالإضافة إلي صافي متحصلات عوامل الإنتاج الوطنية بالخارج ومدفوعات للأجانب.

### جدول رقم (3-3)

### الناتج القومي الإجمالي بالأسعار الثابتة لعام 1982/81

(القيمة بملايين الدينارات)

2005 تمهيدية	2004 معدلة	القطاع
1950.5	1801.1	الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة *
%8.3	%9.1	معدل النمو السنوي %
(1.21)	(0.88)	صافي المتحصلات و المدفوعات غير المنظورة بأسعار 1982/81 **
1,949.6	1,799.9	الناتج القومي إجمالي
%7.7	% 8.3	معدل النمو السنوي %

المصدر : \* وزارة المالية

\*\* بنك السودان

يوضح الجدول رقم (3-3) أن معدل نمو الناتج القومي الإجمالي بالأسعار الثابتة لعام 1982/81 قد انخفض من %8.3 في عام 2004 إلى %7.7 في عام 2005 ، ويعزي ذلك إلى ارتفاع العجز في صافي المتحصلات و المدفوعات غير المنظورة ، وذلك نسبة لارتفاع مدفوعات السفر بالرغم من التحسن في متوسط سعر صرف الدينار السوداني مقابل الدولار الأمريكي من 257.91 إلى 243.58 دينار.

## الفصل الرابع الإنتاج



## الفصل الرابع

### الإنتاج

يشمل هذا الفصل قطاعات الزراعة (بشقيها النباتي والحيواني) والصناعة والخدمات. ظل القطاع الزراعي في طليعة القطاعات الإنتاجية في السودان لسنوات طويلة بمساهمته بنسبة كبيرة في الناتج المحلي الإجمالي بالرغم من تراجع معدل نموه خلال السنوات الأخيرة. أما القطاع الصناعي (بما فيه البترول) فقد أخذ معدل نموه يرتفع باضطراد منذ عام 1999، ليصبح من القطاعات الإنتاجية الهامة من حيث المساهمة المقدرة في عائد الصادرات، صاحب ذلك نمو وتطور في قطاع الخدمات لاسيما الاتصالات، الطرق والكهرباء.

فيما يلي شرح تفصيلي لإنتاج هذه القطاعات ومساهماتها في الناتج المحلي الإجمالي :-

#### أولاً : القطاع الزراعي :

يعتبر القطاع الزراعي القطاع الأساسي في الاقتصاد السوداني من حيث إسهامه في الناتج المحلي الإجمالي بحوالي 38.6% في عام 2005، واعتماد معظم سكان الريف عليه في توفير الغذاء والمواد الأولية للصناعات المحلية وفرص العمل، إضافة إلى مساهمته بقدر كبير في الصادرات. ورغم انخفاض نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي من 39.2% في عام 2004 إلى 38.6% في عام 2005 بسبب تدهور الإنتاج في الزراعة المطرية الآلية والتقليدية، إلا أنه ظل القطاع الأول في الناتج المحلي الإجمالي. حيث زاد معدل نموه من سالب 3.5% في عام 2004 إلى 6.5% في عام 2005.

#### (أ) الإنتاج النباتي :

يعتبر السودان من أكبر دول العالم من حيث توفر الأراضي الصالحة للزراعة والعوامل الطبيعية التي تؤهله ليكون سلة غذاء العالم إذا ما استُغلت هذه العوامل الاستغلال الأمثل. يشمل الإنتاج النباتي الزراعة المطرية الآلية، والزراعة المطرية التقليدية والزراعة المروية، والغابات والمراعي. ويساهم الإنتاج النباتي بنسبة 51.0% من إجمالي القطاع الزراعي. يوضح الجدول رقم (4-1) المساحات المزروعة في موسمي 2004/2003 و 2005/2004.

#### جدول رقم (4-1)

#### المساحات المزروعة لموسمي 2004/2003 و 2005/2004

(المساحات بملايين الأفدنة)

الموسم	الزراعة المطرية الآلية	الزراعة المطرية التقليدية	الزراعة المروية	جملة المساحات المزروعة
2004/2003	13.7	24.8	2.1	40.6
2005/2004	11.1	19.2	2.1	32.4

المصدر: وزارة الزراعة - تقديرات الإحصاء الزراعي.

يلاحظ تقلص المساحات المزروعة في موسم 2005/2004 عما كانت عليه في الموسم السابق.

فيما يلي تفاصيل إنتاج أهم المحاصيل خلال موسم 2005/2004 والتي تشمل:

(i) المحاصيل النقدية الرئيسية (القطن، الصمغ العربي) :

ارتفع إنتاج المحاصيل النقدية الرئيسية في موسم 2005/2004 عما كان عليه في الموسم السابق.

### 1. القطن :

كان محصول القطن أحد أهم ركائز الاقتصاد الوطني حتى عقد الثمانينات، بمساهمته الفاعلة اقتصادياً

إضافة إلي اعتماد بعض القطاعات الاقتصادية الأخرى عليه.

يوضح الجدول رقم (2-4) إنتاج القطن في موسمي 2004/2003 و2005/2004:

جدول رقم (2-4)

إنتاج القطن لموسمي 2004/2003 و2005/2004

2005/2004			2004/2003		
الإنتاج (ألف بالة)	متوسط الإنتاجية (قنطار/فدان)	المساحة المزروعة (ألف فدان)	الإنتاج (ألف بالة)	متوسط الإنتاجية (قنطار/فدان)	المساحة المزروعة (ألف فدان)
451	3.6	516	346	2.3	408

المصدر : شركة السودان للأقطن.

ارتفع إنتاج القطن من 346 ألف بالة في موسم 2004/2003 إلى 451 ألف بالة في موسم

2005/2004 بنسبة 30.3 %، وذلك لزيادة المساحة المزروعة من 408 ألف فدان إلي 516 ألف فدان بنسبة

26.5 %، مع ارتفاع متوسط الإنتاجية من 2.3 إلى 3.6 قنطار/للفدان.

### 2. الصمغ العربي:

يوضح الجدول رقم (3-4) إنتاج الصمغ العربي في موسم 2005/2004 م :

جدول رقم (3-4)

إنتاج الصمغ العربي لموسمي 2004/2003 و2005/2004

(بالآلاف الأطنان المترية)

معدل التغيير	2005/2004	2004/2003	المحصول
77.5 %	21.3	12.0	صمغ الهشاب
93.6 %	9.1	4.7	صمغ الطلح
82.0 %	30.4	16.7	الجملة

المصدر: شركة الصمغ العربي المحدودة

ارتفع إنتاج الصمغ العربي بنوعيه (صمغ الهشاب و صمغ الطلح ) ارتفاعاً ملحوظاً من 16.7 ألف

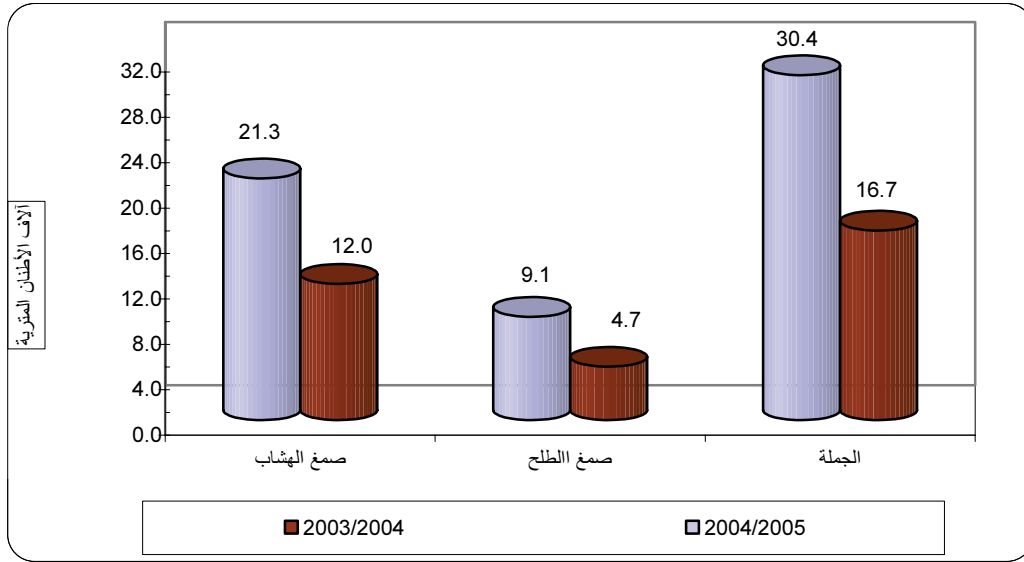
طن في موسم 2004/2003 إلى 30.4 ألف طن في موسم 2005/2004. ويعزى ذلك للسياسة التي

اتبعتها الدولة مؤخراً بفك احتكار شركة الصمغ العربي المحدودة لهذا المنتج ودخول شركات أخرى وأفراد في شراء وبيع الصمغ العربي، مما شجع المنتجين لزيادة إنتاجهم .

يوضح الشكل رقم (1-4) إنتاج الصمغ العربي في موسم 2005/2004 م

(شكل رقم 1-4)

### إنتاج الصمغ العربي لموسمي 2005/2004 و 2004/2003



(ii) المحاصيل الغذائية الرئيسية (الذرة، الدخن، القمح) :

تدنى الإنتاج في كل المحاصيل الغذائية الرئيسية في موسم 2005/2004 عما كان عليه في الموسم السابق، ويعزى ذلك بصورة عامة إلى تقليص المساحات المزروعة والحصول وتدني الإنتاجية.

يوضح الجدول رقم (4-4) إنتاج أهم المحاصيل الغذائية الرئيسية لموسمي 2004/2003 و

2005/2004 :

جدول رقم (4-4)

### إنتاج أهم المحاصيل الغذائية الرئيسية لموسمي 2005/2004 و 2004/2003

(المساحة المزروعة: آلاف الأقدنة)، (الإنتاج: آلاف الأطنان المترية)، (الإنتاجية: كجم/ فدان)

الموسم	الذرة			الدخن			القمح		
	المساحة المزروعة	الإنتاج	الإنتاجية	المساحة المزروعة	الإنتاج	الإنتاجية	المساحة المزروعة	الإنتاج	الإنتاجية
2004/2003	19,949	4,690	269	10,324	769	122	432	398	971
2005/2004	15,562	2,678	266	6,996	280	74	407	364	953

المصدر: وزارة الزراعة - تقديرات الإحصاء الزراعي.

### 1/ الذرة :

انخفض إنتاج الذرة انخفاضاً ملحوظاً من 4,690 ألف طن في موسم 2004/2003 إلى 2,678 ألف طن في موسم 2005/2004 بمعدل 42.9% بسبب نقص المساحات المزروعة من 19,949 ألف فدان إلى 15,562 ألف فدان وانخفاض إنتاجية الفدان من 269 كجم / فدان إلى 266 كجم/فدان.

### 2/ الدخن :

انخفض إنتاج الدخن انخفاضاً ملحوظاً من 769 ألف طن في موسم 2004/2003 إلى 280 ألف طن في موسم 2005/2004 بمعدل 63.6%، بسبب نقص المساحات المزروعة من 10,324 ألف فدان إلى 6,996 ألف فدان وانخفاض إنتاجية الفدان من 122 كجم/فدان إلى 74 كجم/فدان .

### 3/ القمح :

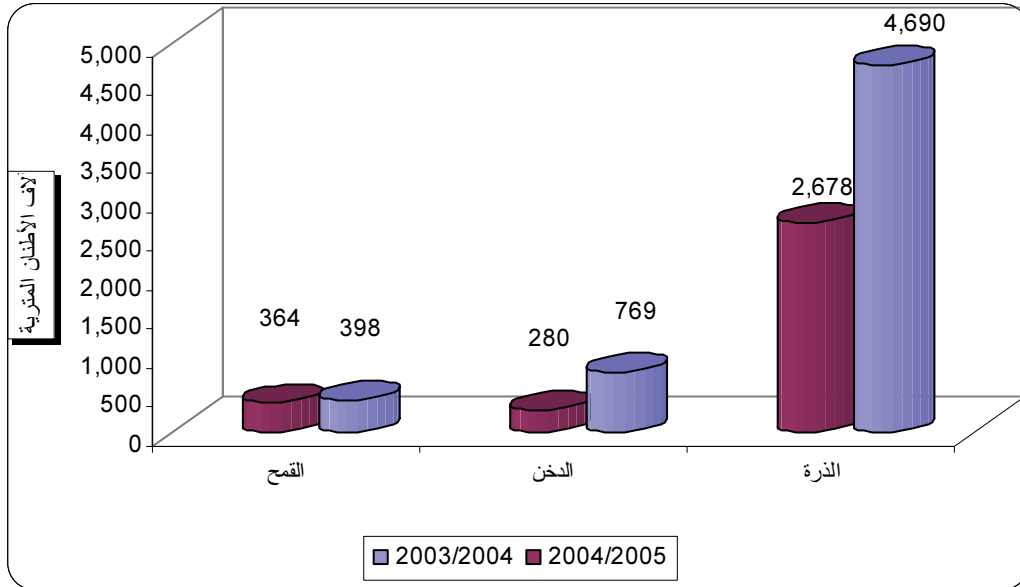
انخفض إنتاج القمح من 398 ألف طن في موسم 2004/2003 إلى 364 ألف طن في موسم 2005/2004 أي بمعدل 8.5% بسبب نقص المساحات المزروعة من 432 ألف فدان إلى 407 ألف فدان وانخفاض إنتاجية الفدان من 971 كجم/فدان إلى 953 كجم/فدان .

يوضح الشكل رقم ( 4-2 ) إنتاج أهم المحاصيل الغذائية الرئيسية لموسمي 2004/2003 و

و2005/2004 :

### شكل رقم (4 - 2)

### إنتاج أهم المحاصيل الغذائية لموسمي 2004/2003 و2005/2004



(iii). الحبوب الزيتية الرئيسية (القول السوداني، السمسم وزهرة الشمس) :

تدنى الإنتاج في كل من الفول السوداني والسمسم ، بينما زاد إنتاج محصول زهرة الشمس وذلك في

موسم 2005/2004 عما كان عليه في الموسم السابق .

يوضح الجدول رقم (4-5) إنتاج أهم الحبوب الزيتية لموسمي 2004/2003 و 2005/2004:

جدول رقم (4-5)

إنتاج الحبوب الزيتية الرئيسية لموسمي 2004/2003 و 2005/2004

(المساحة المزروعة: آلاف الأفدنة) ، (الإنتاج: آلاف الأطنان المترية) ، (الإنتاجية: كجم/ فدان)

زهرة الشمس			السمسم			الفاول السوداني			المحصول
الإنتاجية	الإنتاج	المساحة المزروعة	الإنتاجية	الإنتاج	المساحة المزروعة	الإنتاجية	الإنتاج	المساحة المزروعة	الموسم
538	7	15	105	399	4,419	311	790	3,757	2004/2003
480	12	26	76	277	4,537	277	520	3,009	2005/2004

المصدر: وزارة الزراعة - تقديرات الإحصاء الزراعي

1/ الفول السوداني:

انخفض إنتاج الفول السوداني من 790 ألف طن في موسم 2004/2003 إلى 520 ألف طن في موسم 2005/2004، بمعدل 34.2% وذلك لنقص المساحات المزروعة من 3,757 ألف فدان إلى 3,009 ألف فدان بنسبة 19.9% وانخفاض إنتاجية الفدان من 311 كجم/فدان إلى 277 كجم/فدان.

2/ السمسم:

انخفض إنتاج السمسم من 399 ألف طن في موسم 2004/2003 إلى 277 ألف طن في موسم 2005/2004 بمعدل 30.6%. وذلك لانخفاض إنتاجية الفدان من 105 كجم/فدان إلى 76 كجم/فدان علي الرغم من ارتفاع المساحة المزروعة من 4,419 إلى 4,537 ألف فدان.

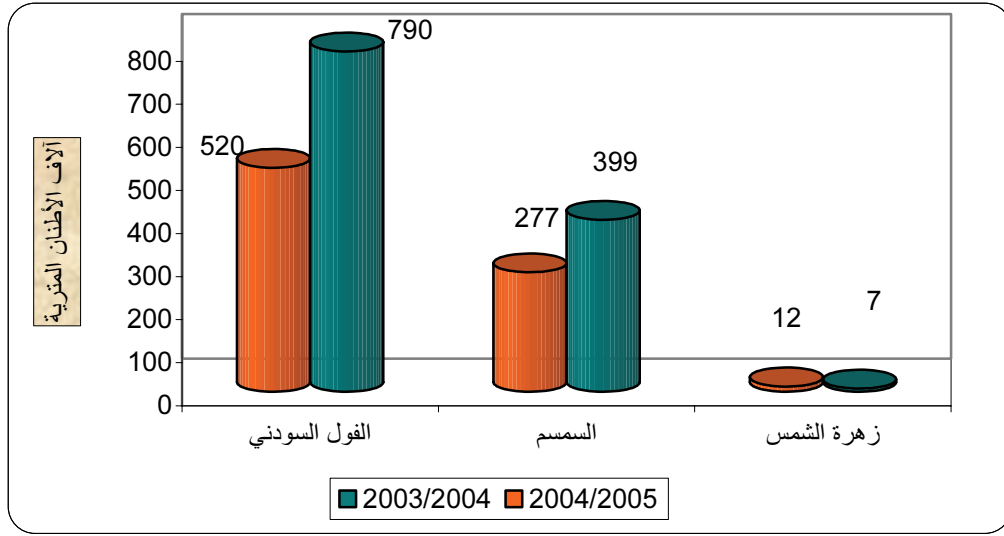
3/ زهرة الشمس:

زاد إنتاج زهرة الشمس من 7 ألف طن في موسم 2004/2003 إلى 12 ألف طن في موسم 2005/2004 بمعدل 71.4% بسبب زيادة المساحات المزروعة من 15 ألف فدان إلى 26 ألف فدان بنسبة 73.3%.

يوضح الشكل رقم (4-3) إنتاج أهم الحبوب الزيتية لموسمي 2004/2003 و 2005/2004:

شكل رقم (4-3)

إنتاج أهم الحبوب الزيتية لموسمي 2004/2003 و 2005/2004



(ب) الإنتاج الحيواني :

يعتبر السودان من أهم الدول العربية والأفريقية في إنتاج الثروة الحيوانية ومنتجاتها، وتساهم في رفع مستوى المعيشة وضمان الأمن الغذائي بتوفير اللحوم بأنواعها، الأسماك، البيض ومنتجات الألبان للاستهلاك المحلي والتصدير.

الجدول رقم (4-6) و (4-7) والشكل (4-4) توضح تفاصيل هذه التقديرات.

جدول رقم (4-6)

تقديرات الثروة الحيوانية لعامي 2004 و 2005

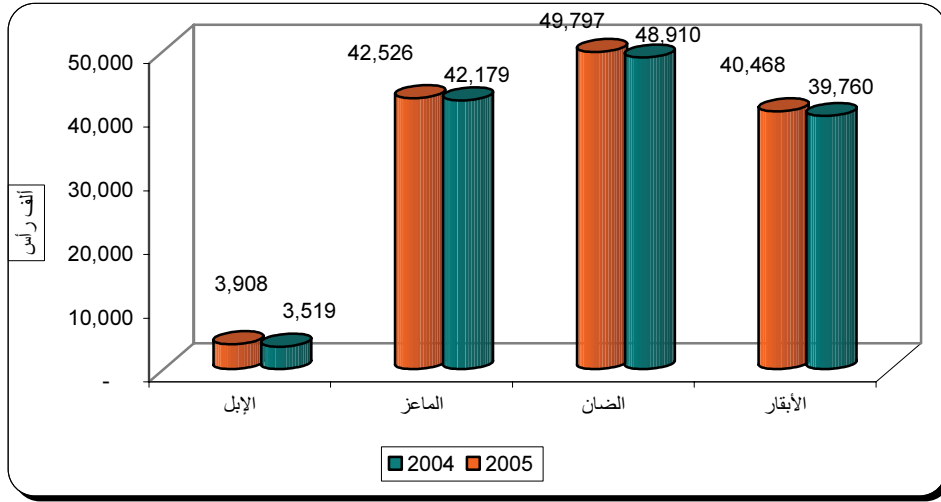
النوع (العدد ألف رأس)	2004	2005	معدل التغير
الأبقار	39,760	40,468	1.8 %
الضأن	48,910	49,797	1.8 %
الماعز	42,179	42,526	0.8
الإبل	3,519	3,908	11.1 %
المجموع	134,368	136,699	1.7 %

المصدر: وزارة الثروة الحيوانية

أرتفع إجمالي تقديرات القطيع القومي والذي يشمل (الأبقار والضأن والماعز والإبل) من 134 مليون رأس في عام 2004 إلى 137 مليون رأس في عام 2005 بمعدل 1.73%.

شكل رقم (4-4)

تقديرات الثروة الحيوانية لعامي 2004 و 2005



جدول رقم (4-7)

تقديرات المنتجات الحيوانية لعامي 2004 و 2005

معدل التغيير	2005	2004	المنتج (ألف طن)
1.3 %	1694	1,672	اللحوم
1.7 %	7534	7,406	الألبان
7.1- %	65	70	الأسماك
9.1 %	24	22	لحوم الدواجن
7.1 %	30	28	البيض

المصدر: وزارة الثروة الحيوانية

ثانياً: - القطاع الصناعي :

يأتي هذا القطاع بعد القطاع الزراعي في الأهمية ويشمل التعدين والصناعات التحويلية . انخفض معدل نموه من 31.0% في عام 2004 إلى 7.8 % في عام 2005 ، كما انخفضت نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي من 28.0% في عام 2004 إلى 27.8% في عام 2005 . وفيما يلي استعراض لأهم المنتجات الصناعية.

1. البترول :

منذ عام 1999، أصبح البترول أحد صادرات البلاد وأكبر مصدر للعمالات الأجنبية .

يوضح الجدول رقم (4-8) إنتاج البترول الخام ومشتقاته لعامي 2004 و 2005

جدول رقم (4-8)

إنتاج البترول الخام ومشتقاته لعامي 2004 و2005

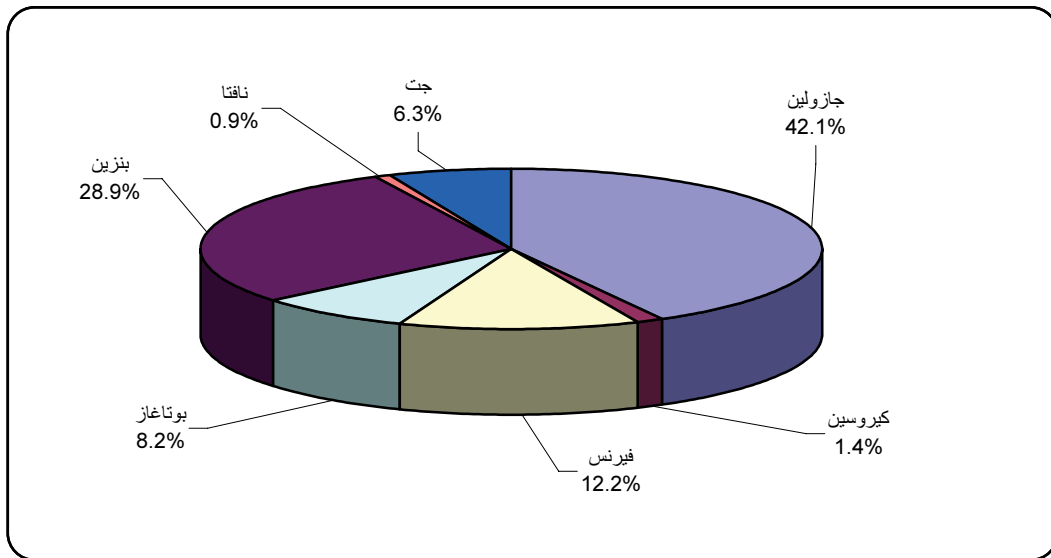
البيان	2004		2005		معدل التغير
البترول الخام (ألف برميل)	77,014.4		103,323.4		34.2 %
المشتقات البترولية	الإنتاج (ألف طن متري)	نسبة مساهمة كل مشتق (%)	الإنتاج (ألف طن متري)	نسبة مساهمة كل مشتق (%)	
جازولين	1,301.3	41.2	1335.8	42.1	34.5 %
كيروسين	38.0	1.2	44.0	1.4	15.8 %
فيرنس	367.0	11.6	388.7	12.2	5.6 %
بوتاغاز	278.9	8.8	259.5	8.2	7.0 - %
بنزين	950.7	30.1	917.6	28.9	3.5 - %
نافتا	27.9	0.9	27.9	0.9	0.0 %
جت	197.0	6.2	201.2	6.3	2.1 %
المجموع	3,160.8	100.0	3174.7	100.0	0.44 %

المصدر: وزارة الطاقة والتعدين.

ارتفع إنتاج البترول الخام من 77,014.4 ألف برميل في عام 2004 إلى 103,323.4 ألف برميل في عام 2005 بمعدل 34.1%. كما ارتفع إجمالي إنتاج المشتقات البترولية من 3,160.8 ألف طن متري في عام 2004 إلى 3,174.8 ألف طن متري في عام 2005 بنسبة 0.44%. الشكل (4-5) يبين مساهمات مشتقات البترول لعامي 2004 و 2005:

الشكل رقم (4-5)

مساهمات مشتقات البترول لعامي 2004 و2005





## 2. مجمع جيايد الصناعي:

بغرض رفع كفاءة وتعبئة الموارد واستهداف الطاقات الإنتاجية القصوى ، تمت خلال عام 2004 إعادة

هيكله وحدات مجمع جيايد الصناعي لتصبح ست شركات متخصصة على النحو التالي:

- (1) شركة جيايد للسيارات.
- (2) شركة جيايد للشاحنات .
- (3) شركة جيايد للأثاثات والمعدات الطبية .
- (4) شركة جيايد للمكابس وتشكيل المعادن .
- (5) شركة جيايد لخدمات السيارات .
- (6) شركة جيايد للجرارات والمعدات الزراعية.

يوضح الجدولان رقم (4-9) (4-10) إنتاج هذه الشركات من الصناعات المعدنية والمتحركات

لعامي 2004 و2005:

### جدول رقم (4-9)

#### إنتاج الصناعات المعدنية لعامي 2004 و2005

الإنتاج الفعلي (بالطن)		البيان
2005	2004	
67,015	35,740	1 - حديد التسليح
3,820	2,600	2- أسلاك كوابل الألمونيوم والنحاس الكهربائية
1,416	1,084	4- بروفيلات الألمونيوم
1,643	2,285	5- المواسير والأنابيب

المصدر: مدينة جيايد الصناعية.

### جدول رقم (4-10)

#### إنتاج المتحركات لعامي 2004 و2005

الإنتاج الفعلي (بالوحدة)		البيان	الإنتاج الفعلي (بالوحدة)		البيان
2005	2004		2005	2004	
18	-	7-عربة ستيشن واجن (مهيرة)	424	48	1- الجرارات
219	436	8- الشاحنات	482	473	2-المعدات الزراعية
0	390	9-المواتر	12	51	3- البصات
9,729	304	10- منتجات مشكلة	2	18	4- الحافلات
10	70	11- منتجات خاصة	256	216	5- البكاسي
			1,991	1,485	6- سيارات صالون

المصدر: مجمع جيايد الصناعي

شهد الإنتاج في جيايد بصفة عامة ارتفاعا خلال عام 2005 ، وذلك في بعض الصناعات ذات الطلب

العالي في السوق المحلي مثل: (الجرارات، المعدات الزراعية، السيارات " صالون+ بكاسي"،المنتجات المشكلة،

حديد التسليح وأسلاك كوابل الألمونيوم والنحاس الكهربائية).

## 3/ مجمع ساريا الصناعي :

بدأ العمل في مجمع ساريا كاستثمار للقطاع العام في عام 1997 ، وفي نوفمبر 1998 تحولت ملكية المجمع للقطاع الخاص. وخلال عام 2005 تحولت الملكية مرة أخرى للقطاع العام. يوضح الجدول رقم (4-11) أهم منتجات مجمع ساريا الصناعي لعامي 2004 و 2005 :

## جدول رقم (4-11)

## إنتاج مجمع ساريا الصناعي

معدل التغير %	الكمية المنتجة (بالوحدة)		الوحدة	المصنع
	2005	2004		
25 %	5,000	4,000	بطارية	مصنع البطاريات
52 - %	505,000	1,052,829	متر مربع	مصنع التغليف
0	0	368	تلفزيون	مصنع التلفزيونات
خطوط إنتاج	250	0	طن	مصنع البلاستيك (مواسير/ خراطيش
جديدة	100,000	0	زوج	مصنع الأحذية

المصدر : مجمع ساريا الصناعي.

انخفض إنتاج مجمع ساريا بصفة عامة في كل منتجاته خلال عام 2005، مقارنة بعام 2004، ماعدا إنتاج البطاريات الذي ارتفع بمعدل 25%. ويرجع السبب في تدني الإنتاج لتأخر بداية الإنتاج خلال الربع الأخير من عام 2005 نسبة لإعداد وتجهيز المصانع، مع إضافة مصانع جديدة بعد عملية تحويل الملكية .

## 4/ السكر:

يعتبر السودان من الدول الرائدة في مجال صناعة السكر، حيث توجد به خمسة مصانع تعمل في هذا المجال من أهمها مصنع سكر كنانة الذي يعتبر من أكبر مصانع السكر في المحيط العربي والأفريقي . بالإضافة لمصانع الشركة السودانية لإنتاج السكر التي تشمل: (الجنيد، حلفا الجديدة ، سنار ومصنع حجر عسلاية) . يوضح الجدول رقم (4-12) والشكل رقم (4-6) إنتاج مصانع السكر للعامين 2004 و 2005:

## جدول رقم ( 4-12 )

## إنتاج مصانع السكر

معدل التغيير	الإنتاج الفعلي (ألف طن)		الطاقة التصميمية	المصنع
	2005	2004		
8.2 % -	393.0	428.0	300.0	سكر كنانة
18.0 % -	72.0	87.8	75.0	سكر حلفا الجديدة
0.6 % -	86.6	87.1	60.0	سكر الجنيد
8.0 % -	72.4	78.7	110.0	سكر سنار
19.1 % -	87.5	73.5	110.0	سكر حجر عسلاية
5.8 % -	711.5	755.1	655.0	الإنتاج الكلي

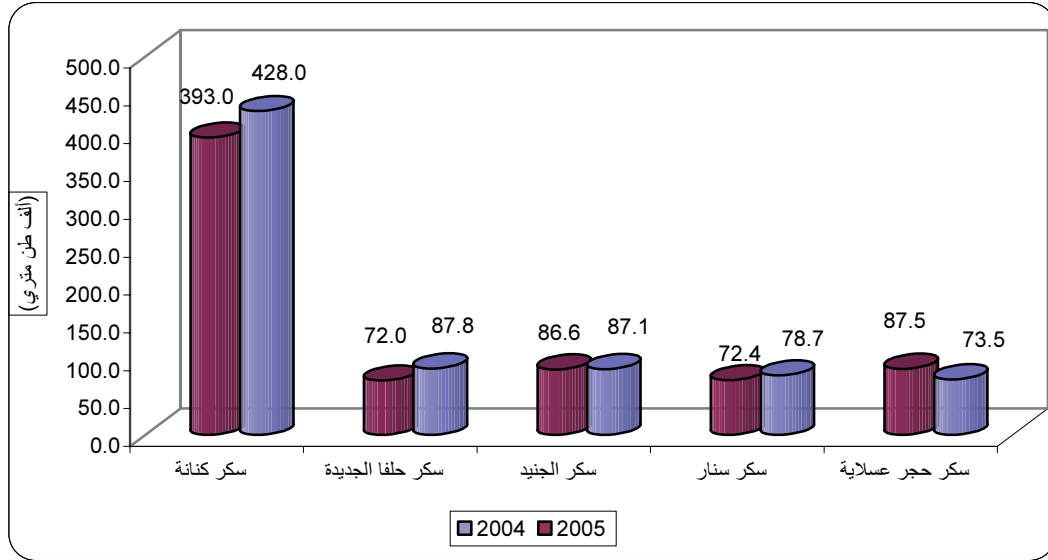
المصدر : شركة السكر السودانية وشركة سكر كنانة.

انخفض الإنتاج الكلي للسكر في الشركة السودانية وشركة كنانة من 755.1 ألف طن في عام 2004 إلى 711.5 ألف طن في عام 2005 بمعدل 5.8 %، ويرجع ذلك لتدني الإنتاج في كل مصانع السكر ماعدا مصنع سكر حجر عسلاية .

بلغت الطاقة الإنتاجية لمصانع السكر في عام 2005 بمعدل 108.6 % تقريباً من طاقتها التصميمية.

## شكل رقم (4-6)

## إنتاج مصانع السكر



## 5/ صناعة الأدوية :

بدأت صناعة الأدوية في السودان عام 1961 بشركة الصناعات الكيماوية السودانية ، وتوجد الآن 14 شركة تعمل في مجال صناعة الأدوية أهمها: (سيجما تاو، شركة عبد المنعم للأدوية، سيتي فارم، شركة الأدوية العامة، شركة إيلي للأدوية وشركة أميفارما).

يوضح الجدول رقم (4-13) منتجات الأدوية المختلفة لعامي 2004 و2005 .

جدول رقم ( 4-13 )

إنتاج مصانع الأدوية

المنتجات	الوحدة	الطاقة التصميمية	الإنتاج الفعلي		الطاقات المستغلة
			2004	2005 *	
الأقراص	(مليون قرص)	1,200.0	150.6	536.2	44.7 %
الكبسولات	(مليون كبسولة)	400.0	83.4	132.4	33.1 %
شراب معلقات	(مليون قنينة)	9.5	1.2	9.0	94.7 %
شراب سائل	(مليون قنينة)	15.0	0.9	14.0	93.3 %

\* بيانات أولية

المصدر: اتحاد الغرف الصناعية (غرفة الأدوية) + شركتي أميفارما و إيلي للأدوية.

6/ صناعة الثلاثجات :

كانت صناعة الثلاثجات حكراً علي شركة كولدير الهندسية حتى عام 2002م. بعد ذلك دخل المصنع الحديث للثلاثجات (ليهر) وشركة النجمة العالمية (استار) في الإنتاج، مما أوجد نوعاً من المنافسة وانعكس ذلك بصورة إيجابية علي جودة وحجم الإنتاج.

يوضح الجدول رقم (4-14) الطاقة التصميمية والإنتاج الفعلي لمصانع الثلاثجات لعامي 2004 و2005 .

جدول رقم (4-14)

إنتاج مصانع الثلاثجات

معدل التغيير	الإنتاج الفعلي (ألف وحدة)		الطاقة التصميمية	البيان
	2005	2004		
0.9 %	47.0	46.6	95.0	الإنتاج الكلي

المصدر: وزارة الصناعة

ارتفع إنتاج الثلاثجات في عام 2005 بمعدل 0.9% عما كان عليه في عام 2004م.

تعمل مصانع الثلاثجات بنسبة 49.5% من إجمالي الطاقة التصميمية للمصانع خلال عام 2005م .

7/ صناعة المياه الغازية :

شهدت صناعة المياه الغازية في السودان تطوراً ملحوظاً منذ أواخر عقد التسعينات ، حيث نشطت كبرى شركات المياه الغازية في العالم بالاستثمار في هذا المجال من خلال وكلائها المحليين أهمها : (البيبيس كولا، الكوكاكولا، ستيم) ، بالإضافة لاستثمارات بعض رؤوس الأموال المحلية في نفس المجال.

يوضح الجدول رقم (4-15) إجمالي إنتاج مصانع المياه الغازية خلال عامي 2004 و2005 :

جدول رقم (4-15)

إنتاج مصانع المياه الغازية

معدل التغيير	الإنتاج الفعلي (آلاف اللترات)		الطاقة التصميمية	البيان
	2005	2004		
16.8 %	432,000	370,000	600,000	إجمالي الإنتاج

المصدر: وزارة الصناعة

أرتفع إجمالي إنتاج المياه الغازية من 370 مليون لتر في عام 2004 إلى 432 مليون لتر في عام 2005، بمعدل 16.8%، وذلك للزيادة في إنتاج بعض المصانع القائمة والمنافسة في جذب المستهلك عن طريق أساليب الدعاية المستحدثة والتنوع في أحجام وأنواع منتجاتها.

عملت مصانع المياه الغازية بنسبة 87.5% من طاقتها التصميمية خلال عام 2005م.

8/ صناعة الزيوت النباتية والصابون :

تعتمد هذه الصناعات علي المنتجات الزراعية مثل (السمسم، الفول السوداني، الذرة الشامية وزهرة الشمس) كمدخلات إنتاج. والسودان من أهم الدول التي تنتج هذه المحاصيل في العالم. لذا شهدت صناعة الزيوت والصابون نمواً، حيث تركزت معظم المصانع في ولاية الخرطوم والولايات الوسطي من السودان. لمقابلة الطلب للاستهلاك المحلي.

يوضح الجدول رقم (4-16) إجمالي إنتاج الزيوت والصابون خلال عامي 2004 و 2005 :

جدول رقم (4-16)

إنتاج مصانع الزيوت و الصابون

معدل التغيير	الإنتاج الفعلي (ألف طن)		الطاقة التصميمية	الصف
	2005	2004		
15.4 %	150	130	600	الزيوت
0.0	95	95	460	الصابون

المصدر: وزارة الصناعة.

ارتفع إنتاج الزيوت النباتية من 130 ألف طن في عام 2004م إلى 150 ألف طن في عام 2005م بمعدل 15.4%. وظل إنتاج الصابون ثابتاً في 95 ألف طن في عام 2005م كما كان في عام 2004م. عملت مصانع الزيوت خلال عام 2005 م بمعدل 25.0% من طاقتها التصميمية.

9/ الصناعات الجلدية :

يوضح الجدول رقم (4-17) إجمالي إنتاج الصناعات الجلدية والأحذية خلال عامي 2004 و 2005 :

## جدول رقم (4-17)

## إجمالي إنتاج الصناعات الجلدية والأحذية

معدل التغير	الإنتاج الفعلي		الطاقة التصميمية	الوحدة	الصنف
	2005	2004			
11.1 %	10.0	9.0	20	مليون قطعة	الجلود
5.3 %	40.0	38.0	100	مليون جوز	الأحذية

المصدر : وزارة الصناعة

ارتفع إنتاج الصناعات الجلدية من 9.0 مليون قطعة في العام 2004 إلى 10.0 مليون قطعة في العام 2005 بمعدل 11.0% كذلك ارتفع إنتاج صناعة الأحذية من 38.0 مليون زوج في العام 2004 إلى 40.0 مليون زوج في العام 2005 بمعدل 5.3%.

## 10/ صناعة الأسمت :

يتم إنتاج الأسمت في مصنع عطبرة الذي أنشئ عام 1947 و مصنع ربك الذي أنشئ عام 1965، حيث كانا يتبعان للقطاع العام. إلا أنه وفي ظل سياسة الخصخصة تم بيع مصنع عطبرة للشركة السودانية الأفريقية في سبتمبر 2002، كما تم بيع مصنع ربك لشركة استار الإماراتية في ديسمبر 2004. يوضح الجدول رقم (4-18) الإنتاج الفعلي لمصنعي أسمت عطبرة وربك خلال عامي 2004 و 2005:

## جدول رقم (4-18)

## إنتاج الأسمت لعامي 2004 و 2005

معدل التغير	الإنتاج الفعلي (ألف طن متري)		البيان
	2005	2004	
0.0 %	240.1	240.0	أسمت عطبرة
35.8 %	91.1	67.1	أسمت ربك
7.8 %	331.2	307.1	المجموع

المصدر : المصانع المذكورة .

ارتفع الإنتاج من 307.1 ألف طن في عام 2004 إلى 331.2 ألف طن في عام 2005 بمعدل 7.8%، حيث ظل إنتاج مصنع عطبرة ثابتاً، بينما ارتفع إنتاج مصنع ربك بمعدل 35.8%.

## 11/ الدقيق:

يتركز إنتاج الدقيق في شركتين هما شركة سيقا وشركة ويتا للغلال، بالرغم من وجود بعض المطاحن المتوسطة والصغيرة والتي توقف معظمها بسبب المعوقات التي تواجه الصناعة عموماً مثل نقص إمدادات الكهرباء و نقص المواد الخام وتدني جودة الإنتاج.

يوضح الجدول رقم (4-19) إجمالي إنتاج مطاحن الغلال خلال عامي 2004، 2005.

## جدول رقم (4-19)

## إنتاج مطاحن الغلال خلال عامي 2004 و 2005

معدل التغيير	الإنتاج الفعلي (ألف طن)		الطاقة التصميمية	البيان
	2005	2004		
49.4 %	1,300	870.0	3,300.0	إجمالي الإنتاج

المصدر: وزارة الصناعة

ارتفع إنتاج الدقيق من 870 ألف طن في عام 2004م إلى 1,300 ألف طن في عام 2005م بمعدل 49.4 % . تبلغ الطاقة التصميمية للمطاحن حوالي 3,300 ألف طن في العام، المستغل منها 870 ألف طن بمعدل 39.4 % فقط خلال عام 2005م .

## 12/ صناعة الغزل والنسيج :

يبلغ عدد مصانع الغزل والنسيج العاملة في السودان حتى عام 2005 عشرة مصانع، منها ستة مصانع للغزل وأربعة مصانع للنسيج .

يوضح الجدول رقم (4-20) إجمالي إنتاج الغزل والنسيج خلال عامي 2004 و 2005.

## جدول رقم (4-20)

## إنتاج الغزل و النسيج خلال عامي 2004 و 2005

معدل التغيير	الإنتاج الفعلي		الطاقة التصميمية	الوحدة	الصنف
	2005	2004			
25.0 %	9.0	7.2	61.0	ألف طن	الغزل
66.7 %	25.0	15.0	300.0	مليون ياردة	النسيج
0	0	1.7	22.1	مليون قطعة	الملابس الجاهزة

المصدر : وزارة الصناعة.

ارتفع إنتاج النسيج من 15 مليون ياردة خلال عام 2004 إلى 25 مليون ياردة خلال عام 2005م بمعدل 66.7 % . كذلك ارتفع إنتاج الغزل من 7.2 ألف طن في عام 2004 إلى 9.0 ألف طن في عام 2005 بمعدل 25.0 % .

عملت مصانع الغزل بنسبة 11.8 % من طاقتها التصميمية ، بينما عملت مصانع النسيج بمعدل 5 % من طاقتها التصميمية خلال عام 2005 . هذا وقد توقف إنتاج الملابس الجاهزة في عام 2005 بعد أن كان إنتاجه 22,1 مليون قطعة في عام 2004.

## 13/ مصانع البوهيات :

بلغ عدد مصانع البوهيات العاملة 11 مصنعاً خلال عام 2005.

يوضح الجدول رقم (4-21) إجمالي الطاقة التصميمية والإنتاج الفعلي لمصانع البهيات خلال عامي 2004 و2005:

جدول رقم (4-21)

إنتاج مصانع البهيات خلال عامي 2004 و 2005

معدل التغيير (%)	الإنتاج الفعلي (ألف طن)		الطاقة التصميمية	البيان
	2005	2004		
100.0 %	40.0	20.0	100.0	إجمالي الإنتاج

المصدر: وزارة الصناعة

ارتفع إجمالي إنتاج البهيات من 20.0 ألف طن خلال عام 2004 إلى 40.0 ألف طن خلال عام 2005 بمعدل 100.0%.

عملت مصانع البهيات بمعدل 40.0 % من طاقتها التصميمية خلال عام 2005.

14/ الصناعات الأخرى :

يلاحظ انتعاش بعض الصناعات لاسيما المواد الغذائية ، حيث فاق الإنتاج الفعلي لمعظم هذه الصناعات أكثر من 50.0 % مما هو مخطط له خلال عام 2005. ويعزى ذلك للمناخ الاستثماري الذي ساد البلاد مؤخراً واستقرار الإمداد الكهربائي للقطاع الصناعي مما شجع القطاع الخاص للتوسع في الاستثمار في هذا المجال .

يستعرض الجدول رقم (4-22) أهم هذه الصناعات .

جدول رقم (4-22)

إنتاج الصناعات الأخرى خلال عام 2005

معدل التنفيذ	خطة الإنتاج للعام 2005		الوحدة	الصنف
	الإنتاج الفعلي	الخطة		
70.0 %	35	50.0	ألف طن	الحلويات والطحينية
66.7 %	40	60.0	ألف طن	البسكويت
54.2 %	6.5	12.0	ألف طن	المربة
80.0 %	32	40.0	ألف طن	العصائر
66.7 %	20.0	30.0	مليون حجر	حجارة البطارية
77.8 %	350.0	450.0	ألف كرتونة	الكبريت
42.5 %	17.0	40.0	ألف وحدة	البطاريات السائلة
75.0 %	300.0	400.0	مليون كبسولة	الطباعة

المصدر: وزارة الصناعة



ثالثاً: قطاع الكهرباء والمياه :

ارتفع معدل نمو قطاع الكهرباء والمياه من 4.7 % في عام 2004 إلى 8.5 % في عام 2005 . مع ثبات نسبة مساهمتهما في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 1.3 % خلال العامين .

1/ الهيئة القومية للكهرباء

لأهمية الكهرباء وتأثيرها المباشر على كافة القطاعات الاقتصادية الإنتاجية والخدمية، دأبت الهيئة القومية للكهرباء لبلوغ مدى الرؤية التي حددتها ، وذلك عن طريق تنفيذ خطط مفصلة في مجالات التوليد، النقل، التوزيع وتطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة (ISO).

(i) الطاقة المولدة:

تتكون منظومة الكهرباء المولدة بالسودان من جزئين :-

(i) الشبكة القومية ( داخل الشبكة ) (ii) المناطق المعزولة (خارج الشبكة).

يوضح الجدول رقم (4-23) والشكل رقم (4-7) الطاقة الكهربائية المولدة في السودان خلال

عامي 2004 و 2005 ومصادر التوليد الكهربائي للعام 2005 م :

جدول رقم (4-23)

الطاقة الكهربائية المولدة في السودان خلال عامي 2004 و 2005

(قيفا واط/ساعة)

الطاقة المولدة	2004 *	2005	معدل التغيير
التوليد المائي	1,106.8	1,263.3	14.1 %
التوليد الحراري :	2,641.8	2,809.6	6.4 %
أ/ البخاري	1037.2	1,035.9	0.1 - %
ب/ الغازي	1255.8	1,375.3	9.5 %
ج/ الديزل	348.8	398.4	14.2 %
جملة الطاقة المولدة	3,748.6	4,072.9	8.7 %

\* أرقام معدلة

المصدر: الهيئة القومية للكهرباء

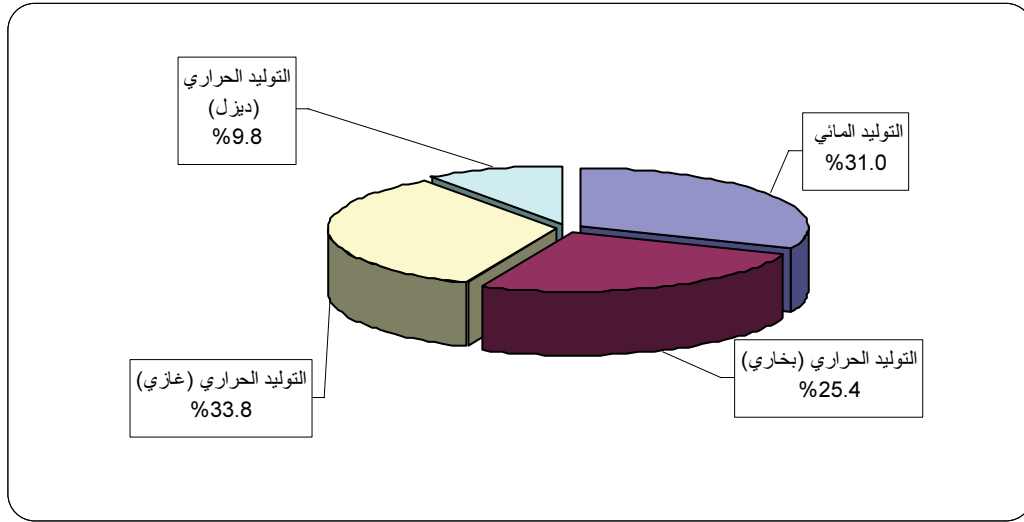
بلغت جملة الطاقة المولدة لكل محطات الهيئة خلال عام 2005 مقدار 4,072.9 قيقا واط/ ساعة بزيادة

قدرها 8.7 % من جملة الطاقة المولدة خلال عام 2004 والبالغ قدرها 3,748.6 قيقا واط / ساعة.

ويلاحظ أن التوليد الحراري يمثل معدل 70.5 % و 69.0 % من جملة الطاقة المولدة خلال عامي

2004 و 2005 على التوالي .

شكل رقم (4-7)  
مصادر التوليد الكهربائي للعام 2005م



(ب) الطاقة المستهلكة:

بلغت جملة الطاقة المستهلكة 2,987.3 قيقاواط/ساعة خلال عام 2005، بزيادة قدرها 19.7% من جملة الطاقة المستهلكة في عام 2004 والبالغ قدرها 2,494.9 قيقاواط/ساعة. يوضح الجدول رقم (4-24) الطاقة الكهربائية المستهلكة حسب القطاعات خلال عامي 2004 و2005:

جدول رقم (4-24)

الطاقة المستهلكة حسب القطاعات خلال عامي 2004 و 2005

( قيقا واط/ساعة )

القطاع	2004	2005	نسبة استهلاك كل قطاع	معدل التغيير
القطاع السكني	1,261.9	1,520.8	50.9%	20.5%
القطاع الصناعي	419.1	490.7	16.5%	17.1%
القطاع الزراعي	106.5	129.3	4.3%	21.4%
أخرى*	707.4	846.5	28.3%	19.7%
المجموع	2,494.9	2,987.3	100.0%	19.7%

\* تشمل القطاع الحكومي والموحد

المصدر: الهيئة القومية للكهرباء

2/ الهيئة القومية للمياه:

يعتبر الهدف الأساسي لبرامج مياه الشرب في الإستراتيجية القومية الشاملة (1999-2003) أن تكون الأولوية في التغطية بمعدل 100% للريف أولاً، ثم الحضر ثانياً، وذلك لمواكبة متطلبات

منظمة الصحة العالمية (WHO). بالنسبة لعام 2005 بلغت الزيادة في مياه الريف والحضر معدل 10.0 % عما كانت عليه في عام 2004

يوضح الجدول رقم (4-25) إجمالي المياه المنتجة خلال عامي 2004 و 2005م.

#### جدول رقم (4-25)

#### إنتاج المياه حسب القطاعات لعامي 2004 و 2005

(آلاف الأمتار المكعبة في اليوم)

القطاع	2004	2005	نسبة التغيير
الحضر	1,246	1,371	10.0 %
الريف	1,135	1,249	10.0 %
الجملة	2,381	2,620	10.0 %

المصدر : الهيئة القومية للمياه

ارتفع الإنتاج الكلي للهيئة القومية للمياه في الحضر من 1,246 ألف متر مكعب في اليوم لعام 2004 إلى 1,371 ألف متر مكعب في اليوم لعام 2005 بنسبة زيادة 10.0%.

أما الإنتاج الكلي للمياه في الريف فقد ارتفع من 1,135 ألف متر مكعب في اليوم لعام 2004 إلى 1,249 ألف متر مكعب في اليوم لعام 2005 بمعدل زيادة 10.0%.

رابعاً :- قطاع الخدمات :

يشمل قطاع الخدمات : الخدمات الحكومية والخدمات الأخرى والتي من أهمها : النقل والمواصلات، الطرق والجسور والاتصالات .

شهد قطاع الخدمات تطوراً ملحوظاً من حيث معدل نموه ومساهمته في الناتج المحلي الإجمالي . ويعزى ذلك لسياسة الدولة في خصخصة معظم مؤسسات القطاع العام العاملة في مجال الخدمات وإتاحة الفرصة للقطاع الخاص بنوعيه المحلي والأجنبي بالاستثمار في قطاع الخدمات الأخرى ، مما خلق مناخاً ملائماً للتنافس من قبل المستثمر المحلي والأجنبي من أجل تقديم أرقى الخدمات في مجالات النقل والمواصلات ، الطرق والجسور والاتصالات. وبالتالي ارتفاع معدل نموها ومساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي .

#### 1/ النقل والمواصلات:

أهم وسائل النقل في السودان هي: الخطوط البحرية والخطوط الجوية والسكك الحديدية والنقل النهري والنقل البري.

يوضح الجدول رقم (4-26) البضائع المنقولة وعدد الركاب بهذه الوسائل خلال الأعوام 2004

و 2005 م :

جدول رقم (4-26)

منقولات وسائل النقل في السودان خلال عامي 2004 و 2005

معدل التغيير		2005		2004		وسيلة النقل
الركاب (%)	البضائع (%)	الركاب (ألف راكب)	البضائع (ألف طن)	الركاب (ألف راكب)	البضائع (ألف طن)	
22.4%	58.3%	15,256.0	9,221.9	12,460.0	5,825.4	النقل البري*
62.4%	108.6%	19.0	73.0	11.7	35.0	النقل النهري
13.2% -	10.1% -	55.4	1,137.1	63.8	1,265.4	سكك حديد السودان
21.6% -	14.9% -	441.5	8.0	562.8	9.4	الخطوط الجوية السودانية
0	13.5%	0	156.9	0	138.2	الخطوط البحرية السودانية

\* أرقام معدلة (تشمل اللواري، الشاحنات، الحافلات و البصات). المصدر: الجهات المذكورة أعلاه.

ارتفع عدد الركاب وحجم البضائع المنقولة عبر النقل البري والنهري خلال عام 2005 ويعزى ذلك للتسهيلات التي تمت مؤخراً في استيراد الشاحنات. وكذلك تأمين الممر الملاحي واستقرار حركة الموانئ الملاحية. بينما انخفض عدد الركاب وحجم البضائع المنقولة عبر الخطوط الجوية السودانية وسكك حديد السودان خلال عام 2005. أما الخطوط البحرية السودانية فقد ارتفعت البضائع المنقولة عبرها، بينما توقف نقل الركاب عبر الخطوط البحرية منذ عام 2004.

2/ الطرق والجسور:

واصلت الدولة ( بالتعاون مع القطاع الخاص ) اهتمامها بتشييد وتأهيل الطرق والجسور القومية والداخلية، حيث تم إنجاز معظم مراحل تشييد الطرق والجسور المقترح تنفيذها خلال عام 2005 والتي تقدر بحوالي 598 كلم، حيث بلغ متوسط نسبة التنفيذ حوالي 43.1% من خطة عام 2005 لكل المراحل. يوضح الجدول رقم (4-27) تنفيذ خطة الهيئة القومية للطرق والجسور للعام 2005م:

جدول رقم (4-27)

موقف تنفيذ خطة الهيئة القومية للطرق والجسور للعام 2005م

النسبة %	الطول (بالكلم)		ب. تأهيل الطرق الموجودة	النسبة %	الطول (بالكلم)		أ. مراحل التنفيذ بالنسبة للطرق الجديدة
	المنجز	المخطط			المنجز	المخطط	
100	126	126	1. ما تم تأهيله بنسبة 100 %	63.7	381	598	1. الردميات
72.4	218	300	2. ما تم تأهيله بأكثر من 50 %	39.8	238	598	2. طبقة الأساس المساعد
10	35	350	3. ما تم تأهيله بأقل من 50 %	36.9	221	598	3. طبقات الأساس
				31.8	190	598	4. طبقة الإسفلت *
48.8	379	776	مجموع ما تم تأهيله خلال العام	43.1			متوسط نسبة التنفيذ لكل المراحل خلال العام

\* تمثل طول الطرق المنجزة خلال عام 2005م بنسبة 100%. المصدر: الهيئة القومية للطرق والجسور.

## 3/ الاتصالات :

كانت الاتصالات السلكية واللاسلكية تتبع للقطاع العام ، وفيما بعد بدأ القطاع الخاص الاستثمار في هذا المجال، مما أحدث نقلة نوعية في مجال الاتصالات عن طريق الهاتف الثابت والسيار والإنترنت. وحالياً يشهد سوق الاتصالات في السودان تنافساً متصاعداً من قِبَل المستثمر الأجنبي .

(أ) الشركة السودانية للاتصالات(سوداتل):

تأسست الشركة في عام 1994 وهي شركة مساهمة عامة، يساهم فيها القطاع العام بنسبة 35.3% والقطاع الخاص بنسبة 64.7%. تتولى الشركة عمليات التركيب والصيانة والتشغيل الخاصة بالاتصالات السلكية واللاسلكية ويتم هذا عبر الشبكات والمقاسم ووسائل الربط القومي والعالمي بأنواعها المختلفة. يوضح الجدول رقم (4-28) الأداء الخدمي للشركة خلال عامي 2004م و2005م :

جدول رقم (4-28)

خدمات الشركة السودانية للاتصالات(سوداتل) لعامي 2004 و2005

البيان	2004	2005	معدل النمو
سعة الشبكة (خط)	1,965,400	1,754,917	- 10.7 %
سعة المقاسم (خط)	1,270,666	1,267,222	- 0.27 %
عدد المشتركين (مشترك)	1,028,899	1,066,747	3.7 %

المصدر : الشركة السودانية للاتصالات (سوداتل).

ارتفع عدد المشتركين من 1,028,899 مشترك بنهاية عام 2004م إلى 1,066,747 مشترك حتى نهاية عام 2005 م بمعدل 3.7% بينما انخفضت سعة الشبكة والمقاسم بمعدل 27% و 10.7% علي التوالي ( نتيجة للفصل بين الخطوط في المقاسم والاستبدال لبعضها لأسباب فنية وتقنية)، علماً بأن خدمات الشركة تغطي 189 مدينة عبر الولايات المختلفة.

(ب) الشركة السودانية للهاتف السيار(موبيتل):

تأسست هذه الشركة في عام 1996 كشركة مساهمة بين شركة سوداتل بمعدل 61.0 % وشركة (MSI) الكويتية بمعدل 39.0 % وتحصلت في نفس العام على عضوية المنظمة الأوروبية للهاتف السيار وعضوية الاتحاد الدولي للاتصالات. وبدأ التشغيل التجاري في فبراير 1997. وفي بداية 2006 تم بيع نصيب سوداتل إلى الشركة الكويتية لتصبح موبيتل استثمار أجنبي بمعدل 100 %.

يوضح الجدول رقم (4-29) الأداء الخدمي للشركة خلال عامي 2004م و2005م :

## جدول رقم ( 4-29 )

خدمات الشركة السودانية للهاتف السيار (موبيتل) لعامي 2004 و2005

البيان	2004	2005	معدل النمو
عدد المشتركين	1,048,558	1,596,154	52.2%
عدد المدن التي تمت تغطيتها	70	90	28.6%

المصدر : الهيئة القومية للاتصالات

ارتفع عدد المشتركين من 1,048,558 مشترك بنهاية عام 2004م إلى 1,596,154 مشترك بنهاية عام 2005م بمعدل 52.2 %، كما زادت تغطية المدن من 70 مدينة إلى 90 مدينة بمعدل 28.6%.

(ج) شركة بشائر لخدمات الهاتف السيار (أرييا) :

بلغ عدد مستخدميها حتى نهاية عام 2005م حوالي 300,000 مشترك . علماً بأن خدمات الشركة تغطي 4 مدن هي مدن ولاية الخرطوم الثلاثة بالإضافة إلى مدينة بورتسودان.

(د) الشركة السودانية لخدمات الإنترنت ( سودانت ) :

تم إنشاء الشركة السودانية لخدمات الإنترنت في ديسمبر 1996 وتم إدخال الشبكة العالمية للمعلومات في السودان في مارس 1997 برأسمال محلي 100%. تغطي خدمات سودانت ولاية الخرطوم، مدني، القضارف، بورتسودان، الأبيض ونيالا .

يوضح الجدول رقم (4-30) الأداء الخدمي للشركة خلال عامي 2004م و 2005 م :

## جدول رقم (4-30)

خدمات الشركة السودانية لخدمات الانترنت (سودانت) لعامي 2004 و2005

البيان	2004م	2005م
عدد المشتركين بنهاية السنة (مشترك)	23,019	*
منافذ الدخول (منفذ)	3,360	2,760
تطور السعات**	5.5	5.5
(بالميقا بت/ثانية "Mbps" )	11.5	9.5
المعلومات الواردة		
المعلومات الصادرة		

\* تم إلغاء نظام الاشتراك وأصبح الحصول على خدمات الإنترنت يتم عبر خطوط التلفون الثابت.

\*\* (تطور السعات المقصود به تطور إمكانيات المعلومات الصادرة (Outgoing) ، و المعلومات الواردة (Incoming) ) .

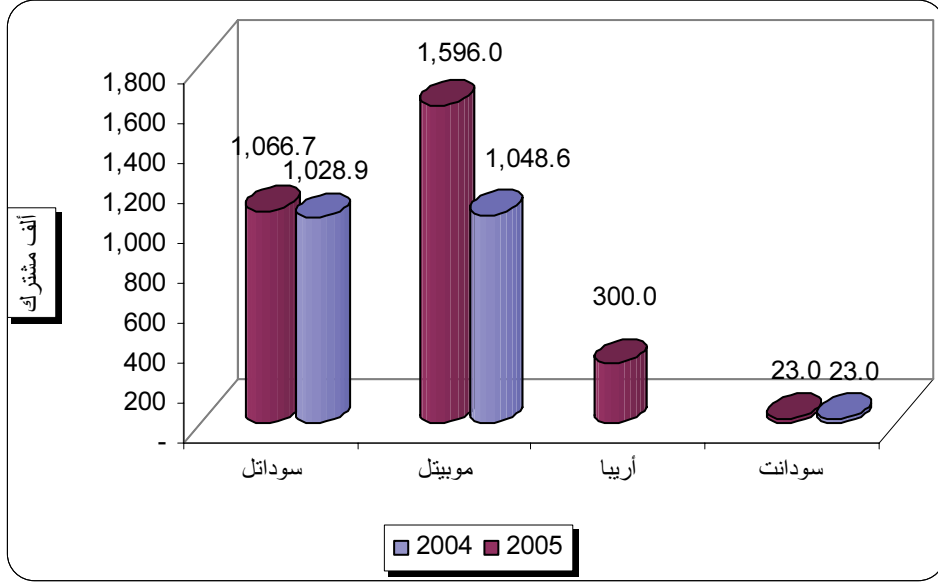
المصدر : الشركة السودانية لخدمات الإنترنت.

تقلصت منافذ الدخول للإنترنت من 3,360 منفذ خلال عام 2004م إلى 2,760 منفذ خلال عام 2005م بمعدل 17.9%. كما تقلصت السعات بالنسبة للمعلومات الواردة من 11.5 ميقات/ثانية خلال عام 2004م إلى 9.5 ميقات/ثانية خلال عام 2005م، بمعدل 17.4%. بينما ظلت السعات بالنسبة للمعلومات الصادرة ثابتة كما هي .

تم تقديم خدمات البريد الإلكتروني لعدد 1,886 مشتركاً والاستضافة لعدد 212 مشتركاً. يوضح الشكل رقم (4-8) مشركي وسائل الاتصال خلال عامي 2003 و 2004 .

شكل رقم (4-8)

مشركو وسائل الاتصال لعام



## **الفصل الخامس**

### **عرض النقود**



## الفصل الخامس

### عرض النقود

يستخدم عرض النقود كهدف وسيط في تحقيق أهداف السياسة الاقتصادية الكلية ويتكون بمعناه الواسع ( $M_2$ ) من العملة لدى الجمهور والودائع تحت الطلب والهوامش على خطابات الاعتماد المستندية وخطابات الضمان والودائع لأجل .

يوضح الجدول رقم (5-1) عرض النقود والعوامل المؤثرة عليه من واقع بيانات المسح النقدي كما يوضح نسب مساهمة كل مكون من مكونات عرض النقود بمعناه الواسع ( $M_2$ ) في إجمالي عرض النقود .

جدول رقم (5-1)

عرض النقود والعوامل المؤثرة عليه لعامي 2004 و 2005

(بملايين الدينارات)

التغير خلال 2005		2005	2004	
النسبة %	التغير			
43.49	417,743	1,378,189	960,446	أ/ عرض النقود $M_2$
34.52	208,637	813,006	604,369	وسائل الدفع الجارية
23.36	71,237	376,134	304,897	العملة لدى الجمهور
45.88	137,400	436,872	299,472	ودائع تحت الطلب
58.72	209,106	565,183	356,077	شبه النقود
ب/ العوامل المؤثرة على عرض النقود				
( 79.65)	278,646	(71,208)	(349,854)	صافي الأصول الخارجية
( 4.53)	( 36,249)	763,513	799,762	إعادة التقييم
34.35	175,346	685,884	510,538	صافي الأصول المحلية
35.17	21,580	82,944	61,364	1. استحقاقات الجهاز المصرفي على القطاع العام
32.24	10,481	42,995	32,514	1-1 الحكومة الاتحادية والولاية و المحلية
38.47	11,099	39,949	28,850	1-2 المؤسسات العامة
59.01	248,517	669,679	421,162	2. استحقاقات الجهاز المصرفي على القطاع الخاص
445.78	8,296	10,157	1,861	3. استحقاقات الجهاز المصرفي على المؤسسات المالية غير المصرفية
( 394.05)	(103,047)	( 76,896 )	26,151	4. صافي بنود أخرى
43.49	417,743	1,378,189	960,446	المجموع (ب = أ)
-	-	% 27.3	% 31.7	العملة لدي الجمهور/عرض النقود
-	-	% 31.7	% 31.2	الودائع تحت الطلب/عرض النقود
-	-	% 41.0	% 37.1	شبه النقود/عرض النقود

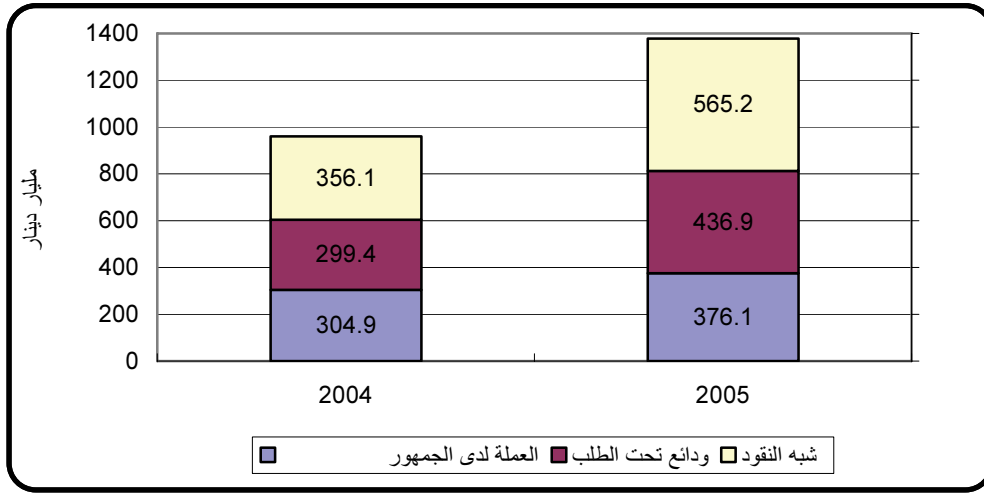
المصدر: بنك السودان المركزي.

## عرض النقود $M_2$ :

بلغت الزيادة في عرض النقود 417.7 مليار دينار بنهاية عام 2005 بمعدل نمو 43.5% مقارنة بمعدل نمو 30.8% للعام السابق. نتجت هذه الزيادة عن الارتفاع في كل من وسائل الدفع الجارية بمبلغ 208.6 مليار دينار وشبه النقود بمبلغ 209.1 مليار دينار. وتعزى الزيادة في وسائل الدفع الجارية إلي ارتفاع العملة لدى الجمهور بمقدار 71.2 مليار دينار والودائع تحت الطلب بمقدار 137.4 مليار دينار.

شكل رقم (5-1)

مكونات عرض النقود لعامي 2004 و 2005



## العوامل المؤثرة على عرض النقود:

فيما يلي استعراض للعوامل المؤثرة على عرض النقود خلال العام 2005 .

### 1- صافي الأصول المحلية :

جاء تأثير صافي الأصول المحلية على عرض النقود توسعياً بمقدار 175.3 مليار دينار حيث ارتفع من 510.5 مليار دينار في عام 2004 إلى 685.9 مليار دينار في عام 2005 بمعدل زيادة 34.3% وقد نتج ذلك بصفة أساسية من زيادة استحقاقات الجهاز المصرفي على كل من القطاع الخاص والمؤسسات المالية غير المصرفية بمبلغ 248.5 ومبلغ 8.3 مليار دينار علي التوالي ، بالإضافة إلي الزيادة في استحقاقات الجهاز المصرفي على القطاع العام والتي بلغت 21.6 مليار دينار ، زائداً الانخفاض في صافي البنود الأخرى بمقدار 103 مليار دينار.

### 2- صافي الأصول الخارجية:

أرتفع صافي الأصول الخارجية من سالب 349.9 مليار دينار في عام 2004 إلي سالب 71.2 مليار دينار في عام 2005 بمعدل 79.6% وقد أدى ذلك إلي تقليل الأثر الانكماشى لصافي الأصول الخارجية على عرض النقود عما كان عليه في العام السابق.

### 3- إعادة التقييم :

ويقصد به إعادة تقييم الأرصدة الخارجية نتيجة للتغيرات التي حدثت في سعر الصرف مما أدى إلى تقليل أثرها التوسعي على عرض النقود بمعدل 4.5 % مقارنة بالعام السابق .  
النقود الاحتياطية (القاعدة النقدية) :

تتكون النقود الاحتياطية من العملة المتداولة خارج بنك السودان المركزي (العملة لـدي الجمهور و العملة لـدي المصارف التجارية)، واحتياطي المصارف التجارية والودائع تحت الطلب طرف بنك السودان المركزي.

يوضح الجدول رقم ( 5 - 2 ) النقود الاحتياطية والأصول المقابلة لها من واقع بيانات ميزانية بنك السودان المركزي.

#### جدول رقم (5-2)

#### النقود الاحتياطية والأصول المقابلة لها

( بملايين الدينارات )

التغير خلال 2005		2005	2004	الأعوام	البيان
النسبة %	التغير				
					أ / الأصول
( 53.65 )	253,698	(219,219)	(472,917)		1/ صافي الأصول الخارجية
( 4.98 )	(39,647)	757,100	796,747		2/ إعادة التقييم
(42.96)	(55,630)	73,856	129,486		3/ صافي الأصول المحلية
655.22	(18,582)	( 21,418)	(2,836)		3-1 صافي مستحقات على الحكومة
3.36	4,992	153,705	148,713		3-1-1 مستحقات على الحكومة
15.56	23,574	175,123	151,549		3-1-2 ودائع الحكومة
16.62	4,985	34,970	29,985		3-2 مستحقات على مصارف تجارية
27.69	4,286	19,767	15,481		3-3 مستحقات على مؤسسات ومصارف متخصصة
	(13,500)	(13,500)	0		3-4 أدوات إدارة السيولة (شهاب*)
( 37.79 )	( 32,819)	54,037	86,856		3-5 صافي بنود أخرى
34.95	158,421	611,737	453,316		المجموع (ب = 3+2+1)

التغير خلال 2005		2005	2004	الأعوام	البيان
النسبة %	التغير				
( ب ) الخصوم					
34.95	158,421	611,737	453,316	النقود الاحتياطية	
24.57	78,554	398,242	319,688	1/ العملة المتداولة خارج بنك السودان المركزي	
23.36	71,237	376,134	304,897	1-1 لدى الجمهور	
49.47	7,317	22,108	14,791	2-1 لدى البنوك التجارية	
45.19	51,259	164,700	113,441	2/ احتياطي البنوك لدى بنك السودان المركزي	
141.71	28,608	48,795	20,187	3/ ودائع تحت الطلب طرف بنك السودان المركزي	

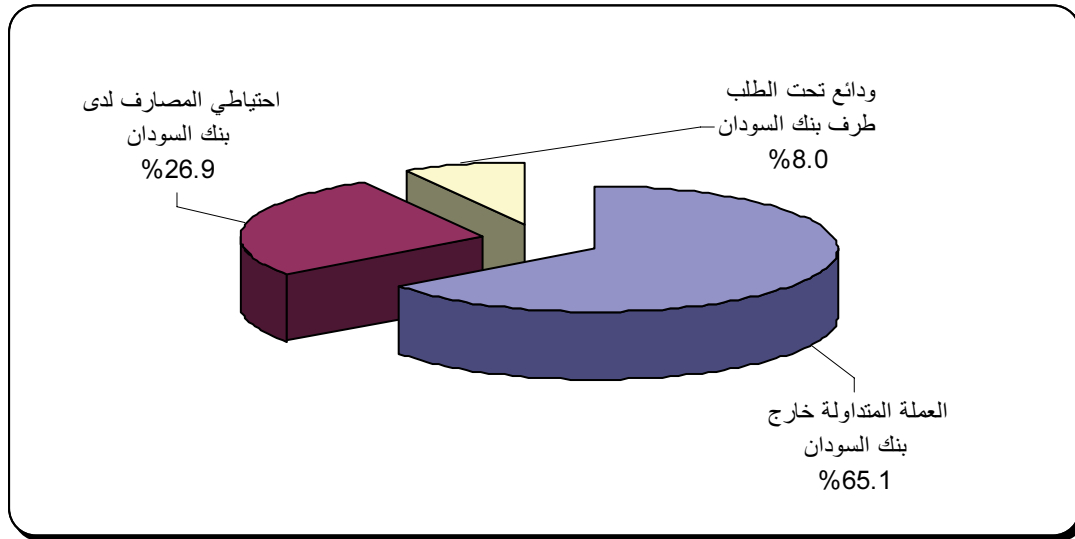
\* شهادات إيجاره بنك السودان المركزي.

المصدر: بنك السودان المركزي.

ارتفعت النقود الاحتياطية من 453.3 مليار دينار في عام 2004 إلى 611.7 مليار دينار في عام 2005 بمعدل 34.9%. نتجت هذه الزيادة عن الارتفاع في كل من العملة المتداولة خارج بنك السودان المركزي بمبلغ 78.5 مليار دينار، واحتياطي المصارف لدي بنك السودان المركزي بمبلغ 51.3 مليار دينار، والودائع تحت الطلب طرف بنك السودان المركزي بمبلغ 28.6 مليار دينار.

شكل رقم ( 5-2 )

مكونات النقود الاحتياطية بنهاية ديسمبر 2005



يوضح الجدول رقم (5-2) التغيرات التي حدثت في النقود الاحتياطية والأصول المقابلة لها خلال العامين 2004 و2005 كما يوضح الشكل رقم (5-2) مكونات النقود الاحتياطية منسوبة إلي إجمالي النقود الاحتياطية بنهاية ديسمبر 2005 .

الأصول :

يرجع السبب الرئيسي للارتفاع في الأصول المقابلة للنقود الاحتياطية إلى ارتفاع صافي الأصول الخارجية من سالب 472.9 مليار دينار في عام 2004 إلي سالب 219.2 مليار دينار في عام 2005 بمعدل 53.6% وذلك على الرغم من انخفاض بند إعادة التقييم من 796.7 مليار دينار في عام 2004 إلى 757.1 مليار دينار في عام 2005 بمعدل 5.0% و انخفاض صافي الأصول المحلية من 129.5 مليار دينار في عام 2004 إلى 73.9 مليار دينار في عام 2005 بمعدل 43.0%. وقد حدث هذا الانخفاض في صافي الأصول المحلية نتيجة للارتفاع الكبير في ودائع الحكومة من 151.5 مليار دينار في عام 2004 إلى 175.1 مليار دينار في عام 2005 بمعدل 15.6%. كما ارتفعت المستحقات على الحكومة من 148.7 مليار دينار في عام 2004 إلى 153.7 مليار دينار في عام 2005 بمعدل 3.4% , وارتفاع المستحقات على المصارف التجارية والمستحقات علي المؤسسات والمصارف المتخصصة بمعدل 16.6% ومعدل 27.7% على التوالي وانخفاض صافي بنود أخرى بمعدل 37.8% . إضافة لذلك فقد تم إصدار شهادات إيجاره بنك السودان المركزي ( شهاب ) في سبتمبر 2005 كأحد أدوات إدارة السيولة.

الخصوم :

تعتبر الودائع تحت الطلب طرف بنك السودان المركزي من الأسباب الرئيسية لارتفاع النقود الاحتياطية حيث ارتفعت من 20.2 مليار دينار في عام 2004 إلي 48.8 مليار دينار في عام 2005 . إضافة إلى ذلك فقد ارتفعت احتياطات المصارف طرف بنك السودان من 113.4 مليار دينار في عام 2004 إلى 164.7 مليار دينار في عام 2005 بمعدل 45.2%. كذلك ارتفعت العملة المتداولة من 319.7 مليار دينار في عام 2004 إلي 398.2 مليار دينار في عام 2005 بمعدل 24.6% ، ويعزى ذلك لارتفاع العملة لدى الجمهور من 304.9 مليار دينار في عام 2004 إلى 376.1 مليار دينار في عام 2005 بمعدل 23.4%، و ارتفاعها لدى المصارف التجارية من 14.8 مليار دينار في عام 2004 إلى 22.1 مليار دينار في عام 2005 بمعدل 49.5%.

المضاعف النقدي وسرعة دوران النقود :

أدى ارتفاع عرض النقود إلى ارتفاع المضاعف النقدي ( حاصل قسمة عرض النقود بمعناها الواسع على النقود الاحتياطية ) من 2.12 في عام 2004 إلى 2.25 في عام 2005، بينما انخفضت سرعة دوران

النقود ( حاصل قسمة الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية على عرض النقود بمعناه الواسع ) من 5.56 في عام 2004 إلى 4.51 في عام 2005.

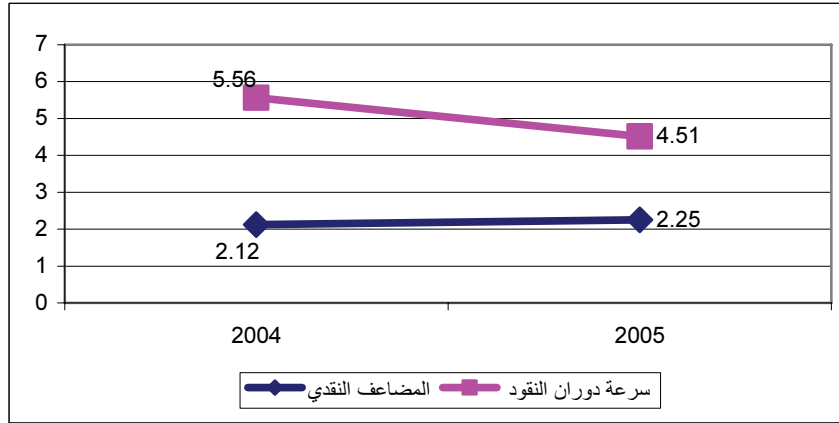
جدول رقم (3-5)  
المضاعف النقدي وسرعة دوران النقود  
لعامي 2004 و 2005

2005	2004	العام البيان
2.25	2.12	المضاعف النقدي
4.51	5.56	سرعة دوران النقود

المصدر: بنك السودان المركزي

يوضح الجدول رقم (3-5) المضاعف النقدي وسرعة دوران النقود خلال العامين 2004-2005 على أساس ناتج محلي إجمالي قدره 5,342,990.2 مليون دينار في عام 2004 و 6,220,150.4 مليون دينار في عام 2005.

شكل رقم (3-5)  
سرعة دوران النقود والمضاعف النقدي  
لعامي 2004 و 2005



## الفصل السادس المصارف والمؤسسات المالية

## الفصل السادس

### المصارف والمؤسسات المالية

هذا الفصل يستعرض أداء الجهاز المصرفي (بنك السودان المركزي والمصارف التجارية والمتخصصة) والمؤسسات المالية الأخرى والتي تشمل شركات الصرافة، شركة السودان للخدمات المالية المحدودة، صندوق ضمان الودائع المصرفية، سوق الخرطوم للأوراق المالية، سوق التأمين والوكالة الوطنية لتأمين وتمويل الصادرات.

أولاً: المصارف :

#### 1/ بنك السودان المركزي :

صدر أول قانون لبنك السودان المركزي عام 1959 وتم تعديل القانون عدة مرات ليواكب التطورات الاقتصادية والمالية وكان آخرها عام 2005 . وتتلخص مهامه في إصدار العملة السودانية بفئاتها المختلفة ووضع السياسات النقدية والتمويلية، وتنظيم ورقابة العمل المصرفي والإشراف عليه وتطويره وتنميته ورفع كفاءته بما يحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة والسعي لتحقيق الاستقرار الاقتصادي وسعر صرف العملة الوطنية، بالإضافة إلي عمله كمصرف للحكومة ومستشاراً ووكيلاً لها .

#### 1 - 1 ميزانية بنك السودان المركزي :

واصل البنك المركزي خلال العام 2005 تطبيق أسلوب الإدارة غير المباشرة للسياسة النقدية والتمويلية باستخدام شهادات مشاركة الحكومة ( شهامة ) والصكوك الحكومية وشهادات إجازة البنك المركزي ( شهاب ) لضبط السيولة، وقد عمل البنك المركزي خلال العام على تحقيق الاستقرار النقدي المتمثل في استقرار المستوى العام للأسعار ووضع مؤشرات عامة لتكلفة التمويل واستقرار سعر صرف العملة الوطنية .



جدول رقم (6-1)

ميزانية بنك السودان المركزي لعامي 2004 و 2005

(ملايين الدينارات)

النسبة %	التغير	2005/12/31	2004/12/31	البيان
				الأصول:-
38.14	157,637	570,934	413,297	أوراق نقدية وأرصدة بنوك
38.05	2,462	8,932	6,470	سندات أجنبية
(7.85)	(31)	364	395	أصول خارجية أخرى
(26.81)	(5,727)	15,637	21,364	قروض وسلفيات للمصارف
(26.67)	(10,000)	27,494	37,494	سلفيات مؤقتة للحكومة تحت المادة (1-48)
(2.05)	(2,200)	105,103	107,303	قروض طويلة الأجل للحكومة
(19.37)	(919)	3,826	4,745	قروض وسلفيات للمؤسسات العامة
124.25	10,712	19,333	8,621	المساهمة في رؤوس أموال المصارف المحلية
116.21	4,788	8,908	4,120	مساهمات أخرى
17.04	90,441	621,337	530,896	حسابات أخرى
21.78	247,163	1,381,868	1,134,705	مجموع الأصول
				الخصوم:-
24.57	78,554	398,241	319,687	العملة الورقية والمعدنية المتداولة
42.36	123,956	416,558	292,602	التزامات إطلاع :
15.56	23,574	175,123	151,549	الحكومة الاتحادية
87.01	7,458	16,029	8,571	الحكومات الولائية والمحلية
197.21	21,218	31,977	10,759	المؤسسات العامة
58.91	71,706	193,429	121,723	المصارف
37.31	8,036	29,572	21,536	مراسلون بالخارج
(2.6)	(5,765)	215,382	221,147	التزامات لأجل
(14.39)	(2,009)	12,089	14,098	اتفاقيات الدفع
140.43	8,197	14,034	5,837	رأس المال و الاحتياطات
13.93	36,194	295,992	259,798	حسابات أخرى
21.78	247,163	1,381,868	1,134,705	مجموع الخصوم

المصدر : بنك السودان المركزي

ويتضح من الجدول رقم (6-1) الزيادة في أصول (خصوم) بنك السودان المركزي من 1,143.7

مليار دينار عام 2004 إلى 1,381.9 مليار دينار عام 2005 بمعدل نمو قدره 21.8 % .

في جانب الأصول ارتفعت الأوراق النقدية وأرصدة المصارف من 413.3 مليار دينار عام 2004 إلى 570.9 مليار دينار عام 2005 بمعدل 38.1%. انخفضت القروض والسلفيات الممنوحة للمصارف من 21.4 مليار دينار عام 2004 إلى 15.6 مليار دينار عام 2005 بمعدل نقصان 26.8%.

ارتفعت المساهمة في رؤوس أموال المصارف المحلية والمساهمات الأخرى من 8.6 مليار دينار و 4.1 مليار دينار عام 2004 إلى 19.3 مليار دينار و 8.9 مليار دينار عام 2005 بمعدل 124.2% و 116.2% على التوالي. أما قروض وسلفيات المؤسسات العامة فقد انخفضت من 4.7 مليار دينار عام 2004 إلى 3.8 مليار دينار في عام 2005 بمعدل سالب 19.4%، كما انخفض حجم الاستدانة الحكومية المؤقتة تحت المادة (48-1) من 37.5 مليار دينار عام 2004 إلى 27.5 مليار دينار عام 2005.

وفي جانب الخصوم ارتفعت العملة المعدنية و الورقية من 319.7 مليار دينار عام 2004 إلى 398.2 مليار دينار عام 2005 بمعدل 24.6%، كما ارتفعت ودائع الحكومة الاتحادية من 151.5 مليار دينار عام 2004 إلى 175.1 مليار دينار عام 2005 بمعدل 15.6%. سجلت ودائع المؤسسات العامة ارتفاعا كبيرا من 10.7 مليار دينار عام 2004 إلى 32.0 مليار دينار عام 2005 بمعدل 197.2%، كما ارتفعت ودائع المصارف المحلية من 121.7 مليار دينار عام 2004 إلى 193.4 مليار دينار عام 2005 بمعدل 58.9%. انخفضت مديونية اتفاقيات الدفع من 14.1 مليار دينار عام 2004 إلى 12.1 مليار دينار عام 2005 بمعدل سالب 14.3%.

#### مؤشرات ميزانية بنك السودان المركزي :-

تحسنت المؤشرات الرئيسية لميزانية بنك السودان المركزي بصورة ملحوظة، حيث ارتفعت نسبة راس المال والاحتياطيات لأجمالي الخصوم من 0.5% عام 2004 إلى 1.0% عام 2005 وذلك نسبة للارتفاع الملحوظ في بند الاحتياطيات كما انخفضت نسبة مديونية الحكومة لإجمالي الأصول من 12.8% عام 2004 إلى 9.6% عام 2005 وذلك لقيام الحكومة بسداد جزء من مديونيتها بالإضافة لارتفاع الأصول. في جانب التمويل المؤقت للحكومة لإجمالي المديونية انخفضت النسبة من 25.9% عام 2004 إلى 20.7% عام 2005. كما ارتفعت نسبة المساهمة في رؤوس أموال المصارف لإجمالي المساهمات من 44.9% عام 2004 إلى 52% عام 2005 نسبة لارتفاع مساهمة بنك السودان المركزي في رؤوس أموال بعض المصارف المحلية. أما نسبة العملة المتداولة لأجمالي الخصوم فقد ارتفعت من 28.2% عام 2004 إلى 28.8% عام 2005 بينما انخفضت نسبة ودائع الحكومة لإجمالي الخصوم من 13.4% عام 2004 إلى 12.7% عام 2005، بالرغم من الارتفاع الملحوظ في ودائع الحكومة وذلك نتيجة الارتفاع في إجمالي الخصوم كما يوضح الجدول رقم (6-2).

جدول رقم (6-2)

مؤشرات ميزانية بنك السودان المركزي للعامين 2004 و 2005

(%)		البيان
2005	2004	
1.01	0.51	رأس المال والاحتياطيات / الخصوم
9.60	12.76	إجمالي مديونية الحكومة / الأصول
20.74	25.89	التمويل المؤقت / إجمالي المديونية
28.82	28.17	العملة المتداولة / الخصوم
12.67	13.35	ودائع الحكومة / الخصوم
52.01	44.87	المساهمة في رؤوس أموال المصارف المحلية / إجمالي المساهمات

المصدر: بنك السودان المركزي

2/ المصارف العاملة :

بلغ عدد المصارف العاملة في السودان 29 مصرفاً تشتمل على 26 مصرفاً تجارياً وثلاثة مصارف متخصصة تنتشر فروعها في ولايات السودان المختلفة حيث انضم لمنظومة المصارف العاملة بالسودان خلال عام 2005 كل من مصرف السلام والبنك المصري السوداني.

2-1 الميزانية الموحدة للمصارف العاملة :

جدول رقم (6-3)

الميزانية الموحدة للمصارف العاملة للعامين 2004 و 2005

(ملايين الدينارات)

النسبة %	التغير	2005/12/31	2004/12/31	البيان
الأصول :				
49.46	7,316	22,107	14,791	نقد محلي
42.80	44,362	148,004	103,642	أرصدة لدى بنك السودان المركزي
29.49	3,794	16,661	12,867	مصارف أخرى
24.43	34,498	175,687	141,189	المراسلون بالخارج
60.41	263,627	700,018	436,391	إجمالي التمويل
39.81	133,207	467,833	334,626	حسابات أخرى
46.65	486,804	1,530,310	1,043,506	مجموع الأصول

النسبة %	التغير	2005/12/31	2004/12/31	البيان
				الخصوم
51.18	330,946	977,595	646,649	ودائع :-
40.86	232,552	801,659	569,107	الجمهور
213.05	37,393	54,944	17,551	الحكومة
101.68	61,001	120,992	59,991	المؤسسات العامة
20.19	6,779	40,359	33,580	المصارف
(37.50)	(3,992)	6,654	10,646	بنك السودان المركزي
25.40	1,221	6,028	4,807	مصارف أخرى
52.68	9,550	27,677	18,127	مراسلون بالخارج
27.94	40,151	183,862	143,711	راس المال والاحتياطيات
49.61	108,928	328,494	219,566	الحسابات الأخرى
46.65	486,804	1,530,310	1,043,506	مجموع الخصوم

المصدر : بنك السودان المركزي

يبين الجدول رقم (6-3) الميزانية الموحدة للمصارف العاملة بنهاية العام 2005 مقارنة بعام 2004

ارتفعت جملة أصول (خصوم) المصارف العاملة من 1,043.5 مليار دينار بنهاية عام 2004 إلى 1,530.3 مليار دينار بنهاية عام 2005 بمعدل نمو قدره 46.7%.

في جانب الأصول ارتفع النقد المحلي من 14.8 مليار دينار عام 2004 إلى 22.1 مليار دينار عام 2005 بمعدل 49.5%، وارتفعت الأرصدة لدى بنك السودان المركزي من 103.6 مليار دينار عام 2004 إلى 148.0 مليار دينار عام 2005 بمعدل 42.8%، كما ارتفعت الأرصدة لدى المصارف الأخرى من 12.9 مليار دينار عام 2004 إلى 16.7 مليار دينار عام 2005 بمعدل 29.5%. من جانب آخر ارتفع إجمالي رصيد التمويل الممنوح من قبل المصارف العاملة من 436.4 مليار دينار عام 2004 إلى 700.0 مليار دينار عام 2005 بمعدل 60.4%. سجل بند حسابات أخرى ارتفاعاً من 334.6 مليار دينار عام 2004 إلى 467.8 مليار دينار عام 2005 بمعدل 39.8%.

وفي جانب الخصوم ارتفع إجمالي الودائع لدى المصارف العاملة من 646.6 مليار دينار عام 2004 إلى 977.6 مليار دينار عام 2005 بمعدل 51.2%، كما ارتفعت ودائع الجمهور من 569.1 مليار دينار عام 2004 إلى 801.7 مليار دينار عام 2005 بمعدل نمو قدره 40.9%. وكذلك ارتفعت ودائع المؤسسات العامة من 60.0 مليار دينار عام 2004 إلى 121.0 مليار دينار عام 2005 بمعدل 101.7%، وأيضاً ارتفع رأس المال والاحتياطيات من 143.7 مليار دينار عام 2004 إلى 183.9 مليار دينار عام 2005 بمعدل 27.9%.

بينما انخفضت مستحقات بنك السودان المركزي من 10.6 مليار دينار عام 2004 إلى 6.6 مليار دينار عام 2005 بمعدل نقصان 37.5%.

الودائع بالعملة المحلية :-

ارتفع إجمالي ودايع العملة المحلية بالمصارف العاملة من 392.1 مليار دينار عام 2004 إلى 712.2 مليار دينار عام 2005 بمعدل 81.6% ، وقد شكلت ودايع الحكومة الاتحادية والولايات نسبة 4.1 % ، ودايع المؤسسات العامة نسبة 8.7 % وودائع القطاع الخاص نسبة 87.2 % من إجمالي الودائع .

جدول رقم (6-4) (i)

تفاصيل الودائع بالعملة المحلية للعامين 2004 و 2005

(ملايين الدينارات)

التغير		ديسمبر 2005		ديسمبر 2004		الأعوام المودعون
		ودائع ادخار ، استثمار وأخرى	ودائع جارية	ودائع ادخار ، استثمار وأخرى	ودائع جارية	
7,415	12,776	7,539	21,453	124	8,677	الحكومة الاتحادية والولايات
49,128	4,913	51,066	10,848	1,938	5,935	المؤسسات العامة
144,199	101,681	249,616	371,648	105,417	269,967	القطاع الخاص *
200,742	119,370	308,221	403,949	107,479	284,579	المجموع
		712,170		392,058		المجموع الكلي

\* يشمل المؤسسات المالية

المصدر : بنك السودان المركزي

الودائع بالعملة الأجنبية :-

ارتفع إجمالي الودائع بالعملة الأجنبية بالمصارف العاملة من 254.6 مليار دينار عام 2004 إلى 265.4 مليار دينار عام 2005 نسبة 4.2 % ، وقد شكلت ودايع الحكومة الاتحادية والولايات نسبة 9.8 % ، ودايع المؤسسات العامة نسبة 4.9 % وودائع القطاع الخاص نسبة 85.3 % من إجمالي الودائع .

جدول رقم (6-4) (ب)

تفاصيل الودائع بالعملة الأجنبية للعامين 2004 و 2005

(بملايين الدينارات)

التغير		ديسمبر 2005		ديسمبر 2004		الاعوام المودعون
		ودائع إيداع، إستثمار وأخرى	ودائع جارية	ودائع إيداع، إستثمار وأخرى	ودائع جارية	
840	16,363	1,661	24,292	821	7,929	الحكومة الاتحادية والولايات
2,807	(595)	10,593	2,505	7,786	3,100	المؤسسات العامة
(11,052)	2,471	143,266	83,108	154,318	80,637	القطاع الخاص*
(7,405)	18,239	155,520	109,905	162,925	91,666	المجموع
		265,425		254,591		المجموع الكلي

\* يشمل المؤسسات المالية

المصدر: بنك السودان المركزي

توضح الجداول رقم (6-4) (أ) و (6-4) (ب) الودائع بالعملة المحلية والأجنبية حيث ارتفعت الودائع بالعملة المحلية والأجنبية من 392.1 مليار دينار و 254.6 مليار دينار عام 2004 إلى 712.2 مليار دينار و 265.4 مليار دينار عام 2005 بمعدل 81.6% و 4.3% على التوالي .  
مؤشرات الميزانية الموحدة للمصارف العاملة :

تحسنت بعض مؤشرات الميزانية الموحدة للمصارف العاملة حيث يلاحظ ارتفاع نسبة إجمالي الودائع إلى الخصوم من 62 % عام 2004 إلى 63.9 % عام 2005 مما يدل على زيادة الوعي المصرفي ، كما ارتفعت نسبة إجمالي التمويل المصرفي إلى إجمالي الأصول من 41.8 % عام 2004 إلى 45.7 % عام 2005 إضافة إلى ارتفاع نسبة إجمالي التمويل إلى الودائع من 67.5 % عام 2004 إلى 71.6 % عام 2005 وقد نتجت هذه الزيادة من انخفاض نسبة الأصول السائلة إلى الودائع من 18.3% عام 2004 إلى 17.4 % عام 2005 ، أما بالنسبة لراس المال والاحتياطيات إلى إجمالي الخصوم فقد انخفضت النسبة من 13.8% عام 2004 إلى 12% عام 2005 بالرغم من الزيادة في حجم راس المال والاحتياطيات وذلك نسبة لارتفاع حجم إجمالي الخصوم بصورة أكبر من الزيادة في راس المال والاحتياطيات كما يوضح الجدول رقم (6-5) أدناه.

جدول رقم (6-5)

ملخص مؤشرات الميزانية الموحدة للمصارف العاملة للعامين 2004 و 2005

(نسب مئوية)

2005	2004	البيان
63.88	61.97	1- إجمالي الودائع / الخصوم
12.01	13.77	2- رأس المال والاحتياطيات / الخصوم
45.74	41.82	3- التمويل / إجمالي الأصول
71.61	67.48	4- التمويل / إجمالي الودائع
17.40	18.31	5- الأصول السائلة / الودائع

المصدر : بنك السودان المركزي

2-2 التمويل المصرفي في المصارف العاملة :-

رصيد التمويل المصرفي :-

يتمثل التمويل المصرفي في التمويل الممنوح من قبل المصارف العاملة إلى القطاع الخاص والمؤسسات العامة والحكومات الولائية والمحلية بالعملة المحلية والعملات الأجنبية .

جدول رقم (6-6) (أ)

رصيد التمويل الممنوح من المصارف العاملة حسب الأنشطة الاقتصادية \*

بالعملة المحلية للعامين 2004 و 2005

( بملايين الدينارات )

القطاع / الفترة	الزراعة	الصناعة	الصادرات	الواردات	التجارة المحلية	أخرى	المجموع	نسبة التغير السنوي
2004/3/31	26,273 %10.8	30,551 %12.5	33,555 %13.7	323 %0.1	82,198 %33.6	71,583 %29.3	244,483 %100.0	
2004/6/30	26,040 %10.2	33,850 %13.2	31,315 %12.3	428 %0.2	87,797 %34.4	75,979 %29.7	255,409 %100.0	
2004/9/30	26,015 %10.2	32,670 %12.8	28,094 %11.0	501 %0.2	89,026 %35.0	78,270 %30.8	254,576 %100.0	
2004/12/31	27,339 %9.5	32,803 %11.5	29,192 %10.2	3,328 %1.2	103,832 %36.3	89,470 %31.3	285,964 %100.0	%32.4
2005/3/31	29,929 % 8.9	40,674 % 12.1	33,396 %10.1	7,752 %2.3	125,166 %37.3	98,407 %29.3	335,324 %100.0	
2005/6/30	32,415 % 9.0	44,293 %12.3	33,795 %9.4	8,332 % 2.3	133,053 %37.1	107,182 %29.9	359,070 %100.0	
2005/9/30	33,490 %8.6	45,518 %11.6	33,936 % 8.7	9,018 % 2.3	141,264 %36.1	127,951 %32.7	391,177 %100.0	
2005/12/31	30,339 %6.5	69,410 %14.8	30,161 % 6.4	12,158 % 2.6	149,437 %31.8	178,520 % 37.9	470,025 %100.0	%64.4

المصدر : بنك السودان المركزي

\* يشمل القطاع الخاص والمؤسسات العامة

جدول رقم (6-6) (ب)

رصيد التمويل الممنوح من المصارف العاملة حسب الأنشطة الاقتصادية\*

بالعملة الأجنبية للعامين 2004 و 2005

( بملايين الدينارات )

نسبة التغير السنوي	المجموع	أخرى	التجارة المحلية	الواردات	الصادرات	الصناعة	الزراعة	القطاع الفترة
	87,338 %100.0	7,925 %9.1	4,487 %5.1	68,065 %77.9	1,070 %1.2	5,335 %6.1	456 %0.5	2004/3/31
	103,529 %100.0	8,902 %8.6	4,518 %4.4	82,418 %79.6	205 %0.2	6,177 %6.0	1,309 %1.3	2004/6/30
	115,160 %100.0	9,160 %8.0	3,848 %3.3	95,309 %82.8	0 %0.0	4,754 %4.1	2,089 %1.8	2004/9/30
%91.1	150,427 %100.0	9,600 %6.4	4,216 %2.8	128,027 %85.1	0 %0.0	7,282 %4.8	1,302 %0.9	2004/12/31
	170,752 %100	7,278 %4.3	4,598 %2.7	146,537 %85.8	1,572 %0.9	8,237 %4.8	2,530 %1.5	2005/3/31
	192,721 %100	16,192 %8.4	5,551 %2.9	159,510 %82.7	341 %0.2	10,202 %5.3	925 %0.5	2005/6/30
	209,322 %100	20,284 %9.7	5,724 %2.7	171,739 %82.1	0 %0.0	11,313 %5.4	262 %0.1	2005/9/30
%52.9	229,993 %100	21,370 %9.3	4,947 %2.2	189,095 %82.2	0 %0.0	14,259 %6.2	322 %0.1	2005/12/31

\* يشمل القطاع الخاص والمؤسسات العامة

المصدر : بنك السودان المركزي

توضح الجداول رقم (6-6) (أ) و (6-6) (ب) إرتفاع إجمالي رصيد التمويل من 436.4 مليار دينار عام 2004 إلى 700.0 مليار دينار عام 2005 بمعدل 60.4% حيث إرتفع رصيد التمويل المصرفي بالعملة المحلية والأجنبية من 286.0 مليار دينار و 150.4 مليار دينار عام 2004 إلى 470.0 مليار دينار و 230.0 مليار دينار عام 2005 بمعدل 64.4% و 52.9% على التوالي .

تدفق التمويل المصرفي حسب الصيغ :

يتمثل تدفق التمويل المصرفي في التمويل الممنوح من المصارف العاملة خلال العام للقطاعات الاقتصادية المختلفة.

ارتفع التمويل الممنوح من المصارف العاملة حسب الصيغ المختلفة إلى 695.4 مليار دينار عام 2005 مقارنة ب 429.1 مليار دينار عام 2004 بمعدل 62.1%.



جدول رقم (6-7)

تدفق التمويل المصرفي حسب الصيغ التمويلية بالعملة المحلية للعامين 2004 و 2005  
(بملايين الدينارات)

الصيغة	2004	الوزن %	2005	الوزن %	التغير %
المراجحة	165,298	38.52	301,003	43.29	82.10
المشاركة	137,239	31.99	214,330	30.82	56.17
المضاربة	24,625	5.74	29,233	4.20	18.71
السلم	12,653	2.95	14,516	2.09	14.72
أخرى*	89,256	20.80	136,286	19.60	52.69
إجمالي التمويل	429,071	100.00	695,368	100.00	62.06

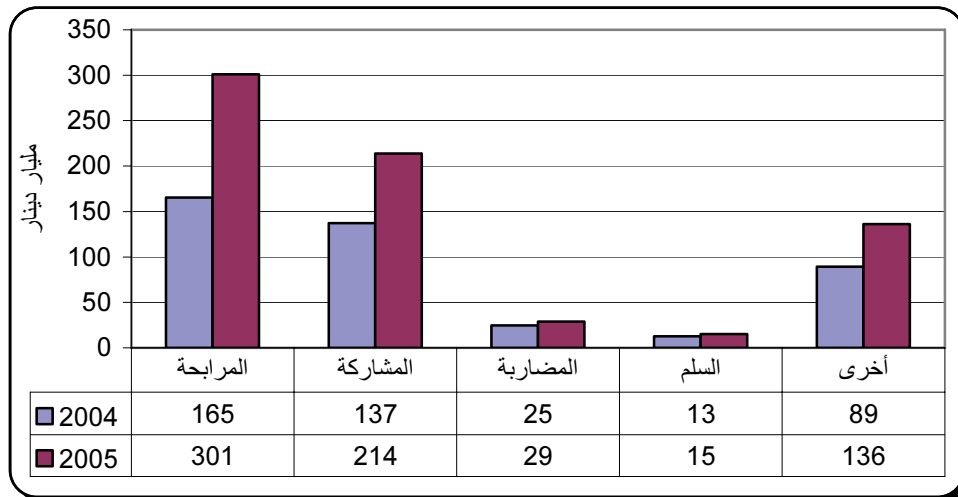
\* تشمل صيغ الإجارة و المقاوله.

المصدر : بنك السودان المركزي

يبين الجدول رقم (6-7) تدفق التمويل الممنوح من المصارف العاملة حسب الصيغ خلال العامين 2004 و 2005 ، حيث يلاحظ زيادة نسب التمويل في كل الصيغ ، كما نجد أن تدفق التمويل بصيغة المراجحة ارتفع من 165.3 مليار دينار عام 2004 إلى 301.0 مليار دينار عام 2005 بزيادة قدرها 82.1% ، كما أرتفع التمويل بصيغة المشاركة من 137.2 مليار دينار عام 2004 إلى 214.3 مليار دينار عام 2005 بمعدل 56.2% . كذلك ارتفع التمويل بصيغة المضاربة من 24.6 مليار دينار عام 2004 إلى 29.2 مليار دينار عام 2005 بمعدل 18.7% . كما ارتفع التمويل بصيغة السّلم من 12.7 مليار دينار عام 2004 إلى 14.5 مليار دينار عام 2005 بمعدل 14.7% .

الشكل رقم (6-1)

تدفق التمويل المصرفي حسب الصيغ المختلفة للعامين 2004 و 2005



## تدفق التمويل المصرفي حسب القطاعات :

ارتفع إجمالي التمويل الممنوح من المصارف العاملة للقطاعات المختلفة من 429.1 مليار دينار عام 2004 إلى 695.4 مليار دينار عام 2005 بمعدل 62.1%.

جدول رقم ( 6 - 8 )

تدفق التمويل المصرفي حسب القطاعات بالعملة المحلية للعامين 2004 و 2005

(مليون دينار)

التغير %	2005		2004		القطاع
	الوزن %	التدفق	الوزن %	التدفق	
23.91	8.21	57,111	10.74	46,092	الزراعة
74.01	11.94	83,049	11.12	47,727	الصناعة
(25.77)	4.88	33,949	10.66	45,734	الصادر
189.21	10.09	70,172	5.66	24,263	الاستيراد
131.35	8.71	60,543	6.10	26,170	النقل والتخزين
25.94	3.66	24,739	4.58	19,643	التنمية الاجتماعية*
43.50	21.48	149,361	24.26	104,087	التجارة المحلية
87.63	31.13	216,444	26.88	115,355	أخرى**
62.06	100.0	695,368	100.0	429,071	المجموع

\* تشمل صغار المنتجين والمهنيين والحرفيين

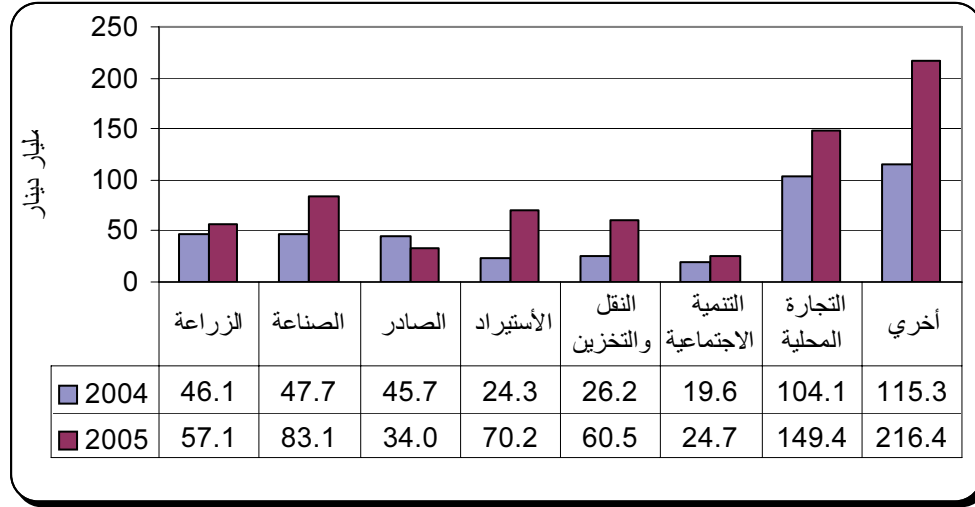
\*\* تشمل الطاقة والتعدين ، العقارات وبعض القطاعات الأخرى .

المصدر : بنك السودان المركزي

يبين الجدول رقم ( 6 - 8 ) تدفق التمويل الممنوح من المصارف العاملة حسب القطاعات الاقتصادية خلال العامين 2004 - 2005 ، حيث نجد أن التمويل الممنوح لقطاع التجارة المحلية قد ارتفع من 104.1 مليار دينار عام 2004 م إلى 149.4 مليار دينار عام 2005 م بمعدل 43.5% ، هذا إضافة إلى أن هذا القطاع قد حظي بأعلى معدل من التمويل الممنوح خلال العام 2005 ، ويأتي في المرتبة الثانية قطاع الصناعة الذي ارتفع مجمل التمويل الممنوح له من 47.7 مليار دينار عام 2004 إلى 83.0 مليار دينار عام 2005 ويليه قطاع الاستيراد والذي ارتفع مجمل التمويل الممنوح له من 24.3 مليار دينار عام 2004 إلى 70.2 مليار دينار عام 2005 ويليه هذه القطاعات كل من قطاع النقل والتخزين بمبلغ 60.5 مليار دينار، الزراعة بمبلغ 57.1 مليار دينار ، الصادر بمبلغ 33.9 مليار دينار والذي تدنى من 45.7 مليار دينار في عام 2004 والتنمية الاجتماعية بمبلغ 24.7 مليار دينار إضافة إلى بعض القطاعات الأخرى .

الشكل رقم ( 6 - 2 )

تدفق التمويل المصرفي حسب القطاعات بالعملة المحلية للعامين 2004 و 2005



ملخص ميزانيات المصارف المتخصصة :

تشمل المصارف المتخصصة كل من البنك الزراعي والذي يسخر جل نشاطه في مجال الزراعة ، مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية والذي يهدف في المقام الأول إلى الارتقاء بقطاع التنمية الاجتماعية وتخفيف حدة الفقر وبنك الاستثمار المالي ويتركز نشاطه في الاستثمار في الأوراق المالية.

جدول رقم ( 6 - 9 )

ملخص ميزانيات المصارف المتخصصة للعامين 2004 و 2005

(بملايين الدينارات )

النسبة %	التغير	2005	2004	البيان
البنك الزراعي السوداني:				
60.39	26,064.15	69,227.12	43,162.97	الأصول:
19.23	459.41	2,849.02	2,389.61	النقدية
174.94	11,213.19	17,623.00	6,409.81	الاستثمارات
104.35	347.99	681.48	333.49	أصول خارجية
48.24	408.59	1,255.56	846.97	أصول ثابتة
41.09	13,634.97	46,818.06	33,183.09	أخرى
60.39	26,064.15	69,227.12	43,162.97	الخصوم:
14.57	1,767.89	13,898.13	12,130.24	الودائع
81.90	19,721.71	43,803.07	24,081.36	أرصدة دائنة وخصوم أخرى
63.23	4,254.17	10,982.70	6,728.53	رأس المال
143.77	320.38	543.22	222.84	أرباح العام

النسبة %	التغير	2005	2004	البيان
				مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية :-
15.63	3,694.1	27,331.4	23,637.3	الأصول:
(7.29)	(556.8)	7,077.3	7,634.1	النقدية
43.15	4,150.6	13,768.5	9,617.9	الاستثمارات
(25.62)	(889.6)	2,583.7	3,473.3	أصول خارجية
32.51	519.2	2,116.3	1,597.1	أصول ثابتة
35.81	470.8	1,785.6	1,314.8	أخرى
15.63	3,694.1	27,331.4	23,637.3	الخصوم :
30.80	3,631.5	15,420.4	11,788.9	الودائع
(15.28)	(1,113.3)	6,174.2	7,287.5	أرصدة دائنة وخصوم أخرى
5.34	242.2	4,778.6	4,536.4	رأس المال
3,811.02	933.7	958.2	24.5	الأرباح
				بنك الاستثمار المالي :
230.40	25,249.2	36,207.9	10,958.7	الأصول
136.34	3,665.2	6,353.5	2,688.3	النقدية
136.18	8,709.9	15,105.8	6,395.9	الاستثمارات
4,329.17	12,706.1	12,999.6	293.5	أصول خارجية
34.89	116.8	218.0	334.8	أصول ثابتة
22.85	284.8	1,531.0	1,246.2	أخرى
230.40	25,249.2	36,207.9	10,958.7	الخصوم
569.82	15,801.0	18,574.0	2,773.0	الودائع
234.90	8,514.5	12,139.3	3,624.8	أرصدة دائنة وخصوم أخرى
0	0	4,536.4	4,536.4	رأس المال
3,811.02	933.7	958.2	24.5	الأرباح

- ارتفاع نسب الأرباح والأصول الخارجية جاء نتيجة للتحسن الكبير الذي طرأ على هذه البنود في عام 2005 مقارنة بالعام 2004 .

المصدر : البنك الزراعي السوداني ، مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية (قطاع عام) و بنك الاستثمار المالي (قطاع خاص).

أ/ البنك الزراعي :

ارتفع إجمالي أصول (خصوم) البنك الزراعي من 43.2 مليار دينار عام 2004 إلى 69.2 مليار دينار عام 2005 بمعدل 60.4% .

في جانب الأصول ارتفعت النقدية من 2.4 مليار دينار عام 2004 إلى 2.9 مليار دينار عام 2005 بمعدل 19.2% . كذلك ارتفعت الاستثمارات ارتفاعاً كبيراً من 6.4 مليار دينار عام 2004 إلى 17.6 مليار دينار عام 2005 بمعدل 174.9% . كما ارتفعت الأصول الخارجية من 0.3 مليار دينار عام 2004 إلى 0.7 مليار دينار عام 2005 بمعدل 124.4% .

في جانب الخصوم ارتفعت الودائع من 12.1 مليار دينار عام 2004 إلى 13.9 مليار دينار عام 2005 بمعدل 14.6% . كما ارتفع كل من راس المال والأرصدة الدائنة والخصوم الأخرى من 6.7 مليار دينار و 24.1 مليار دينار في عام 2004 إلى 11.0 مليار دينار و 43.8 مليار دينار في عام 2005 بمعدل 63.2% و 81.9% على التوالي.

تمويل البنك الزراعي قطاعياً :

جدول رقم (6-10)

تمويل البنك الزراعي قطاعياً للعامين 2004 و 2005

(مليون دينار)

القطاع	2004	النسبة إلي التمويل الكلي %	2005	النسبة إلي التمويل الكلي %
الزراعي	14,126	87.4	23,380	79.3
التجارة المحلية	1,474	9.1	1,783	6.0
التنمية الاجتماعية	314	1.9	777	2.6
النقل	12	0.1	66	0.3
أخرى	235	1.5	3,494	11.8
المجموع	16,161	100.0	29,500	100.0

المصدر : البنك الزراعي

يوضح الجدول رقم (6-10) تمويل البنك الزراعي قطاعياً حيث يأتي القطاع الزراعي في المرتبة الأولى بمعدل 87.4% و 79.3% من إجمالي التمويل الممنوح خلال عامي 2004 و 2005 على التوالي، تليه قطاعات التجارة المحلية والتنمية الاجتماعية والنقل وبعض النشاطات الأخرى بنسب ضعيفة وذلك نسبة لطبيعة عمل البنك الزراعي المتخصصة في مجال الزراعة.

ب/ مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية :

ارتفع إجمالي أصول (خصوم) مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية من 23.6 مليار دينار عام 2004 إلى 27.3 مليار دينار عام 2005 بمعدل 15.6% . في جانب الأصول انخفضت النقدية من 7.6 مليار دينار عام 2004 إلى 7.1 مليار دينار عام 2005 بمعدل 7.3% ، بينما ارتفعت الاستثمارات من 9.6 مليار دينار عام 2004 إلى 13.8 مليار دينار عام 2005 بمعدل 43.2% .

في جانب بنود الخصوم ارتفعت الودائع ورأس المال من 11.8 مليار دينار و 4.5 مليار دينار عام 2004 إلى 15.4 مليار دينار و 4.8 مليار دينار عام 2005 بمعدلي 30.8 % و 5.3 % على التوالي. تمويل مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية قطاعياً:

جدول رقم (6-11)

تمويل مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية قطاعياً للعامين 2004 و 2005

(بملايين الدينارات)

القطاع	2004	النسبة إلى التمويل الكلي %	2005	النسبة إلى التمويل الكلي %
الزراعي والصناعي	3,024	29.8	3,705	25.7
النقل والتخزين	658	6.5	433	3.0
تمويل التنمية الاجتماعية	1,751	17.2	4,666	32.3
الصادر	143	1.4	207	1.4
التجارة المحلية	333	3.3	0	0.0
العقارات السكنية	40	0.4	126	0.9
أخرى	4,197	41.4	5,294	36.7
المجموع	10,146	100.0	14,431	100.0

المصدر: مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية

يوضح الجدول رقم (6-11) تمويل مصرف الادخار والتنمية والاجتماعية حسب القطاعات المختلفة خلال العامين 2004 و 2005. ارتفع إجمالي التمويل الممنوح من 10.1 مليار دينار عام 2004 إلى 14.1 مليار دينار عام 2005 بمعدل 42.2 % ويلاحظ ارتفاع نسبة تمويل التنمية الاجتماعية من 17.2 % عام 2004 إلى 32.2 % عام 2005 ، بينما انخفضت نسبة تمويل الزراعة والصناعة من 29.8 % عام 2004 إلى 25.7 % عام 2005.

ج/ بنك الاستثمار المالي :

ارتفع إجمالي الأصول (الخصوم) من 11.0 مليار دينار عام 2004 إلى 36.2 مليار دينار بنهاية العام 2005 بمعدل 230.4 % . ويعزى ذلك للارتفاع الملحوظ في النقدية 2.7 مليار دينار ، الاستثمارات 6.4 مليار دينار والأصول الخارجية 0.3 مليار دينار عام 2004 إلى 6.4 مليار دينار ، 15.1 مليار دينار و 13.0 مليار دينار عام 2005 بمعدل 136.3 % ، 136.2 % ، 4,329.2 % على التوالي ، كما انخفضت الأصول الثابتة من 0.3 مليار دينار عام 2004 إلى 0.2 مليار دينار عام 2005 بمعدل 34.9 %.

أما في جانب الخصوم فقد ارتفعت الودائع من 2.8 مليار دينار ، أرصدة دائته وخصوم أخرى 3.6 مليار دينار والأرباح 0.02 مليار دينار في عام 2004 إلى 18.6 مليار دينار ، 12.1 مليار دينار و 1.0 مليار دينار في

عام 2005 بمعدل 569.8% ، و 234.9% و 3,811.0% على التوالي. بينما ظل رأس المال كما هو بدون تغيير.

تمويل بنك الاستثمار المالي قطاعياً :

جدول رقم (6-12)

تمويل بنك الاستثمار المالي للقطاعات المختلفة للعامين 2004 و 2005

(مليون دينار)

النسبة إلى التمويل الكلي %	2005	النسبة إلى التمويل الكلي %	2004 *	القطاع
0.0	0.0	1.3	35.3	الزراعة
25.0	670.7	32.0	846.2	الصادر
39.9	1,068.1	66.6	1,760.2	التجارة المحلية
100.0	1,738.8	100.0	2,641.7	المجموع

\* بيانات معدلة

المصدر : بنك الاستثمار المالي

يوضح الجدول رقم (6 - 12) تمويل بنك الاستثمار المالي حسب القطاعات المختلفة خلال العامين 2004 و 2005 حيث انخفض إجمالي التمويل الممنوح من 2.6 مليار دينار عام 2004 إلى 1.7 مليار دينار عام 2005 بمعدل سالب 34.6% ويلاحظ انخفاض نسبة تمويل الصادر من 32 % عام 2004 إلى 25% عام 2005 ، كما انخفضت نسبة تمويل التجارة المحلية من 66.6 % عام 2004 إلى 39.9 % عام 2005 .  
مؤشرات ميزانيات المصارف المتخصصة :

جدول رقم (6-13)

مؤشرات ميزانيات المصارف المتخصصة للعامين 2004 و 2005

(نسب مئوية)

2005	2004	بيان
		البنك الزراعي:-
15.86	15.59	رأس المال / الخصوم
79.02	55.47	رأس المال / الودائع
126.80	52.84	الاستثمارات / إجمالي الودائع
20.50	19.70	النقدية / الودائع
20.08	28.10	إجمالي الودائع / الخصوم
11.43	12.59	الأصول الثابتة / رأس المال*

2005	2004	بيان
		مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية:-
17.48	19.19	رأس المال / الخصوم
30.99	38.48	رأس المال / الودائع
89.29	81.58	الاستثمارات / إجمالي الودائع
45.90	64.76	النقدية / الودائع
56.42	49.87	إجمالي الودائع/الخصوم
44.29	35.21	الأصول الثابتة / رأس المال
		بنك الاستثمار المالي :-
12.53	41.40	رأس المال / الخصوم
24.42	163.59	رأس المال / الودائع
81.33	230.65	الاستثمارات / إجمالي الودائع
34.21	95.95	النقدية / الودائع
51.30	25.30	إجمالي الودائع / الخصوم
4.81	7.38	الأصول الثابتة / رأس المال

\* انخفاض النسبة هنا يعزى لارتفاع رأس المال

المصدر : بنك السودان المركزي

يوضح الجدول رقم ( 6 - 13 ) تباين المؤشرات الأساسية للمصارف المتخصصة ويمكن توضيح

مؤشرات كل مصرف على النحو التالي :

أولاً: البنك الزراعي السوداني :-

ارتفعت مؤشرات رأس المال إلى الخصوم ، راس المال إلى الودائع ، الاستثمارات إلى الودائع والنقدية إلى الودائع من 15.6% ، 55.5% ، 52.8% و 19.7% عام 2004 إلى 15.9% ، 79% ، 126.8% و 20.5% عام 2005 على التوالي ، وذلك نسبة للارتفاع في راس المال ، الاستثمارات والنقدية .بينما خفضت مؤشرات إجمالي الودائع إلى الخصوم والأصول الثابتة إلى راس المال نتيجة لارتفاع الخصوم ورأس المال .

ثانياً : مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية:-

ارتفعت مؤشرات الاستثمارات إلى إجمالي الودائع ، إجمالي الودائع إلى الخصوم والأصول الثابتة إلى راس المال من 81.6% ، 49.9% و 35.2% عام 2004 إلى 89.3% ، 56.4% و 44.3% عام 2005 على التوالي ، وذلك نسبة لانخفاض الودائع وارتفاع الاستثمارات والنقدية .بينما خفضت مؤشرات راس المال إلى الخصوم ، راس المال إلى الودائع والنقدية إلى الودائع وذلك نتيجة لارتفاع الخصوم والأصول الثابتة .



ثالثاً: بنك الاستثمار المالي :-

ارتفع مؤشر إجمالي الودائع إلى الخصوم من 25.3% عام 2004 إلى 51.3% عام 2005 ، وذلك نسبة لارتفاع الودائع ، بينما انخفضت باقي المؤشرات والمتمثلة في رأس المال إلى الخصوم ، رأس المال إلى الودائع ، الاستثمارات إلى الودائع ، النقدية إلى الودائع والأصول الثابتة إلى رأس المال وذلك نتيجة لارتفاع الخصوم والودائع.

2-4 الانتشار الجغرافي المصرفي :

ظل العدد الكلى لفروع بنك السودان المركزي (12 فرعاً) كما هو في عام 2004 ، أما المصارف العاملة فقد انخفض عدد فروعها من 526 فرعاً إلى 517 فرعاً نسبةً لإغلاق بعض الفروع المنتشرة في ولايات السودان نتيجةً للإجراءات المتعلقة بهيكله المصارف كما يوضحها الجدول رقم (6-14).

جدول رقم (6-14)

التوزيع الجغرافي لفروع المصارف للعامين 2004 و 2005

التغير	2005		2004		الولاية
	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
1.7	35.6	184	34	181	ولاية الخرطوم
(2.7)	21.0	108	21	111	الولايات الوسطى (الجزيرة، سنار ، النيل الأزرق والنيل الأبيض)
0.0	13.7	71	14	71	الولايات الشرقية ( القضارف، كسلا والبحر الأحمر)
(1.8)	10.8	56	11	57	الولايات الشمالية (نهر النيل والشمالية)
(15.7)	8.3	43	10	51	ولايات كردفان (شمال ، جنوب وغرب كردفان)
2.6	7.7	40	7	39	ولايات دار فور (شمال ، جنوب وغرب دارفور)
(6.3)	2.9	15	3	16	الولايات الجنوبية (بحر الغزال ، أعالي النيل وبحر الجبل)
(1.7)	100.0	517	100	526	المجموع

المصدر : بنك السودان المركزي

ثانياً: المؤسسات المالية :

972 شركات الصرافة :

هي شركات خاصة متخصصة تعتبر ضمن المؤسسات المالية غير المصرفية لأنها تقدم جزءاً من العمل المصرفي ، وقد ارتفع عددها من أربع عشرة شركة عام 2004 إلى خمس عشرة شركة عام 2005 .

جدول رقم (6-15)

جملة مشتريات ومبيعات شركات الصرافة للفترة يناير - ديسمبر 2005  
(مليون دولار)

المبيعات	المشتريات	الشهر
46.1	44.9	يناير
55.2	55.0	فبراير
68.4	69.3	مارس
77.2	76.3	أبريل
84.4	87.3	مايو
82.8	85.0	يونيو
91.8	92.3	يوليو
83.7	84.0	أغسطس
15.5	15.7	سبتمبر
128.5	128.3	أكتوبر
109.0	108.9	نوفمبر
130.0	130.0	ديسمبر
<b>972.6</b>	<b>977.0</b>	<b>الإجمالي</b>

المصدر: بنك السودان المركزي

يوضح الجدول رقم (6-15) جملة مشتريات ومبيعات الصرافات شهرياً خلال عام 2005 ، وقد ارتفعت موارد الصرافات (مشتريات) من 0.3 مليار دولار عام 2004 إلى 1.0 مليار دولار عام 2005 بمعدل 212.2% ، وكذلك ارتفعت جملة الاستخدامات (مبيعات) من 0.3 مليار دولار عام 2004 إلى 1.0 مليار دولار عام 2005 بمعدل 212.0%.

2. شركة السودان للخدمات المالية المحدودة:-

تم إنشاء شركة السودان للخدمات المالية مساهمةً بين بنك السودان ووزارة المالية في عام 1998 بموجب قانونها لتعمل في مجال إصدار وتسويق الصكوك والأوراق المالية الإسلامية برأس مال مكون من الآتي:-

(أ) القيمة المحاسبية للبنوك المملوكة لبنك السودان ووزارة المالية (كلياً أو جزئياً).

(ب) رأس المال المدفوع والبالغ 2 مليون دينار.

تعمل الشركة في إدارة الحصص المملوكة لبنك السودان ووزارة المالية في المؤسسات المصرفية والمالية ، إضافة إلى مساعدة البنك المركزي في تنظيم السيولة كما تقوم بتكوين صناديق متخصصة في قطاع الخدمات المالية.

واصلت الشركة خلال عام 2005 المزادات الخاصة ببيع وشراء شهادات مشاركة الحكومة (شهامه) ، شهادات الاستثمار الحكومية وشهادات إجارة البنك المركزي (شهاب) .

شهادات مشاركة الحكومة (شهامه) :-

ارتفع رصيد شهادات مشاركة الحكومة (شهامه) من 2,579.8 ألف شهادة بنهاية عام 2004 إلى 4,562.4 ألف شهادة بنهاية عام 2005 بمعدل 76.8 % .

جدول رقم (6- 16)

موقف شهادات مشاركة الحكومة (شهامه) بنهاية عام 2005

النسبة (%)	القيمة ( بمليارات الدينارات )	عدد الشهادات	الجهة
8.93	20.36	407,168	بنك السودان المركزي
26.61	60.71	1,214,140	المصارف
35.62	81.26	1,625,101	الشركات والصناديق
28.84	65.80	1,315,970	الجمهور
<b>100.00</b>	<b>228.12</b>	<b>4,562,379</b>	<b>الإجمالي</b>

المصدر:- شركة السودان للخدمات المالية.

يوضح الجدول رقم (6 - 16) أن نصيب الشركات والصناديق من شهادات مشاركة الحكومة

(شهامه) قد بلغ أعلى نسبة 35.6 % بينما شكل نصيب بنك السودان المركزي أدنى نسبة 8.9 % .

العائد على شهادات مشاركة الحكومة (شهامه) :-

جدول رقم (6-17)

العائد على شهادات مشاركة الحكومة (شهامه) خلال عام 2005

رقم	تاريخ الإصدار	الفترة	معدل العائد %
1	2004/01/01	عام	16.7
2	2004/07/01	ستة أشهر	8.6
3	2004/04/01	عام	21.2
4	2004/10/01	ستة أشهر	13.3
5	2005/07/01	عام	22.9
6	2005/01/01	ستة أشهر	14.9

رقم	تاريخ الإصدار	الفترة	معدل العائد %
7	2005/10/01	عام	22.6
8	2005/04/01	ستة أشهر	11.3

المصدر :- شركة السودان للخدمات المالية.

يوضح الجدول رقم ( 6 - 17 ) ان متوسط العائد على شهادات مشاركة الحكومة ( شهامة ) قد بلغ 20.9 % لفترة سنة و 12.0 % لفترة ستة أشهر .

شهادات الاستثمار الحكومية :-

ارتفع رصيد شهادات الاستثمار الحكومية من 1,280 ألف شهادة بنهاية عام 2004 إلى 5,660 ألف شهادة بنهاية عام 2005 بمعدل 342.2 % .

جدول رقم (6-18)

موقف شهادات الاستثمار الحكومية

بنهاية عام 2005

النسبة (%)	القيمة ( بمليارات الدينارات )	عدد الشهادات	الجهة
1.06	0.60	60,000	بنك السودان المركزي
31.84	18.02	1,801,782	المصارف
51.15	28.95	2,895,120	الشركات والصناديق
15.95	9.03	903,098	الجمهور
100.00	56.60	5,660,000	الإجمالي

المصدر :- شركة السودان للخدمات المالية.

يوضح الجدول رقم ( 6 - 18 ) أن نصيب الشركات والصناديق من شهادات الاستثمار الحكومية قد

بلغ أعلى نسبة 51.2 % بينما شكل نصيب بنك السودان المركزي أدنى نسبة 1.1 % .

العائد على شهادات الاستثمار الحكومية :-

جدول رقم (6-19)

العائد على شهادات الاستثمار الحكومية خلال عام 2005

رقم	تاريخ الإصدار	الفترة	معدل العائد %
1	2004/08/25	سنة اشهر	10
2	2004/11/02	ثلاثة اشهر	4
3	2004/11/02	ثلاثة اشهر	4
4	2003/05/15	سنة اشهر	10
5	2005/03/01	ثلاثة اشهر	4
6	2004/08/25	سنة اشهر	10
7	2004/11/02	ثلاثة اشهر	4
8	2005/03/01	ثلاثة اشهر	4
9	2005/06/08	ثلاثة اشهر	4
10	2004/11/02	ثلاثة اشهر	4
11	2005/03/01	ثلاثة اشهر	4
12	2005/06/08	ثلاثة اشهر	4

المصدر :- شركة السودان للخدمات المالية.

يوضح الجدول رقم (6-19) أن متوسط العائد على شهادات الاستثمار الحكومية قد بلغ 10%.

لفترة ستة أشهر و 4% لفترة ثلاثة أشهر.

شهادات إجارة البنك المركزي (شهاب) :-

لتطوير أدوات إدارة السيولة وبعد تصفية شهادات مشاركة البنك المركزي (شم) في نوفمبر 2004،

استحدث بنك السودان المركزي شهادات إجارة البنك المركزي (شهاب) في سبتمبر 2005 .

جدول رقم (6-20)

موقف شهادات إجارة البنك المركزي (شهاب) خلال عام 2005

البيان	عدد الشهادات	القيمة (بمليارات الدينارات)
إجمالي الشهادات لدى البنوك	219,800	22.0
الشهادات المباعة	177,400	17.7
الشهادات المشتراة	42,400	4.3
صافي الشهادات لدى البنوك	135,000	13.4

المصدر : شركة السودان للخدمات المالية.

### 3. صندوق ضمان الودائع المصرفية:-

أنشئ صندوق ضمان الودائع المصرفية بموجب قانونه لعام 1996، لتوفير خدمة التأمين الإسلامي للودائع المصرفية، وقد حددت المادة (5) أهداف الصندوق في الآتي :-

أ - ضمان الودائع بالمصارف وفق أحكام المادة (19) من قانون الصندوق وكل المصارف العاملة بالسودان أعضاء بالصندوق .

ب - حماية المودعين ، استقرار وسلامة المصارف وتدعيم الثقة فيها .

ارتفعت مساهمات المصارف السنوية في الصندوق من 0.7 مليار دينار عام 2004 إلى 0.9 مليار دينار عام 2005 بمعدل 37.1 %

كما ارتفع إجمالي موارد الصندوق من 3 مليار دينار في عام 2004 إلى 4.4 مليار دينار في عام 2005 بمعدل نمو قدره 46.7 % ، وبناء عليه ارتفعت موارد الصندوق المستثمرة في أوعية استثمارية متنوعة من 2.34 مليار دينار في 2004 إلى 3.54 مليار دينار في عام 2005 بمعدل نمو قدره 51.3%.

### 4. سوق الخرطوم للأوراق المالية :-

في ظل سياسة التحرير الاقتصادي وفي إطار البرنامج الثلاثي للإنقاذ الاقتصادي ( 1990 - 1993 ) تم إنشاء سوق الخرطوم للأوراق المالية عام 1992 بموجب قانونه الذي تم تعديله وإجازته من قبل المجلس الوطني عام 1994 ليصبح كياناً قانونياً مستقلاً بذاته ، وقد بدأ العمل في السوق الأولية في أكتوبر من نفس العام ، وفى يناير 1995 تم افتتاح السوق الثانوية ، وتتمثل أهم أهداف السوق في إتاحة الفرصة للقطاع الخاص لجذب المدخرات واستثمارها في تمويل المشروعات الإنتاجية ذات الجدوى الاقتصادية ، وتنظيم ومراقبة إصدار الأوراق المالية والتعامل بها بيعاً وشراءً والعمل على توسيع وتعزيز الملكية الخاصة للأصول الإنتاجية في الاقتصاد الوطني وعلى نقل الملكية العامة للأصول الرأسمالية للدولة إلى أوسع الفئات الوطنية ، وتطوير وتشجيع الاستثمار بالأوراق المالية والعمل على تهيئة المناخ الاستثماري المناسب لها .

يساهم السوق في توفير التمويل طويل الأجل وتنظيم إصدار الأوراق المالية والتعامل فيها ورفع الوعي الاستثماري لدى المواطنين .

تميز نشاط السوق الثانوية خلال العام 2005 بان كافة القطاعات المدرجة شهدت أسهمها تداولاً عدا القطاع الزراعي ، وقد شهدت معدلات تداول هذا العام ارتفاعاً مقدرًا في غالبية المؤشرات عن العام الماضي .

## جدول رقم (6-20)

## حجم التداول في سوق الخرطوم للأوراق المالية للعامين 2004 و 2005

2005					2004					القطاع
النسبة %	عدد الشركات المدرجة	العقود المنفذة	حجم التداول (مليون دينار)	عدد الأسهم المتداولة (ألف سهم)	النسبة %	عدد الشركات المدرجة	العقود المنفذة	حجم التداول (مليون دينار)	عدد الأسهم المتداولة (ألف سهم)	
0.90	17	329	1,109.5	848,351.0	1.74	16	410	780.5	1,506,397.3	البنوك
0.00	9	11	0.8	2.1	0.00	9	4	0.4	7.4	التأمين
1.48	7	429	1,830.9	848,004.8	8.78	7	222	3,929.0	650,938.7	التجاري
3.95	3	52	4,820.0	21,501.0	8.70	3	32	3,895.8	21,672.2	الصناعي
-	2	-	-	-	-	2	-	-	-	الزراعي
3.87	-	176	4,711.6	845.8	0.62	-	49	276.7	30.8	الصناديق
15.95	-	1,497	19,440.8	308.1	25.40	-	1,679	11,370.2	102.1	الشهادات
73.85	11	1,180	89,769.7	12,657.5	54.76	11	1,138	24,519.7	6,978.9	أخرى
100.0	49	3,673	121,683.3	1,731,670.4	100.0	48	3,534	44,772.3	2,186,127.4	المجموع

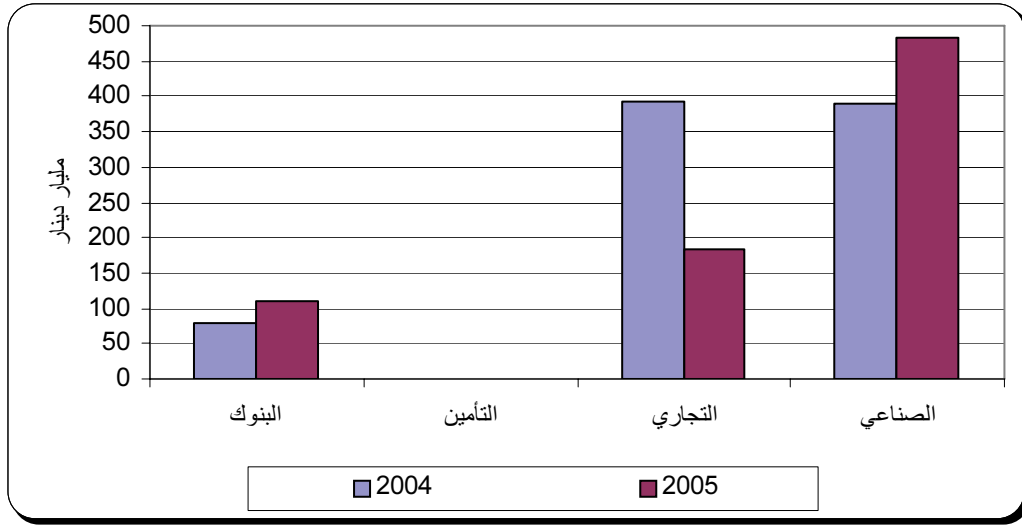
المصدر:- سوق الخرطوم للأوراق المالية.

يوضح الجدول رقم (6-20) أعلاه بأن حجم التداول في السوق قد ارتفع من 44.8 مليار دينار عام 2004 إلى 121.7 مليار دينار عام 2005 بمعدل 171.7% رغم انخفاض عدد الأسهم المتداولة من 2,186.1 مليون سهم عام 2004 إلى 1,731.7 مليون سهم عام 2005 بمعدل 21% .

ارتفع عدد الشركات المدرجة في السوق من 48 شركة عام 2004 إلى 49 شركة بنهاية عام 2005 منها سبعة عشر لقطاع البنوك ، تسعة لقطاع التأمين ، سبعة للقطاع التجاري ، ثلاثة للقطاع الصناعي ، اثنان للقطاع الزراعي و أحد عشر للقطاعات الأخرى وبلغ عدد شركات الوكالة العاملة بالسوق ست وعشرون شركة في عام 2005 مقارنة بتسعة عشر شركة عام 2004 ، كما تم إدراج خمسة صناديق استثمارية هي صندوق سوداتل الثاني ، صندوق التمويل الصناعي وصناديق الاستثمار الحكومية إصدار نوفمبر 2004 ، أغسطس 2004 وفبراير 2005 بالإضافة لعدد 42 من شهادات المشاركة الحكومية ( شهامة ) .

الشكل رقم ( 6 - 3 )

حجم التداول في سوق الخرطوم للأوراق المالية للعامين 2004 و 2005



5. سوق التأمين :-

ارتفع عدد الشركات العاملة في مجال التأمين وإعادة التأمين ( خمس عشرة شركة ) كما هو عليه الحال في عام 2004 تقوم بتقديم خدمات التأمين واستثمار الموارد في الشهادات والودائع الاستثمارية بالإضافة للمجال العقاري .

إجمالي وصافي الأقساط لشركات التأمين :-

يتمثل إجمالي أقساط التأمين في المبالغ المدفوعة بواسطة المؤمن لهم لشركات التأمين ، بينما يتمثل صافي أقساط التأمين في صافي المبالغ المدفوعة بواسطة المؤمن لهم بعد خصم شركات التأمين المبالغ التي تم دفعها إلى شركات إعادة التأمين كأقساط تأمين .

جدول رقم ( 6 - 21 )

إجمالي وصافي الأقساط لشركات التأمين للعامين 2003 و 2004

(ملايين الدينارات)

بيانات معدلة	* 2004	* 2003	معدل التغير %
إجمالي الأقساط	32,599	23,708	37.5
صافي الأقساط	18,866	14,856	27.0

\* بيانات معدلة

المصدر : هيئة الرقابة على التأمين.

يوضح الجدول رقم ( 6 - 21 ) ارتفاع إجمالي الأقساط من 23.7 مليار دينار عام 2003 إلى 32.6 مليار دينار عام 2004 بمعدل 37.5 % ، أما صافي الأقساط فقد ارتفع من 14.9 مليار دينار عام 2003 إلى 18.9 مليار دينار عام 2004 بمعدل 27.0 % .



إجمالي وصافي المطالبات : -

يتمثل إجمالي المطالبات في إجمالي المبالغ المدفوعة بواسطة شركات التأمين للمؤمن لهم مقابل التلف بينما يتمثل صافي المطالبات في صافي المبالغ المدفوعة للمؤمن لهم بعد خصم شركات التأمين مطالباتها على شركات إعادة التأمين .

جدول رقم (6 - 22)

إجمالي وصافي المطالبات للعامين 2003 و 2004

(ملايين الدينارات)

بيــــــــــــــــان	*2003	*2004	معدل التغير %
إجمالي المطالبات	19,186	14,418	-24.9
صافي المطالبات	7,404	8,808	19.0

\* بيانات معدلة

المصدر : هيئة الرقابة على التأمين.

يوضح الجدول رقم ( 6 - 22 ) انخفاض إجمالي المطالبات من 19.2 مليار دينار عام 2003 إلى 14.4 مليار دينار عام 2004 بمعدل سالب 24.9% ، بينما ارتفع صافي المطالبات من 7.4 مليار دينار عام 2003 إلى 8.8 مليار دينار عام 2004 بمعدل 19 % .

6. الوكالة الوطنية لتأمين وتمويل الصادرات :-

تأسست الوكالة الوطنية لتأمين وتمويل الصادرات بموجب قانونها في العام 2005 بمبادرة من بنك السودان المركزي ووزارة المالية براس مال اسمي قدره ستة مليار دينار مدفوع منها ثلاثة مليار دينار ، وتساهم وزارة المالية وبنك السودان المركزي في راس المال بنسبة لا تقل عن 25% لكل منهما والمتبقي لمساهمة المصارف وشركات التأمين ، ليبدأ العمل بها في يناير 2006. وقد أنشئت الوكالة ككيان متخصص في تأمين وتمويل الصادرات السودانية المؤهلة عدا البترول والذهب الخام ، وتتمثل أهم أهدافها في الآتي :-

1. توسيع قاعدة الاقتصاد الوطني وتحاشي الاعتماد على البترول فقط .
2. زيادة حجم الصادرات السودانية .
3. خلق أسواق خارجية للمصدرين وتمكينهم من الحصول على المعلومات الكافية عن حوجة الأسواق العالمية للسلع السودانية .
4. زيادة مصادر التمويل للمصدرين السودانيين .

## الفصل السابع

# موقف الحكومة المالي

## الفصل السابع

### موقف الحكومة المالي

في إطار بروتوكولات اتفاقية السلام والبرنامج الاقتصادي للولاية الرئاسية الثانية والبرنامج الاقتصادي متوسط المدى (2004-2009) بالإضافة إلى استراتيجية تخفيف حدة الفقر، فقد هدفت موازنة عام 2005 إلى المحافظة على الاستقرار الاقتصادي، السياسي والاجتماعي وتحقيق استدامته. ومن أهم موجّهات هذه الموازنة الاستمرار في تحقيق معدلات نمو موجبة في الناتج المحلي الإجمالي، توجيه السياسات الكلية والجزئية لرفع الطاقات الإنتاجية للقطاعات الأساسية، تأهيل البنية التحتية وتحسين قدرات البلاد الاستيعابية للاستثمار والاهتمام بالبحث العلمي وتنمية الموارد البشرية بغرض التنمية الاجتماعية ومكافحة الفقر. هدفت الموازنة إلى تحقيق معدل نمو في إجمالي الناتج المحلي بما يعادل 7.5% ومعدل تضخم قدره 7.5% في المتوسط مع المحافظة على استقرار ومرونة سعر صرف العملة الوطنية.

#### الأداء المالي للعام 2005 :-

أظهر أداء الموازنة الفعلية لعام 2005م بأن جملة الإيرادات العامة الذاتية بلغت 1,218.4 مليار دينار حيث انخفضت عن الربط المتوقع تحصيله بـ 56.6 مليار دينار بنسبة 4.4% محققة نسبة مساهمة 18.7% من الناتج المحلي الإجمالي. وسجل إجمالي المصروفات الجارية 1,043.5 مليار دينار مقارنة بربط مقدر مقداره 1,128.6 مليار دينار ونسبة أداء 95.5%. ونتيجة لذلك فقد سجل أداء الموازنة الجارية فائضا قدره 174.9 مليار دينار مقارنة بتقدير فائض قدره 146.4 مليار دينار وبانخفاض 55.4 مليار دينار عن عام 2004 كما في الجدول (1-7).

## جدول (7-1)

## الأداء المالي للقطاع العام (2004-2005)

(مليار دينار)

2005			2004			البنـد
نسبة الأداء %	الأداء الفعلي	تقديرات الموازنة	نسبة الأداء %	الأداء الفعلي	تقديرات الموازنة	
95.5	1,218.4	1,275.0	124.7	1,023.9	821.0	إجمالي الإيرادات العامة الذاتية
92.4	1,043.5	1,128.6	115.1	793.6	689.4	إجمالي المصروفات الجارية
119.5	174.9	146.4	175.1	230.3	131.6	فائض (+) عجز (-) الموازنة الجارية
105.8	341.2	322.4	106.7	310.3	290.7	مصروفات التنمية والاستثمار الحكومي
94.5	(166.3)	(176.0)	50.2	(79.9)	(159.1)	العجز الكلي للقطاع العام
	166.3	176.0		79.9	159.1	تمويل العجز
50.6	48.1	95.0	45.9	49.9	108.7	تمويل خارجي
145.9	118.2	81.0	59.5	30.0	50.4	تمويل محلي

المصدر: وزارة المالية والاقتصاد الوطني.

من جهة أخرى، بلغت مصروفات التنمية والاستثمار 341.2 مليار دينار بما يمثل 105.8% من المبلغ المقدر لعام 2005م وقدره 322.4 مليار دينار، وارتفع العجز الكلي للقطاع العام من 79.9 مليار دينار في عام 2004م إلى 166.3 مليار دينار في عام 2005م بنسبة 108.1%، وقد تم تمويل هذا العجز من مصادر خارجية بمقدار 48.1 مليار دينار ومصادر داخلية بمبلغ 118.2 مليار دينار لعام 2005م.

الإيرادات العامة الذاتية:-

يوضح الجدول (7-2) الأداء الفعلي للإيرادات الذاتية خلال العام 2005 مقارنة مع العام 2004

جدول (7-2)

الأداء الفعلي للإيرادات العامة (2004-2005)

(مليار دينار)

2005				2004				البيان
% من الإجمالي	نسبة الأداء %	أداء الموازنة	تقديرات الموازنة	% من الإجمالي	نسبة الأداء %	أداء الموازنة	تقديرات الموازنة	
41.1	107.1	<u>500.7</u>	<u>467.4</u>	41.0	112.8	<u>420.3</u>	<u>372.6</u>	(I) الإيرادات الضريبية (أ + ب)
7.8	100.1	<u>95.1</u>	<u>95.0</u>	7.3	108.9	<u>74.6</u>	<u>68.5</u>	(أ) ضرائب مباشرة
	113.1	14.7	13.0		136.3	10.9	8.0	- ضريبة الدخل
	100.0	61.0	61.0		102.8	47.2	45.9	- أرباح الأعمال
	0.0	0.0	0.0		0.0	0.0	0.0	- التنمية
	65.7	4.6	7.0		83.3	5.0	6.0	- مساهمة المغتربين
	105.7	14.8	14.0		133.7	11.5	8.6	- الدمغة
	0.0	0.0	0.0		0.0	0.0	0.0	- أخرى
33.3	108.9	<u>405.6</u>	<u>372.4</u>	33.7	113.7	<u>345.7</u>	<u>304.1</u>	(ب) ضرائب غير مباشرة (1+2+3)
	113.4	224.0	179.6		123.0	158.7	129.0	(1) الرسوم الجمركية
	103.1	153.1	148.5		124.4	118.8	95.5	- رسوم الوارد
	120.0	0.6	0.5		25.0	0.1	0.4	- رسوم الصادر
	229.7	70.3	30.6		120.2	39.8	33.1	- أخرى
	95.9	94.9	99.0		111.1	113.9	102.5	(2) رسوم الإنتاج
	92.4	86.7	93.8		100.7	73.1	72.6	(3) الضريبة على القيمة المضافة
58.9	88.9	<u>717.7</u>	<u>807.6</u>	59.0	134.6	<u>603.6</u>	<u>448.4</u>	(II) إيرادات غير ضريبية
100.0	95.6	<u>1,218.4</u>	<u>1,275.0</u>	100.0	124.7	<u>1,023.9</u>	<u>821.0</u>	إجمالي الإيرادات الذاتية

المصدر: وزارة المالية والاقتصاد الوطني

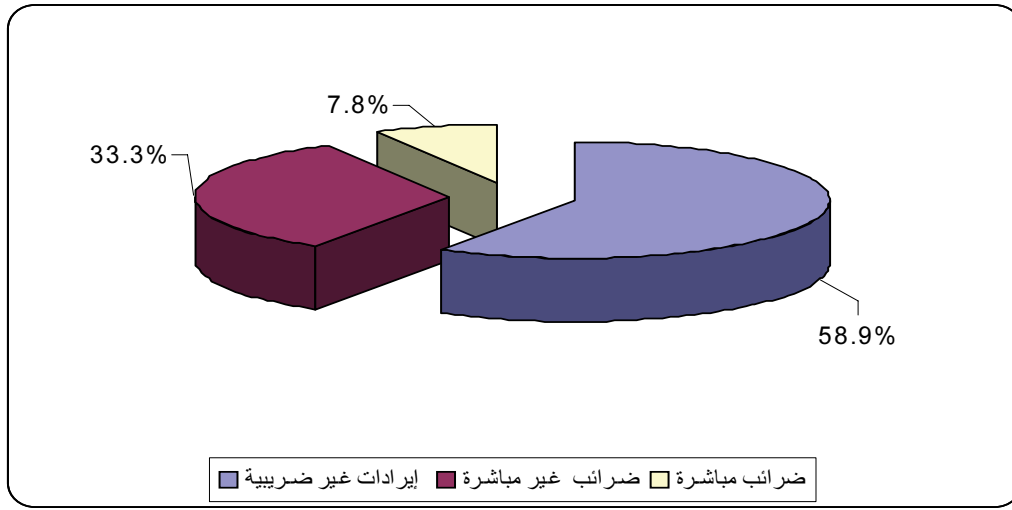
ارتفعت إجمالي الإيرادات العامة الذاتية من 1,023.9 مليار دينار إلى 1,218.4 مليار دينار بنسبة 19.0% مثلت الإيرادات غير الضريبية 58.9% من إجمالي الإيرادات حيث بلغت 717.7 مليار دينار وذلك بارتفاع 18.9% عن عام 2004م، بنسبة 88.9% من الربط المقدر لعام 2005م، كما هو في الجدول (7-2)

ارتفعت الإيرادات الضريبية من 420.3 مليار دينار إلى 500.7 مليار دينار بزيادة 19.1%، وبمساهمة 41.1% مقارنة بنسبة 41.0% في العام السابق.

اشتملت الإيرادات الضريبية على إيرادات الضرائب المباشرة وغير المباشرة، حيث ارتفعت إيرادات الضرائب المباشرة من 74.6 مليار دينار إلى 95.1 مليار دينار أي بزيادة 27.5%، لتساهم بنسبة 7.8% من إجمالي الإيرادات العامة مقارنة بنسبة 7.3% في العام السابق. من جهة أخرى، ارتفعت إيرادات الضرائب غير المباشرة من 345.7 مليار دينار إلى 405.7 مليار دينار أي بنسبة 17.4%، لتمثل 33.3% من إجمالي الإيرادات العامة مقارنة بنسبة 33.7% في العام السابق.

شكل (7-1)

الأداء الفعلي للإيرادات العامة لعام 2005



عائد الهيئات والشركات العامة والاستثمارات الحكومية :-

يوضح الجدول (7-3) العائد الفعلي للهيئات، الشركات العامة وعائد الاستثمارات الحكومية لعام 2005م مقارنة بعام 2004م.

جدول (7-3)

عائد الهيئات والشركات والاستثمارات الحكومية (2005-2004)

(مليار دينار)

البند	2005		2004		تقديرات	نسبة الأداء %
	فعلي	تقديرات	فعلي	تقديرات		
أ/ أرباح الهيئات والشركات العامة	40.6	42.0	29.8	30.0	96.6	99.3
ب/ العائد من الاستثمارات الحكومية	17.1	16.0	16.4	13.0	107.1	126.2
الإجمالي	57.7	58.0	46.2	43.0	99.5	107.5

المصدر: وزارة المالية والاقتصاد الوطني.

ارتفعت الإيرادات الفعلية من الهيئات والشركات التي تمتلكها الحكومة أو تساهم فيها من 46.2 مليار دينار في عام 2004م إلى 57.7 مليار دينار بنسبة 24.9%، وبنسبة تنفيذ 99.5% من التقديرات لعام 2005م مقارنة ب 107.5% لعام 2004.

المصروفات العامة:-

يعكس الجدول (7-4) الأداء الفعلي للمصروفات العامة خلال عام 2005م مقارنة بعام 2004م.

جدول (7-4)

المصروفات العامة (2005-2004)

(مليار دينار)

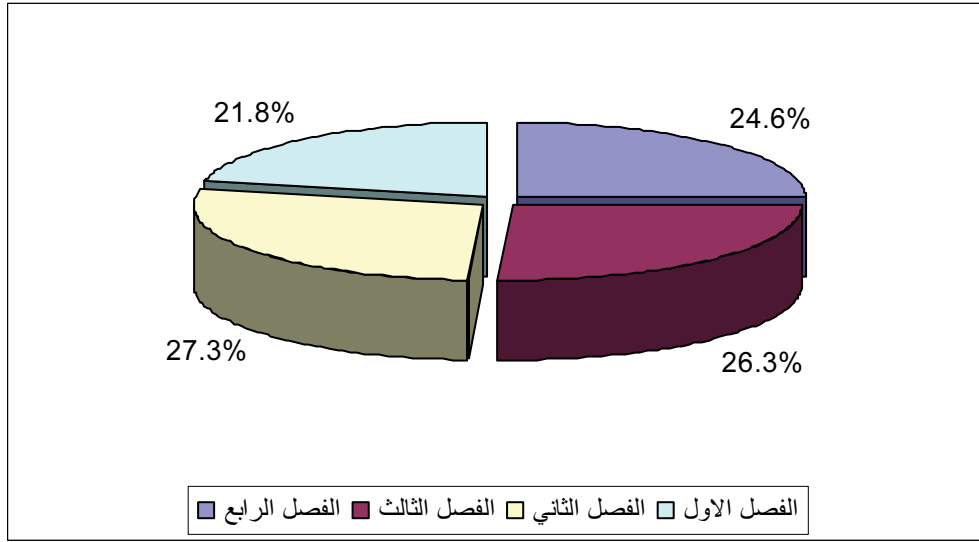
2005			2004			البيان
% من الإجمالي	أداء الموازنة	تقديرات الموازنة	% من الإجمالي	أداء الموازنة	تقديرات الموازنة	
21.8	301.1	301.0	24.8	273.3	286.2	الفصل الأول: الأجور والمرتبات والمزايا
27.3	378.6	378.6	39.5	436.0	304.2	الفصل الثاني:- مصروفات التسيير والبنود المركزة والدعم الاجتماعي
26.3	363.8	449.0	7.6	84.2	99.0	الفصل الثالث: الدعم الجاري للولايات
24.6	341.2	322.4	28.1	310.3	290.7	الفصل الرابع:- إنفاق التنمية القومية والمساهمة في رؤوس الأموال والتنمية الولائية
100.0	1,384.7	1,451.0	100.0	1,103.8	980.1	المجموع

المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني .

بلغ إجمالي المصروفات العامة الفعلية 1,384.7 مليار دينار بزيادة 25.4% عن العام السابق، وقد تضمن ذلك المصروفات الجارية بمقدار 1,043.5 مليار دينار بنسبة 57.4% من إجمالي الإنفاق المقدر لعام 2005م وبزيادة قدرها 31.5% عن عام 2004م. نتجت الزيادة من ارتفاع مصروفات الفصل الثالث بنسبة 332.1%، الفصل الأول بنسبة 10.2%، بينما انخفضت مصروفات الفصل الثاني بنسبة 13.2% وسجل الإنفاق علي التنمية ارتفاعا بنسبة 10.0%. وبنسبة تنفيذ بلغت 95.4% من المقدر لعام 2005م.

شكل (7-2)

المصروفات العامة الفعلية للعام 2005



إنفاق التنمية :-

وضح الجدول (7-5) الإنفاق الفعلي على التنمية لعام 2005م مقارنة بعام 2004م.

جدول (7-5)

الإنفاق الفعلي على التنمية (2005-2004)

(مليار دينار)

2005				2004				القطاع
% من إجمالي الأداء	أداء الموازنة	% من إجمالي التقديرات	تقديرات الموازنة	% من إجمالي الأداء	أداء الموازنة	% من إجمالي التقديرات	تقديرات الموازنة	
50.7	93.8	42.7	74.2	45.8	89.6	44.8	85.3	1. الزراعة
17.3	31.9	12.0	20.9	19.2	37.6	19.5	37.1	2. الطاقة والتعدين
0.3	0.6	1.0	1.8	3.7	7.2	4.6	8.7	3. المياه
18.8	34.7	31.1	31.1	10.5	20.5	12.1	23.1	4. النقل والاتصالات
7.6	14.0	37.5	37.5	6.5	12.8	10.9	20.8	5. التنمية الاجتماعية
3.9	7.3	4.3	7.4	9.3	18.1	3.6	6.8	6. الصناعة
0.0	0.0	0.0	0.0	4.7	9.1	4.2	8.0	7. برنامج السلام والتوطين
1.4	2.6	0.6	1.0	0.3	0.6	0.3	0.5	8. احتياطي التنمية
100.0	184.9	100.0	173.9	100.0	195.5	100.0	190.4	الإجمالي
								مصادر التمويل :-
76.6	141.6	52.2	90.7	75.1	146.9	43.5	83.5	تمويل محلي
23.4	43.3	47.8	83.2	24.9	48.6	56.0	106.7	تمويل خارجي

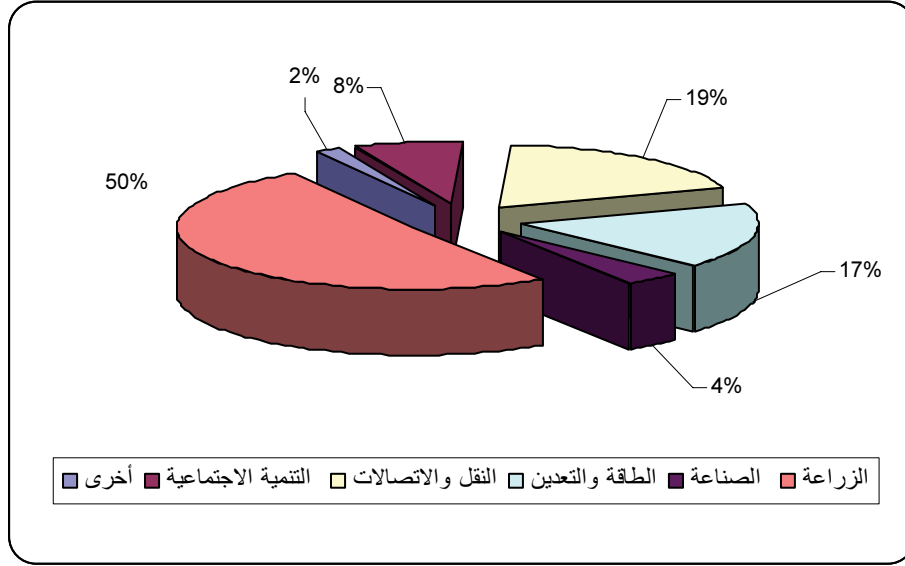
المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني.



انخفض الإنفاق الفعلي على التنمية من 195.5 مليار دينار إلى 184.9 مليار دينار بنسبة 5.4%. تم الصرف على الزراعة بنسبة 50.7% من الإجمالي، تليها النقل والاتصالات بنسبة 18.8%، الطاقة والتعدين بنسبة 17.3%، الصناعة بنسبة 7.6%، التنمية الاجتماعية بنسبة 3.9%، المياه بنسبة 0.3%. تم التمويل بمبلغ 141.6 مليار دينار من المصادر المحلية وبمبلغ 43.3 مليار دينار من المصادر الخارجية.

شكل (7-3)

الإنفاق الفعلي على التنمية الفعلية



تسليف بنك السودان للحكومة :

تنص المادة (48-1) من قانون بنك السودان لعام 2002م علي جواز منح تسليف مؤقت للحكومة لا يتعدى 15% من إجمالي تقديرات الإيرادات العامة الذاتية للسنة المالية التي يمنح فيها التمويل، على أن يسدد ذلك التمويل في مدة لا تتجاوز الستة أشهر التالية لنهاية السنة المالية التي منح فيها التمويل.

انخفض صافي رصيد التمويل الممنوح للحكومة من -2.8 مليار دينار في عام 2004 إلى -21.4 مليار دينار في عام 2005، ويعزى ذلك للارتفاع الكبير في رصيد ودائع الحكومة لدى البنك المركزي من 151.5 مليار دينار في عام 2004 إلى 175.1 مليار دينار في عام 2005 بنسبة 15.6%، وذلك على الرغم من الارتفاع في رصيد بنك السودان من الشهادات الحكومية المالية (شهادة + صكوك الاستثمار) من 3.8 مليار دينار في عام 2004 إلى 21.0 مليار دينار في عام 2005 بنسبة 457.0%. من جهة أخرى انخفض رصيد التمويل المؤقت الممنوح للحكومة من 37.5 مليار دينار في عام 2004 إلى 27.5 مليار دينار في عام 2005م.

موازنة النقد الأجنبي:

يوضح الجدول (7-6) موازنة النقد الأجنبي لعام 2005م مقارنة بعام 2004م.

<sup>1</sup>/يشتمل الفصل السادس علي تعريف أوسع لشهادة وصكوك الاستثمار .

جدول (7-6)

موازنة النقد الأجنبي (2005-2004)

(ملايين الدولارات الأمريكية)

2005			2004			البيان
نسبة الأداء %	أداء الموازنة	تقديرات الموازنة	نسبة الأداء %	أداء الموازنة *	تقديرات الموازنة	
108.9	4,824.3	4,431.7	142.3	3,777.7	2,655.0	الصادرات
167.9	2,083.6	1,240.9	146.1	1,698.8	1,163.0	المتحصلات غير المنظورة
56.2	222.4	395.9	94.2	213.2	207.0	السحوبات على القروض**
121.3	565.9	466.6	53.3	(151.1)	100.0	تحركات رأسمالية قصيرة الأجل
229.8	2,304.6	1,002.7	126.7	1,511.1	1,089.0	استثمار مباشر
<b>132.7</b>	<b>10,000.8</b>	<b>7,537.8</b>	<b>136.3</b>	<b>7,049.7</b>	<b>5,214.0</b>	<b>(أ) إجمالي المتحصلات</b>
126.1	5,946.0	4,714.0	136.1	3,586.2	2,635.0	الواردات
143.5	3,669.5	2,558.0	119.1	2,708.6	2,275.0	المدفوعات غير المنظورة
93.2	212.0	227.4	122.6	219.2	280.0	سداد القروض
<b>131.0</b>	<b>9,827.5</b>	<b>7,499.4</b>	<b>127.9</b>	<b>6,514.0</b>	<b>5,190.0</b>	<b>(ب) إجمالي المدفوعات</b>
	173.3	38.4		535.7	24.0	موازنة النقد الأجنبي (أ- ب)

المصدر: - بنك السودان - وزارة المالية.

\* أرقام معدلة عن تقرير عام 2004م.

\*\* السحوبات لا تشمل الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة و السحوبات العينية و العون الإنساني من دول التعاون الثنائي.

بلغ فائض الموازنة مبلغ 173.3 مليون دولار أمريكي، حيث شهدت موازنة النقد الأجنبي لعام 2005م ارتفاعاً في إجمالي المتحصلات من مبلغ 7,049.7 مليون دولار إلى مبلغ 10,000.8 مليون دولار بزيادة قدرها 41.8%، وذلك نتيجة لارتفاع التحركات الرأسمالية بنسبة 474.5% كما ارتفعت الصادرات بنسبة 27.7%، ويعزى ذلك لارتفاع الصادرات البترولية. كما ارتفع إجمالي المدفوعات من مبلغ 6,514.0 مليون دولار إلى مبلغ 9,827.5 مليون دولار وذلك بنسبة 50.9%.

## الفصل الثامن التجارة الخارجية

## الفصل الثامن

### التجارة الخارجية

ظلت السياسة العامة للدولة في مجال التجارة الخارجية خلال العام 2005 دون تغير يذكر، حيث استمر الاهتمام والتركيز على توسيع قاعدة الصادرات الوطنية بشكل عام والصادرات غير البترولية على وجه الخصوص. وبجانب تقوية القدرات التنافسية لسلع الصادر وفتح أسواق جديدة مع تطوير الأسواق التقليدية. في إطار تشجيع التجارة البينية لدول شرق وجنوب أفريقيا (الكوميسا) واصل السودان التطبيق الفعلي للتعريفات الجمركية الصفرية مع بعض الدول المنضوية تحت مظلة هذه المنظمة الإقليمية .

#### الميزان التجاري :

الميزان التجاري هو الفرق بين صادرات القطر و وارداته، ويكون الميزان التجاري في صالحه إذا كانت قيمة صادراته هي الأكبر أي هناك فائض ويكون هناك عجز في الميزان التجاري أو في غير صالح القطر عندما تكون قيمة الواردات تزيد عن قيمة الصادرات.

#### جدول رقم (8-1)

#### الميزان التجاري لعامي 2004 و 2005

(بملايين الدولارات الأمريكية)

2005	2004	
4,824.3	3,777.8	قيمة الصادرات
4,187.4	3,100.5	مواد بترولية
636.9	677.3	مواد غير بترولية
%27.7	%48.6	التغير السنوي للصادرات
6,756.8	4,075.2	قيمة الواردات (CIF)
%65.8	%41.4	التغير السنوي للواردات
1,932.5-	-297.4	الميزان التجاري

المصدر:- الإدارة العامة لشرطة الجمارك.

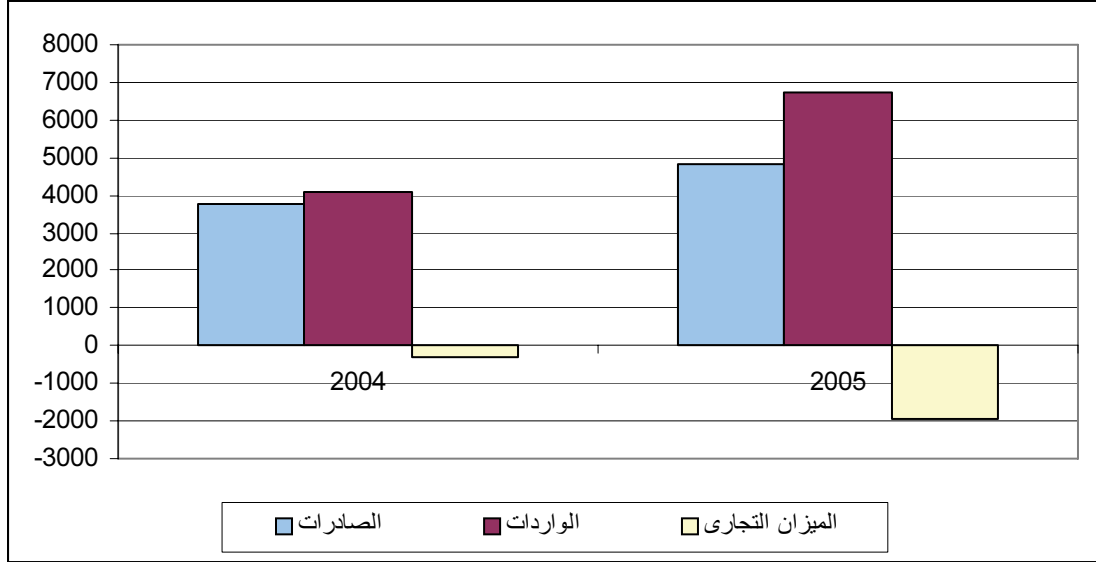
ارتفع العجز في الميزان التجاري من 297.4 مليون دولار في عام 2004 إلى 1,932.5 مليون دولار في عام 2005 بمعدل 591.4%، يعزى ذلك للزيادة الكبيرة في الواردات والتي ارتفعت من 4075.2 مليون دولار في عام 2004 إلى 6756.8 مليون دولار في عام 2005 بمعدل 65.8% .

يوضح الجدول رقم (8 - 1) والشكل رقم (8 - 1) الحجم الكلي للصادرات ، الواردات ، الميزان التجاري والمعدلات المئوية للتغيرات لعام 2005 مقارنة بالعام 2004 .

شكل رقم (8-1)

الميزان التجاري

(بملايين الدولارات الأمريكية)



هيكل التجارة الخارجية :

أولاً :- الصادرات

أصبح البترول ومشتقاته منذ العام 1999 من أهم الصادرات السودانية حيث بلغت صادراته في عام 2005 معدل 86.8% من إجمالي الصادرات.

تأتي الصادرات الزراعية بشقيها النباتي والحيواني في المركز الثاني تليها المواد المصنعة كالسكر ثم المعادن وأهمها الذهب.

يوضح الجدول (2-8) والشكل (2-8) عائد الصادرات البترولية وغير البترولية للعامين 2004 و 2005.

جدول رقم (8-2)  
الصادرات السلعية لعامي 2004 و 2005

(بملايين الدولارات الأمريكية)

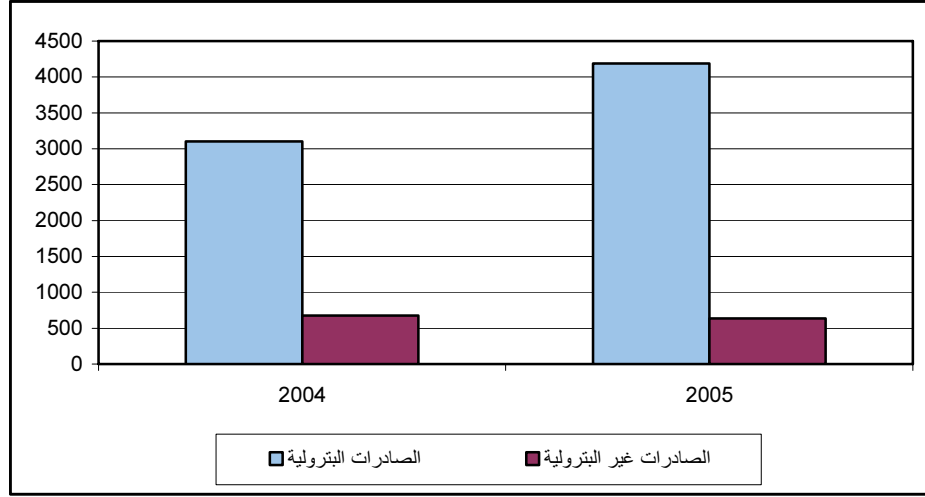
2005		2004		الوحدة	السلعة
القيمة	الكمية	القيمة	الكمية		
3,948.32	79,243,100	2,957.24	81,159,260	برميل	بتترول خام
220.73	480,424	129.02	338,552	طن متري	بنزين
-	-	-	-	" "	كيروسين
9.98	30,858	10.28	38,280	" "	الغاز الطبيعي
8.33	21,538	3.05	33,913	" "	نافتا
-	-	-	-	" "	فيرنس
-	-	0.89	3,444	" "	غاز مخلوط
107.29	456,614	93.75	354,617	بالة	قطن
114.88	1,466,389	137.97	1,767,105	رأس	حيوانات حية
118.58	154,675	178.64	218,336	طن متري	شمس
63.65	8,517.3	50.42	6,673.1	كيلو جرام	ذهب
107.56	29,213	60.60	27,273	طن متري	صمغ عربي
18.16	5,647	17.93	5,661	" "	لحوم
21.57	-	26.03	-	قيمة	جلود
11.13	137,513	7.54	131,094	طن متري	مولاس
13.48	24,109	12.85	24,325	" "	سكر
0.49	2,336	3.07	16,722	" "	ذره
2.01	3,214	2.38	3,182	" "	فول سوداني
58.12	-	86.10	-	قيمة	أخرى
<b>4,824.28</b>		<b>3,777.76</b>			<b>المجموع</b>

المصدر:- الإدارة العامة لشرطة الجمارك.

الشكل (8-2)

الصادرات السلعية لعامي 2004 و 2005

(بملايين الدولارات الأمريكية)



الصادرات البترولية :-

انخفضت الكميات المصدرة من البترول الخام ومشتقاته ( ما عدا البنزين ) من 81.2 مليون برميل في عام 2004 إلى 79.2 مليون برميل في عام 2005 ، كما ارتفع صادر البنزين من 338.5 ألف طن متري إلى 480.4 ألف طن متري ، وانخفض صادر النافتا من 33.9 ألف طن متري إلى 21.5 ألف طن متري ، وكذلك صادر الغاز من 38.3 ألف طن متري إلى 30.8 ألف طن متري .

ارتفعت حصيلة صادرات البترول الخام من 2,957.2 مليون دولار في عام 2004 إلى 3,948.3 مليون دولار في عام 2005 بمعدل 33.5 % وذلك نسبة للزيادة في متوسط سعر البرميل من 36.4 دولار في عام 2004 إلى 49.8 دولار في عام 2005 .

ارتفعت حصيلة صادرات المشتقات البترولية مجتمعة من 143.2 مليون دولار في عام 2004 إلى 239 مليون دولار في عام 2005 بمعدل زيادة قدرها 67% ، ويعزى ذلك أساسا لارتفاع صادرات البنزين من 129.02 مليون دولار في عام 2004 إلى 220.73 مليون دولار في عام 2005.

الصادرات غير البترولية :

انخفضت حصيلة جملة الصادرات غير البترولية ( الزراعة ، الحيوانية ، الصناعية وأخرى ) من 677.3 مليون دولار في عام 2004 إلى 637 مليون دولار في عام 2005 بمعدل 6% ، وفيما يلي تفاصيل أهم الصادرات.

أ) السمسم

بالرغم من احتلال السمسم للمركز الأول في الصادرات غير البترولية ، فقد تراجع حصيلة صادر السمسم من 178.64 مليون دولار في عام 2004 إلى 118.58 مليون دولار في عام 2005 بمعدل 34%

ويعزى ذلك لانخفاض الكميات المصدرة من 218.34 ألف طن متري في عام 2004 إلى 154.67 ألف طن متري في عام 2005 ، بجانب التراجع الطفيف في متوسط الأسعار العالمية وزيادة الاستهلاك المحلي.

#### ب) الحيوانات الحية واللحوم

ظلت حصيلة صادرات الحيوانات الحية محتفظة بالمركز الثاني بين الصادرات غير البترولية ولكن رغمًا عن ذلك فقد سجل العائد انخفاضًا من 137.97 مليون دولار في عام 2004 إلى 114.9 مليون دولار في عام 2005 بمعدل قدره 17% ، ويعزى ذلك لانخفاض الكميات المصدرة من 1,767,105 رأساً في عام 2004 إلى 1,466,389 رأس في عام 2005 ، أما فيما يختص باللحوم فقد شهدت حصيلة الصادر ارتفاعاً طفيفاً على الرغم من التراجع في الكميات المصدرة من 5,661 طن متري في عام 2004 إلى 5,647 طن متري عام 2005 .

#### ج) القطن

ارتفعت الكميات المصدرة من القطن من 354,617 بالة في عام 2004 إلى 456,614 بالة في عام 2005 ، والذي انعكس على عائد الصادر حيث ارتفع من 93.75 مليون دولار في العام 2004 إلى 107.29 مليون دولار في العام 2005 ويعزى ذلك إلى فتح أسواق جديدة ، تحسن الأسعار العالمية إضافة إلى زيادة التعامل مع مصر عبر الكوميسا .

#### د) الصمغ العربي

ارتفعت حصيلة الصادر من الصمغ العربي من 60.60 مليون دولار في عام 2004 إلى 107.56 مليون دولار في العام 2005 بمعدل 77.5% ، ويعزى ذلك لارتفاع في سعر الطن عالمياً إضافة إلى زيادة الإنتاج المحلي.

#### هـ) السكر

سجل عائد صادر السكر ارتفاعاً طفيفاً من 12.85 مليون دولار في عام 2004 إلى 13.48 مليون دولار في عام 2005 بمعدل 5% ، ويعزى ذلك إلى الميزة النسبية التي يجدها السكر السوداني بدول الاتحاد الأوربي ، وزيادة الإنتاج المحلي.

#### و) المولاس

ارتفع عائد صادر المولاس من 7.54 مليون دولار في عام 2004 إلى 11.13 مليون دولار في عام 2005 بمعدل 47.6% ويعزى ذلك لزيادة الكميات المصدرة وارتفاع السعر العالمي .

#### ز) الذرة

انخفض عائد صادر الذرة من 3.07 مليون دولار في عام 2004 إلى 0.49 مليون دولار في عام 2005 بمعدل 83.7% ، وذلك لانخفاض الإنتاج من 4,690 ألف طن في موسم 2004/2003 إلى 2678 ألف طن



في موسم 2005/2004 بمعدل 42.9 % ومن ثم الانخفاض الكبير في الكميات المصدرة من 16.7 ألف طن متري إلى 2.3 ألف طن متري .

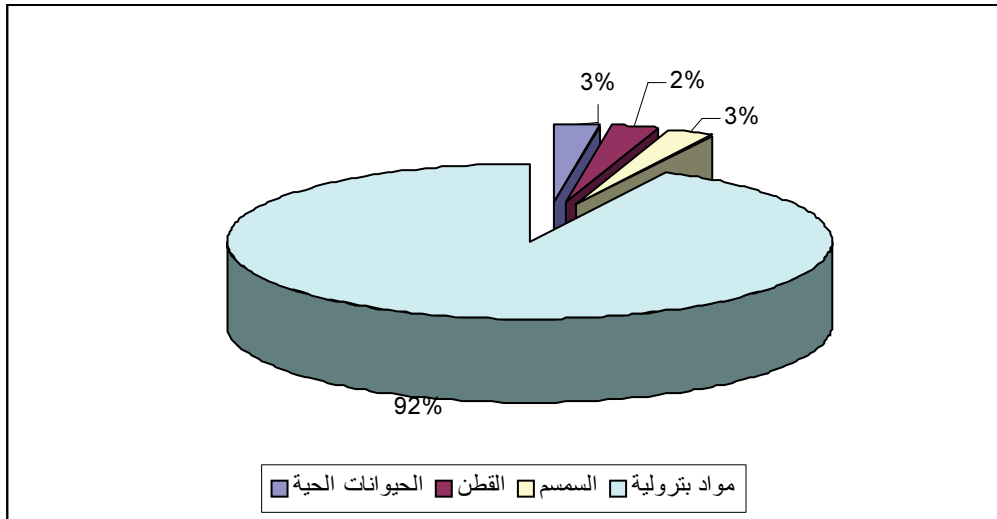
(ح) الذهب

ارتفعت حصيلة صادر الذهب من 50.42 مليون دولار في عام 2004 إلى 63.65 مليون دولار في عام 2005 بنسبة 26.2% ويعزى ذلك للزيادة في الكميات المصدرة.

شكل رقم (8-3)

التصنيف السلعي للصادرات

(الأهمية النسبية) لعام 2005



ثانياً: الواردات :-

تشتمل الواردات الرئيسية على الآلات والمعدات الرأسمالية، السلع المصنعة، وسائل النقل، المواد الكيميائية، المواد الغذائية، المنسوجات ومواد أخرى.

يوضح الجدول رقم (8-3) والشكل (8-4) الواردات حسب السلع لعامي 2004 و2005 بينما

يوضح الشكل (8-5) التركيبة السلعية للواردات.

جدول رقم (8-3)

الواردات حسب السلع لعامي 2004 و 2005

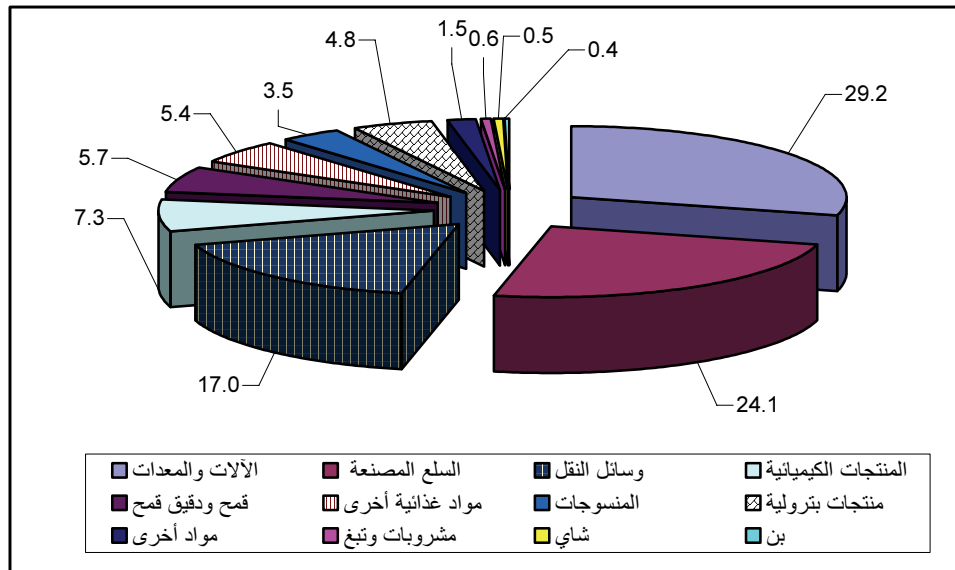
( بملايين الدولارات الأمريكية )

2005		2004		السلع
% من إجمالي الواردات	القيمة	% من إجمالي الواردات	القيمة	
29.2	1971.9	26.5	1,080.7	آلات ومعدات
24.1	1627.9	24.5	996.5	سلع مصنعة
17.0	1149.7	18.1	739.3	وسائل نقل
7.3	493.8	8.0	327.5	منتجات كيميائية
5.7	383.6	6.3	257.2	قمح ودقيق القمح
5.4	363.9	4.8	195.5	مواد غذائية أخرى
4.8	322.0	4.3	101.4	منتجات بترولية
3.5	233.7	2.5	175.0	منسوجات
1.5	104.5	2.4	96.4	مواد خام أخرى
0.6	42.5	1.0	39.9	مشروبات وتبغ
0.5	37.0	0.8	34.0	شاي
0.4	26.3	0.8	31.8	بن
<b>100</b>	<b>6,756.8</b>	<b>100</b>	<b>4,075.2</b>	<b>المجموع الكلي</b>

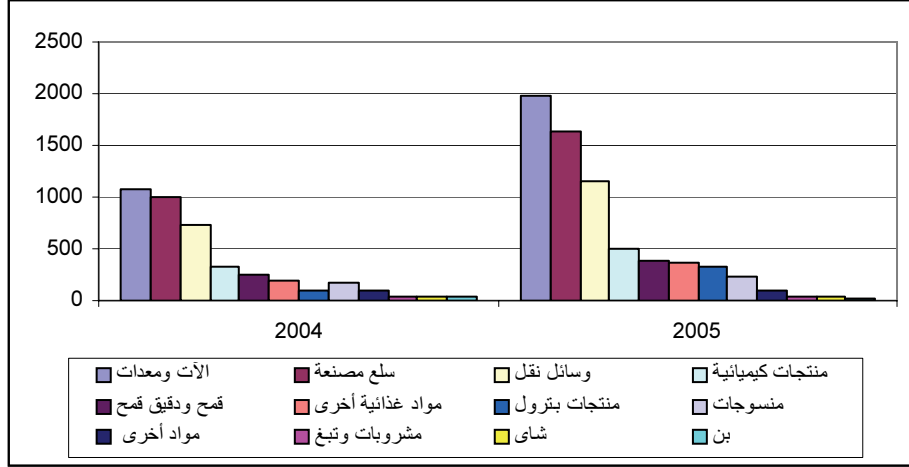
المصدر: شرطة الجمارك

شكل (8-4)

الواردات حسب السلع لعام 2005



الشكل رقم (8-5)  
التركيبة السلعية للواردات  
(2005 - 2004)



ارتفعت قيمة الواردات من 4,075.2 مليون دولار في عام 2004 إلى 6,756.8 مليون دولار في عام 2005 بمعدل 65.8% ، وأظهرت كل بنود الاستيراد الرئيسية ارتفاعاً ملحوظاً، وقد سجلت بنود الآلات والمعدات معدل زيادة قدرها 82.5% ، السلع المصنعة معدل زيادة قدرها 63.4% ، وسائل النقل معدل زيادة قدرها 55.5% ، المنتجات الكيميائية معدل زيادة قدرها 50.8% ، المواد الغذائية معدل زيادة قدرها 56.4% ، المنتجات البترولية معدل زيادة قدرها 217.5% ، مواد أخرى معدل زيادة قدرها 8.4% والمشروبات والتبغ معدل زيادة قدرها 6.5% ، والمنسوجات معدل زيادة قدرها 33.6% .

اتجاه تجارة السودان الخارجية :-

ظلت الدول الآسيوية تمثل السوق الرئيسي للصادرات السودانية خلال السبعة أعوام الماضية كما مثلت المصدر الرئيسي للواردات خلال العام 2005 .

الصادرات :-

يوضح الجدول (8-4) اتجاه الصادرات السودانية ونسبها المئوية من إجمالي الصادرات للعام 2005 مقارنة بالعام 2004 .

## جدول رقم (8-4)

## اتجاه الصادرات حسب القيمة لعامي 2004 و 2005

2005		2004		المستوردون
الصادرات	القيمة (مليون دولار)	الصادرات	القيمة (مليون دولار)	
<b>86.1</b>	<b>4,155.2</b>	<b>82.4</b>	<b>3,115.6</b>	الدول الآسيوية (عدا العربية)
71.0	3,427.1	66.9	2,527.0	الصين الشعبية
12.0	577.5	10.6	402.2	اليابان
0.1	5.8	1.3	49.7	سنغافورة
0.6	30.8	0.7	27.9	الهند
0.2	7.9	0.6	23.5	كوريا الجنوبية
2.2	106.1	2.3	85.3	مجموعة دول آسيوية أخرى
<b>7.8</b>	<b>377.8</b>	<b>11.4</b>	<b>429.9</b>	الدول العربية
2.8	136.4	4.3	164.2	المملكة العربية السعودية
1.9	90.0	2.4	90.1	الإمارات العربية المتحدة
1.6	78.7	2.9	108.5	مصر
0.9	42.5	0.7	25	لبنان
0.3	12.7	0.4	15.8	سوريا
0.2	10.8	0.1	3.4	اليمن
0.1	6.7	0.6	22.9	دول عربية أخرى
<b>2.9</b>	<b>140.3</b>	<b>4.6</b>	<b>174.3</b>	الدول الأوروبية
2.3	109.9	2.7	103.5	دول الاتحاد الأوروبي
0.4	21.8	1.5	59.1	المملكة المتحدة
0.2	9.2	0.4	14.7	دول أوروبية أخرى
<b>0.3</b>	<b>12.3</b>	<b>0.1</b>	<b>2.8</b>	الولايات المتحدة الأمريكية
<b>2.9</b>	<b>138.7</b>	<b>1.5</b>	<b>55.2</b>	دول أخرى
<b>100</b>	<b>4,824.3</b>	<b>100</b>	<b>3,777.8</b>	المجموع

المصدر: شرطة الجمارك

شكلت مجموعة الدول الآسيوية غير العربية أكبر الأسواق لصادرات السودان ( في معظمها سلعة البترول) خلال عام 2005 حيث بلغت 4,155.2 مليون دولار بنسبة 86.1% من إجمالي الصادرات مقارنة بنسبة 82.4% في العام السابق.

جاءت الصين الشعبية في المركز الأول كأكبر مستورد للصادرات السودانية بمقدار 3,427.1 مليون دولار بنسبة 71% من جملة الصادرات ، تليها اليابان بقيمة 577.5 مليون دولار بنسبة 12% من إجمالي الصادرات.

شهد العام 2005 تراجعاً ملحوظاً في قيمة الصادرات إلى الدول العربية حيث بلغت 377.8 مليون دولار مقارنة بـ 429.9 مليون دولار في عام 2004 بمعدل نقصان 12.1% وجاءت المملكة العربية السعودية في المقدمة بجملة صادرات قيمتها 136.4 مليون دولار بنسبة 2.8% تليها الإمارات العربية المتحدة بقيمة 90 مليون دولار بنسبة 1.9% من جملة الصادرات .

أما الصادرات للدول الأوربية فقد انخفضت من 174.3 مليون دولار في عام 2004 إلى 140.3 مليون دولار في العام 2005 بمعدل 19.5% حيث تصدرت دول الاتحاد الأوربي القائمة بمقدار 109.9 مليون دولار بنسبة 2.3% ، تليها المملكة المتحدة بمقدار 21.8 مليون دولار بنسبة 0.4% ، ثم الدول الأوربية الأخرى بمقدار 9.2 مليون دولار بنسبة 0.2%. وبالمقابل سجل عائد الصادرات للولايات المتحدة الأمريكية ارتفاعاً نسبياً من 2.8 مليون دولار في العام 2004 إلى 12.3 مليون دولار في العام 2005 .

## (2) الواردات :-

يوضح الجدول (8-5) مصادر الواردات السودانية والنسب المئوية للأعوام 2004 و 2005.

### جدول رقم (8-5)

#### مصادر الواردات لعامي 2004 و 2005

(بملايين الدولارات)

2005		2004		مصادر الواردات
القيمة	% من إجمالي الواردات	القيمة	% من إجمالي الواردات	
<b>2,560.1</b>	<b>37.9</b>	<b>1,177.3</b>	<b>28.9</b>	1- الدول الآسيوية (عدا العربية)
1,383.0	20.5	529.6	13.0	الصين الشعبية
341.8	5.1	165.1	4.1	اليابان
317.8	4.7	197.1	4.8	الهند
149.8	2.2	89.3	2.2	كوريا الجنوبية
49.9	0.7	50.2	1.2	اندونيسيا
317.8	4.7	146.0	3.6	مجموعة دول آسيوية أخرى

2005		2004		مصادر الواردات
الواردات	القيمة	الواردات	القيمة	
<b>26.1</b>	<b>1,765.5</b>	<b>25.8</b>	<b>1,051.1</b>	2- الدول العربية
9.3	627.5	11.6	471.5	المملكة العربية السعودية
5.8	394.7	5.9	239.2	الإمارات العربية المتحدة
5.5	369.5	5.1	208.8	مصر
5.5	373.8	3.2	131.6	دول عربية أخرى
<b>22.6</b>	<b>1,526.1</b>	<b>24.3</b>	<b>992.0</b>	3- الدول الأوروبية
11.1	751.8	14.6	593.6	دول الإتحاد الأوروبي
3.3	221.9	3.7	151.3	المملكة المتحدة
8.2	552.4	6.0	247.1	دول أوروبية أخرى
<b>3.3</b>	<b>221.8</b>	<b>4.1</b>	<b>168.9</b>	4- أستراليا
<b>1.9</b>	<b>129.7</b>	<b>0.8</b>	<b>34.0</b>	5- الولايات المتحدة الأمريكية
<b>8.2</b>	<b>553.6</b>	<b>16.0</b>	<b>651.9</b>	6- دول أخرى
<b>100</b>	<b>6,756.8</b>	<b>100</b>	<b>4,075.2</b>	المجموع

المصدر: شرطة الجمارك

تمثل مجموعة الدول الآسيوية غير العربية أكبر مصدر لواردات السودان في عام 2005 حيث بلغت 2,560.1 مليون دولار بنسبة 37.9% من إجمالي الواردات ، وقد تصدرت الصين الشعبية هذه الدول حيث بلغت وارداتها 1,383.0 مليون دولار بنسبة 20.5% ، تليها اليابان بقيمة 341.8 مليون دولار بنسبة 5.1% والهند 317.8 مليون دولار بنسبة 4.7% .

من جانب آخر سجلت قيمة واردات السودان من مجموعة الدول العربية 1765.5 مليون دولار بنسبة قدرها 26.1% من إجمالي الواردات .

تصدرت المملكة العربية السعودية تلك المجموعة بما قيمته 627.5 مليون دولار بنسبة 9.3% من إجمالي الواردات ، تليها الإمارات العربية المتحدة بجملة واردات قيمتها 394.7 مليون دولار بنسبة 5.8% وجمهورية مصر العربية بقيمة 369.5 مليون دولار بنسبة 5.5% .

جاءت واردات السودان من الدول الأوروبية مجتمعة في المرتبة الثالثة في عام 2005 حيث بلغت 1,526.1 مليون دولار بنسبة 22.6% من جملة الواردات ، وقد تصدرت واردات دول الإتحاد الأوروبي بقيمة 751.8 مليون دولار بنسبة 11.1% من جملة الواردات.

سجلت واردات السودان من أستراليا والولايات المتحدة الأمريكية ما قيمته 221.8 مليون دولار و 129.7 مليون دولار بنسب 3.3% و 1.9% على التوالي ، وهناك واردات من دول أخرى بنسبة 8.2% من إجمالي الواردات .

## الفصل التاسع

### ميزان المدفوعات



## الفصل التاسع

### ميزان المدفوعات

ميزان المدفوعات هو بيان إحصائي يسجل المعاملات الاقتصادية بين اقتصاد معين (مقيم) والعالم الخارجي (غير مقيم) خلال فترة زمنية معينة ويتم إعداده وفقاً للطبعة الخامسة لدليل ميزان المدفوعات الصادر عن صندوق النقد الدولي في سبتمبر 1993 ، ويتكون من الحساب الجاري المتمثل في الميزان التجاري وحساب الخدمات والدخل والتحويلات بالإضافة للحساب الرأسمالي والمالي .

يوضح الجدول رقم (1-9) والشكل رقم (1-9) ملخصاً لميزان المدفوعات لعامي

2004 و 2005

#### جدول رقم ( 1-9 )

#### ميزان المدفوعات لعامي 2004 و 2005

(بملايين الدولارات الأمريكية)

2005 (أولى)	2004	
<u>(2767.95)</u>	<u>(818.23)</u>	أ- الحساب الجاري (1+2)
(1121.71)	191.57	1- الميزان التجاري
(1646.24)	(1009.80)	2- حساب الخدمات ، الدخل والتحويلات
<b>2880.82</b>	<b>1353.88</b>	ب- الحساب الرأسمالي والمالي*
<u>112.87</u>	<u>535.65</u>	العجز أو الفائض في الحساب الجاري و الحساب الرأسمالي والمالي (أ + ب)
<b>714.61</b>	<b>194.53</b>	ج- الأخطاء والمخدوفات
(827.48)	(730.18)	- الأرصدة الاحتياطية من العملات القابلة للتحويل**

\* منذ عام 2003 تم تعديل حساب رأس المال ليشمل حساب رأس المال والتحويلات النقدية سابقاً عدا الأرصدة

الرسمية من العملات القابلة للتحويل وأصبح يسمى الحساب الرأسمالي والمالي

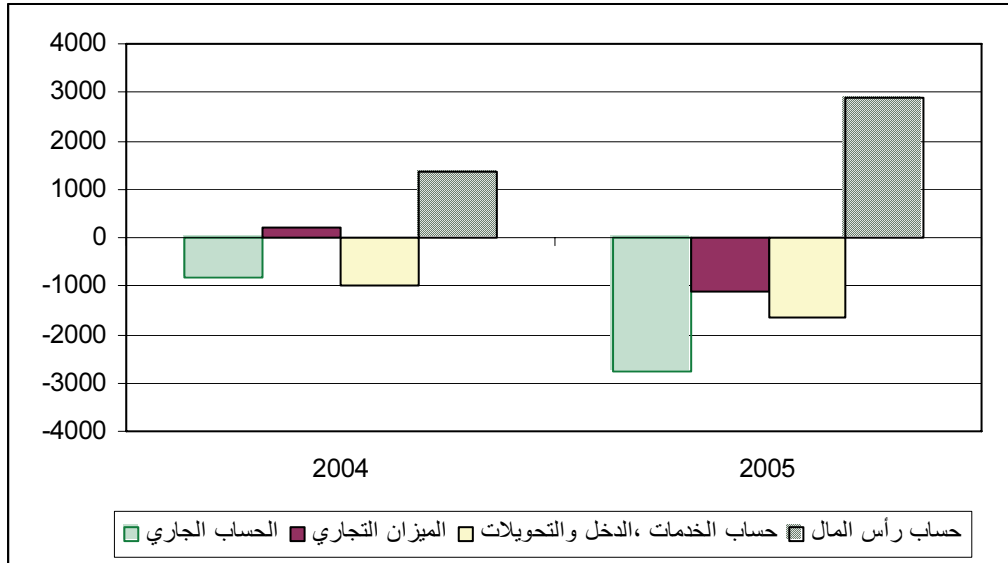
\*\* علامة الأقواس تعنى زيادة في الأرصدة الاحتياطية.

المصدر : بنك السودان المركزي.

شكل رقم (9-1)

ميزان المدفوعات لعامي 2004 و 2005

(بملايين الدولارات الأمريكية)



استمر الموقف الكلي لميزان المدفوعات مسجلاً فائضاً هذا العام بزيادة قدرها 97.30 مليون دولار مقارنة بالعام 2004 ، حيث حقق في العام 2004 فائضاً قدره 730.18 مليون دولار مقارنة بفائض قدره 422.56 مليون دولار في عام 2003 . أما في عام 2005 فقد حقق الموقف الكلي لميزان المدفوعات فائضاً قدره 827.48 مليون دولار والذي نتج عن زيادة الحساب الرأسمالي والمالي من 1353.88 مليون دولار عام 2004 إلي 2880.82 مليون دولار عام 2005 ، في حين سجل الحساب الجاري عجزاً كبيراً قدره 2767.95 مليون دولار مقارنة بعجز قدره 818.23 مليون دولار في عام 2004 مما نتج عنه إنخفاض نمو الموقف الكلي لميزان المدفوعات لعام 2005 .

يوضح الجدول رقم (9-2) تفاصيل ميزان المدفوعات لعامي 2004 و 2005 بينما يعكس الملحق رقم

(17) ميزان المدفوعات للخمس سنوات الماضية (2000-2005).

جدول رقم (9-2)  
ميزان المدفوعات لعامي 2004 و 2005  
(بملايين الدولارات الأمريكية)

2005 (أولي)	2004	أ - الحساب الجاري
<u>4824.28</u>	<u>3777.75</u>	<u>الصادرات (فوب)</u>
4187.36	3100.46	بترول
636.92	677.29	أخرى
<u>(5945.99)</u>	<u>(3586.18)</u>	<u>الواردات (فوب)</u>
(646.67)	(343.07)	مشتريات الحكومة
(5299.32)	(3243.11)	مشتريات القطاع الخاص
<u>(1121.71)</u>	<u>191.57</u>	<u>الميزان التجاري</u>
<u>(1646.24)</u>	<u>(1009.80)</u>	<u>حساب الخدمات و الدخل و التحويلات</u>
2083.69	1698.80	متحصلات
(3729.93)	(2708.60)	مدفوعات
<u>(2767.95)</u>	<u>(818.23)</u>	<u>العجز (-) أو الفائض (+) في الحساب الجاري</u>
<u>2880.82</u>	<u>1353.88</u>	<u>ب- التحركات في الحساب الرأسمالي والمالي</u>
2304.64	1511.07	استثمار مباشر (صافي)
50.55	19.94	حافطة استثمار (صافي)
525.63	(177.13)	استثمارات أخرى (صافي)
10.39	(6.01)	1. القروض الرسمية
222.37	213.20	- السحوبات
(211.98)	(219.21)	- السداد
723.34	(58.06)	2. تسهيلات تجارية (صافي)
(151.00)	(28.99)	3. صافي الأصول الخارجية للبنوك التجارية
(13.00)	(10.17)	4. أصول بنك السودان المركزي الأخرى (غير الإحتياطية)
44.71	(69.19)	5. صافي مديونية بنك السودان المركزي الخارجية (قصيرة الأجل)
(3.81)	(4.71)	6. الاتفاقيات الثنائية
(85.00)	0.00	7 الحكومات الولائية
<u>112.87</u>	<u>535.65</u>	<u>العجز أو الفائض في الحساب الجاري والرأسمالي والمالي</u>
<u>714.61</u>	<u>194.53</u>	<u>الأخطه والمحذوفات</u>
<u>(827.48)</u>	<u>(730.18)</u>	<u>ج- الأصول الإحتياطية الرسمية من العملات القابلة للتحويل</u>

المصدر: بنك السودان المركزي.

مكونات ميزان المدفوعات :

أولاً:- الحساب الجاري:

يتكون الحساب الجاري من العمليات المنظورة والعمليات غير المنظورة .

أ/ العمليات المنظورة :

يوضح الجدول رقم (9 - 3) التفاصيل ربع السنوية للعمليات المنظورة خلال عام 2005 مقارناً بعام

2004.

جدول رقم (9-3)

العمليات المنظورة لعامي 2004 و 2005

(بملايين الدولارات الأمريكية)

إجمالي عام 2005	الربع الرابع 2005	الربع الثالث 2005	الربع الثاني 2005	الربع الأول 2005	إجمالي عام معدل 2004	
<b>4824.28</b>	<b>1194.59</b>	<b>1321.87</b>	<b>1270.02</b>	<b>1037.8</b>	<b>3777.75</b>	<u>الصادرات</u>
4187.36	1018.84	1165.1	1115.11	888.31	3100.46	بترو
636.92	175.75	156.77	154.91	149.49	677.29	أخرى
<b>(5945.99)</b>	<b>(1917.48)</b>	<b>(1578.02)</b>	<b>(1338.76)</b>	<b>(1111.73)</b>	<b>(3586.18)</b>	<u>الواردات</u>
<b>(646.67)</b>	<b>(323.73)</b>	<b>(117.31)</b>	<b>(113.94)</b>	<b>(91.69)</b>	<b>(343.07)</b>	<u>مشتريات الحكومة</u>
(406.16)	(260.43)	(33.60)	(80.60)	(31.36)	(296.85)	بعملات قابلة للتحويل
(240.51)	(63.30)	(83.71)	(33.34)	(60.33)	(46.22)	أخرى
<b>(5299.32)</b>	<b>(1593.75)</b>	<b>(1460.71)</b>	<b>(1224.82)</b>	<b>(1020.04)</b>	<b>(3243.11)</b>	<u>واردات القطاع الخاص</u>
<b>(1121.71)</b>	<b>(722.89)</b>	<b>(256.15)</b>	<b>(68.74)</b>	<b>(73.93)</b>	<b>191.57</b>	<u>العجز(-) أو الفائض (+) في التجارة المنظورة</u>

المصدر: بنك السودان المركزي.

سجل الميزان التجاري في عام 2005 عجزاً قدره 1121.71 مليون دولار مقارناً بفائض قدره 191.57 مليون دولار في عام 2004 ، ويعود ذلك إلى ارتفاع الواردات من 3586.18 مليون دولار في عام 2004 إلى 5945.99 مليون دولار في عام 2005 ، إذ ارتفعت واردات القطاع الخاص من 3243.11 مليون دولار عام 2004 إلى 5299.32 في عام 2005 بمعدل زيادة قدرها 63% ، كما ارتفعت الواردات الحكومية من 343.07 مليون دولار في عام 2004 إلى 646.67 مليون دولار في عام 2005 بمعدل زيادة قدرها 88% متضمنة العون السلعي الذي ارتفع ارتفاعاً ملحوظاً من 46.22 مليون دولار إلى 240.51 مليون دولار عام 2005 أي بمعدل زيادة قدرها 420%. أما الصادرات فقد ارتفعت من 3777.75 مليون دولار عام 2004 إلى 4824.28 مليون دولار في عام 2005 نتيجة لزيادة الصادرات البترولية من 3100.46 مليون دولار إلى 4187.36 مليون دولار ، في حين انخفضت الصادرات الأخرى من 677.29 مليون دولار عام 2004 إلى 636.92 في عام 2005.

ب- العمليات غير المنظورة :-

تشمل العمليات غير المنظورة على متحصلات غير منظورة ومدفوعات غير منظورة (والتي تشمل الخدمات ، الدخل و التحويلات الجارية).  
يوضح الجدول رقم (9- 4) تفاصيل العمليات غير المنظورة لعامي 2004 و 2005.

جدول رقم (9-4)

العمليات غير المنظورة لعامي 2004 و 2005

(بملايين الدولارات الأمريكية)

2005 (أولى)	2004	2005 (أولى)	2004		
<u>3729.93</u>	<u>2708.60</u>	<u>2083.69</u>	<u>1698.8</u>	متحصلات غير منظورة	
<u>1844.38</u>	<u>1064.53</u>	<u>113.90</u>	<u>44.13</u>	الخدمات	
667.47	175.62	89.13	21.18	السفر	
<u>1079.66</u>	<u>841.03</u>	3.4	9.54	النقل	
403.98	433.5			نقل بترول	
675.68	407.53			نقل بضائع	
3.52	0.09	3.84	2.40	خدمات الاتصال	
0.02	1.63	4.07	0.9	خدمات التشييد	
12.07	0.20	0.00	0.00	التأمين	
1.22	1.45	0.00	0.86	خدمات مالية	
4.59	2.77	0.00	0.00	خدمات الحاسب الآلي والمعلومات	
0.00	0.00	0.00	0.00	رسوم التراخيص والامتياز	
32.56	0.7	0.06	0.00	خدمات أعمال أخرى	
0.00	0.00	0.01	0.00	خدمات شخصية ، ثقافية و ترفيهية	
43.27	41.04	13.39	9.25	خدمات حكومية لم تدرج في مكان آخر	
<u>1345.44</u>	<u>1134.52</u>	<u>44.11</u>	<u>21.83</u>	الدخل	
1.73	2.14	1.94	1.72	تعويضات العاملين	
<u>1404.19</u>	<u>1132.38</u>	<u>42.17</u>	<u>20.11</u>	عائدات استثمار	
	1037.92	0.00	0.00	عائدات إستثمارات حكومية	
64.21	84.23	0.00	0.00	عائدات استثمار القطاع الخاص	
5.18	10.23	42.17	20.11	أخرى	
<u>479.63</u>	<u>509.55</u>	<u>1925.68</u>	<u>1632.84</u>	التحويلات الجارية	
<u>10.69</u>	<u>24.17</u>	<u>245.18</u>	<u>52.66</u>	حكومية	
0.00	0.00	240.51	46.22	منح	
10.69	24.17	4.67	6.44	تحويلات أخرى	
<u>468.94</u>	<u>485.38</u>	<u>1680.5</u>	<u>1580.18</u>	القطاع الخاص	
		1014.11	1401.23	تحويلات العاملين بالخارج	
		666.39	178.95	المنح النقدية	
<u>( 1646.24 )</u>	<u>(1009.80)</u>			العجز(-) أو الفائض (+)	

المصدر: بنك السودان المركزي.

كما يوضح الجدول رقم (9- 4) أن هناك ارتفاع في عجز حساب الخدمات والدخل و التحويلات من 1009.80 مليون دولار في عام 2004 إلى 1646.24 مليون دولار في عام 2005 بمعدل زيادة قدره 63% ، نتج هذا العجز عن الزيادة في المدفوعات غير المنظورة بمعدل قدره 38% بينما زادت المتحصلات غير المنظورة بمعدل قدره 23%.

ارتفعت المتحصلات غير المنظورة من 1698.80 مليون دولار في عام 2004 إلى 2083.69 مليون دولار في عام 2005 نتيجة لزيادة متحصلات كل من الخدمات والدخل و التحويلات . بالنسبة لمتحصلات الخدمات شكل بند السفر أعلى معدل زيادة حيث ارتفع من 21.18 مليون دولار في عام 2004 إلى 89.13 مليون دولار في عام 2005 ويعزى ذلك إلى زيادة حركة المستثمرين الأجانب إلى داخل البلاد. تضاعف عائد الدخل من 21.83 مليون دولار عام 2004 إلى 44.11 مليون دولار في 2005 ، كما ارتفعت التحويلات الجارية من 1632.84 مليون دولار في عام 2004 إلى 1925.68 مليون دولار في عام 2005 نتيجة لزيادة التحويلات الحكومية والتي تضمنت المنح السلعية ، كما زادت تحويلات القطاع الخاص لزيادة المنح النقدية الخاصة بالمنظمات الطوعية.

ارتفعت المدفوعات غير المنظورة من 2708.6 مليون دولار في عام 2004 إلى 3729.93 مليون دولار في عام 2005 نتيجة لزيادة كل من مدفوعات الخدمات والدخل غير المنظورة . ارتفعت مدفوعات الخدمات من 1064.53 مليون دولار في عام 2004 إلى 1844.38 مليون دولار في عام 2005 (أعلى معدلات زيادة في بند السفر و النقل نتيجة لزيادة الواردات وخدمات أعمال أخرى). ارتفعت مدفوعات الدخل من 1134.52 مليون دولار في عام 2004 إلى 1404.19 مليون دولار في عام 2005 نتيجة لزيادة مدفوعات عائدات الاستثمار المباشر (معظمه في مجال البترول) . انخفضت التحويلات الجارية من 509.55 مليون دولار في 2004 إلى 479.63 مليون دولار في عام 2005 لانخفاض مدفوعات كل من القطاع الحكومي و الخاص .

ثانيا: الحساب الرأسمالي والمالي :

تتكون بنود الحساب الرأسمالي والمالي من الآتي :-

الحساب الرأسمالي : يتضمن التحركات الرأسمالية و التحويلات التي تؤدي إلى التغيير في ملكية الأصول الثابتة أو قيام الدائن بإسقاط الدين الخارجي المستحق دون مقابل . كذلك تشمل حيازة الأصول غير المالية أو التصرف فيها مثل حقوق الملكية الفكرية والعلامة أو الشهرة التجارية وبراءة الاختراع وحقوق النشر .

الحساب المالي : تسجل فيه معاملات الاقتصاد في الأصول والالتزامات المالية الخارجية وتشمل أيضاً الاستثمارات الأجنبية المباشرة واستثمارات محفظة الأوراق المالية وكذلك الاستثمارات الأخرى التي تتضمن صافي التسهيلات التجارية والقروض وكذلك التحركات في الأصول غير الاحتياطية والخصوم لبنك السودان المركزي والمصارف التجارية .

كما يوضح الجدول رقم (9-5) التحركات في صافي الحساب الرأسمالي والمالي و قد ارتفعت من 1353.88 مليون دولار في عام 2004 إلى 2880.82 مليون دولار في عام 2005.

جدول رقم (9-5)

الحساب الرأسمالي والمالي

(بملايين الدولارات الأمريكية)

2005	2004	
<b><u>2880.82</u></b>	<b><u>1353.88</u></b>	<b>-1 الحساب الرأسمالي والمالي :</b>
<b><u>0.00</u></b>	<b><u>0.00</u></b>	<b>1-1 أ/ حساب رأس المال</b>
0.00	0.00	الإعفاء من الدين
0.00	0.00	حياسة الأصول غير المالية
0.00	0.00	أخرى
<b><u>2880.82</u></b>	<b><u>1353.88</u></b>	<b>2-1 ب/ الحساب المالي</b>
<b><u>2304.64</u></b>	<b><u>1511.07</u></b>	<b>1-2-1 الاستثمار المباشر</b>
2304.64	1511.07	داخل السودان
0.00	0.00	خارج السودان
<b><u>50.55</u></b>	<b><u>19.94</u></b>	<b>2-2-1 استثمارات الحافظة</b>
66.76	27.97	أصول
(16.21)	(8.03)	خصوم
<b><u>525.63</u></b>	<b><u>(177.13)</u></b>	<b>3-2-1 استثمارات أخرى</b>
<b><u>10.39</u></b>	<b><u>(6.01)</u></b>	<b>1- صافي القروض الحكومية للداخل (+) للخارج (-)</b>
<b><u>222.37</u></b>	<b><u>213.20</u></b>	<b>1-3-2-1 تدفقات القروض الحكومية</b>
15.70	22.83	صندوق النقد العربي
1.51	1.31	صندوق الأوبك
6.91	6.34	الصندوق الدولي للإئتماء الزراعي
25.61	20.59	البنك الإسلامي للتنمية
81.07	46.16	الصندوق العربي للإئتماء الاقتصادي والاجتماعي
24.79	20.67	الصندوق السعودي
21.66	17.48	صندوق أبوظبي
15.33	13.78	الصندوق الكويتي
23.11	53.92	عمان
4.27	3.52	الهند
2.41	6.60	الصين

<u>2005</u>	<u>2004</u>	
<u>(211.98)</u>	<u>(219.21)</u>	<u>سداد القروض الحكومية</u>
(33.00)	(32.48)	صندوق النقد الدولي
(3.00)	(5.00)	البنك الدولي وهيئة التنمية الدولية
(3.00)	(6.00)	بنك التنمية الأفريقي
(3.98)	(7.20)	صندوق الأوبك
(2.29)	(3.41)	الصندوق الدولي للإئتماء الزراعي
(5.52)	(9.87)	البنك الإسلامي للتنمية
(8.63)	(3.15)	الصندوق العربي للإئتماء الاقتصادي والاجتماعي
(0.35)	(9.39)	صندوق النقد العربي
(5.43)	(3.52)	الصندوق السعودي
(1.68)	(1.17)	صندوق أبوظبي
(5.41)	(8.43)	الصندوق الكويتي
(2.84)	(2.84)	تركيا
(90.00)	(86.40)	الصين
(46.85)	(39.21)	ماليزيا
0.00	(1.14)	الهند
<u>723.34</u>	<u>(58.06)</u>	<u>2-3-2-1 (2) التسهيلات التجارية ( تحركات قصيرة الأجل )</u>
1209.05	437.75	أصول
(485.71)	(495.81)	خصوم
<u>31.71</u>	<u>(79.36)</u>	<u>3-3-2-1 (3) صافي الأصول الخارجية للسلطة النقدية</u>
(13.00)	(10.17)	أصول ( أخرى غير الاحتياطية )
44.71	(69.19)	خصوم ( التزامات بنك السودان المركزي الخارجية )
<u>(85.00)</u>	<u>0.00</u>	<u>4-3-2-1 (4) الحكومة الولائية:</u>
(85.00)	0.00	أصول
0.00	0.00	خصوم
<u>(3.81)</u>	<u>(4.71)</u>	<u>5-3-2-1 (5) اتفاقية التجارة والدفع</u>
<u>0.00</u>	<u>0.00</u>	أصول
(3.81)	(4.71)	خصوم
<u>(151.00)</u>	<u>(28.99)</u>	<u>6-3-2-1 (6) الالتزامات الخارجية للبنوك التجارية</u>
(198.73)	(42.01)	أصول
47.73	13.02	خصوم

المصدر: بنك السودان المركزي

علامة (-) تعني زيادة في الأصول الخارجية



ارتفع صافي الاستثمار المباشر من 1511.07 مليون دولار في عام 2004 إلى 2304.64 مليون دولار في عام 2005 بمعدل قدره 52.51%. كذلك ارتفعت التحركات في استثمارات الحافظة من 19.94 مليون دولار في عام 2004 إلى 50.55 مليون دولار في عام 2005. ارتفعت أيضا التحركات في صافي الاستثمارات الأخرى من سالب 177.13 مليون دولار في عام 2004 إلى 525.63 مليون دولار في عام 2005 وذلك للزيادة في صافي التسهيلات التجارية من سالب 58.06 مليون دولار في عام 2004 إلى 723.34 مليون دولار في عام 2005 كذلك ارتفع صافي القروض الرسمية من سالب 6.01 مليون دولار في عام 2004 إلى 10.39 مليون دولار في عام 2005. أما صافي الأصول الخارجية للسلطات النقدية (بنك السودان المركزي) فقد ارتفعت من سالب 79.36 مليون دولار في عام 2004 إلى 31.71 مليون دولار في عام 2005.

#### ثالثاً: الاحتياطي الرسمي :-

توضح الإحتياطيات الرسمية من العملات القابلة للتحويل الموقوف الكلي لميزان المدفوعات مع الأخذ في الاعتبار أن إشارة السالب (-) تعنى زيادة الأرصدة الإحتياطية الرسمية .  
ارتفعت التحركات في الأرصدة الرسمية من العملات القابلة للتحويل من 730.18 مليون دولار في عام 2004 إلى 827.48 مليون دولار في عام 2005 والتي تغطي واردات شهرين .

## **الفصل العاشر**

### **القروض والمنح الخارجية**

## الفصل العاشر

### القروض والمنح الخارجية

ارتفعت تدفقات الموارد الأجنبية من القروض والمنح خلال العام 2005 إذ بلغت 467.53 مليون دولار مقارنة بمبلغ 265.01 مليون دولار خلال العام السابق بمعدل زيادة قدرها 76.42%، ويعزى ذلك إلى انفتاح الدولة على العالم الخارجي .

يستعرض هذا الفصل موقف سحوبات القروض والمنح الخارجية والسداد خلال العام 2005.

#### أولاً: القروض الخارجية :-

ارتفعت سحوبات القروض الخارجية من 213.20 مليون دولار في عام 2004 إلى 222.37 مليون دولار في عام 2005، وقد ساهمت هذه القروض في بناء سد مروى ، وتشبيد الطرق بالإضافة إلى المشاريع الخاصة بالتعليم والصحة.

كانت سحوبات دولة عُمان 23.11 مليون دولار، الصندوق السعودي للتنمية 24.79 مليون دولار، صندوق أبو ظبي للتنمية 21.67 مليون دولار والصندوق الكويتي للتنمية 15.33 مليون دولار . أما سحوبات القروض من الصندوق العربي للإئتماء الاقتصادي والاجتماعي وقدرها 81.08 مليون دولار فقد تم استخدامها في مشروع طريق عطبرة - بورتسودان - هيا ومشروع تشبيد سد مروى وبعض المشاريع الأخرى . أما السحب من قرض البنك الإسلامي للتنمية فقد بلغ 25.61 مليون دولار استخدم في مشروع تنقية مياه ولاية الخرطوم ، مشروع الطريق الدائري أم روابة - أبوجيهة بالإضافة إلى مشاريع أخرى. كذلك بلغت جملة السحوبات علي الصندوق الدولي للإئتماء الزراعي (إيفاد) 6.91 مليون دولار استخدمت في مشروع التنمية الريفية لشمال كردفان ومشاريع أخرى . كما بلغ السحب من قرض صندوق الأوبك 1.51 مليون دولار استخدم في مشروع كهرباء الخط الدائري، البوابات السفلى لحزان الروصيرص ، تأهيل البنيات الأساسية لري مشروع الجزيرة وكذلك تأهيل الري بالولاية الشمالية، أما قرض جمهورية الصين الشعبية البالغ قدره 2.41 مليون دولار فقد استخدم في مشروع تأهيل كهرباء العاصمة القومية.

ارتفع السحب على مشروعات التسهيل الائتماني الهندي من 3.52 مليون دولار في عام 2004 إلى 4.28 مليون دولار في عام 2005 واستخدم في تأهيل قاطرات السكة حديد بالإضافة إلى مشروع الخلايا الشمسية وبعض المشاريع الأخرى.

الجدول رقم (10-1)

سحوبات القروض و المنح لعامي 2004 و 2005

(ملايين الدولارات الأمريكية)

2005	2004	البيان
<b>222.37</b>	<b>213.20</b>	القروض
1.51	1.31	صندوق الأوبك
15.70	22.83	صندوق النقد العربي
6.91	6.34	الصندوق الدولي للإئتماء الزراعي (إيفاد)
25.61	20.59	البنك الإسلامي للتنمية
15.33	13.78	الصندوق الكويتي
21.67	17.48	صندوق أبو ظبي
81.08	46.16	الصندوق العربي للإئتماء الاقتصادي والاجتماعي
24.79	20.67	الصندوق السعودي
23.11	53.92	عمان
2.41	6.60	الصين
4.28	3.52	الهند
<b>245.18</b>	<b>51.81</b>	المنح :-
<b>240.51</b>	<b>46.22</b>	منح سلعية
0.0	0.14	الصندوق الدولي للإئتماء الزراعي
0.30	0.74	البنك الإسلامي للتنمية
4.37	4.17	الصندوق العربي للإئتماء الاقتصادي والاجتماعي
0.0	0.04	الصندوق السعودي
0.0	0.50	بنك التنمية الأفريقي
<b>467.53</b>	<b>265.01</b>	المجموع

المصدر: بنك السودان المركزي

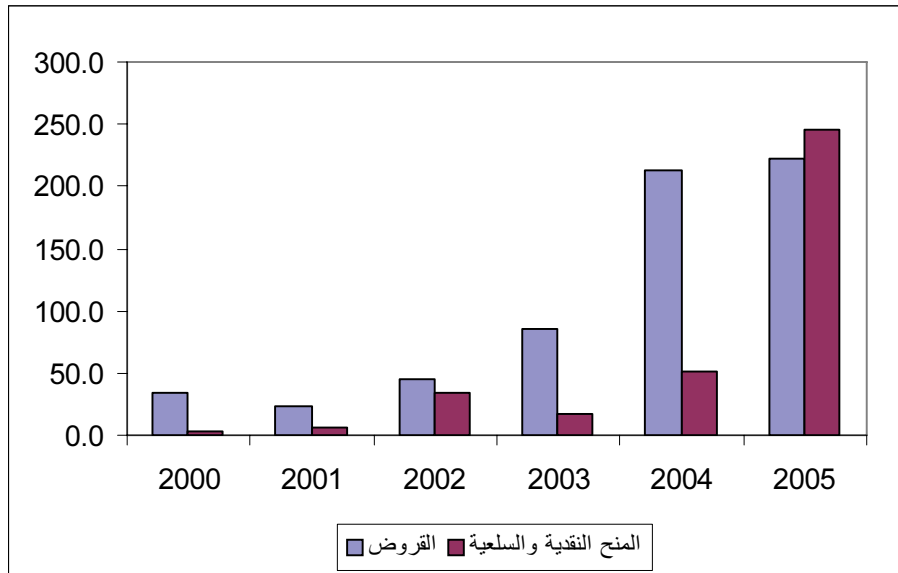
ثانياً: المنح الخارجية :-

سجل إجمالي سحوبات المنح الخارجية للعام 2005 إرتفاعاً كبيراً بلغ 245.18 مليون دولار مقارنة بمبلغ 51.81 مليون دولار في عام 2004 بمعدل زيادة بلغت 273.2% ، وذلك للزيادة الكبيرة في المنح السلعية حيث بلغت 240.51 مليون دولار في عام 2005 مقارنة بمبلغ 46.22 مليون دولار في عام 2004.

بلغت السحوبات على المنح من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي 4.37 مليون دولار، في عام 2005 وقد استخدمت لتمويل مشاريع مياه الشرب بجنوب السودان بالإضافة إلى تأهيل المرافق التي تأثرت بفيضان نهر القاش عام 2003 وتحديث البيانات والمؤشرات الاقتصادية والاجتماعية. أما السحوبات على منح البنك الإسلامي للتنمية فقد بلغت 0.30 مليون دولار في عام 2005، وإستخدمت في تأهيل بعض المدارس ، إضافة إلى إنشاء 22 مدرسة بالولايات الجنوبية وكذلك دعم وبناء القدرات والدراسات المصرفية وتقنية المعلومات.

الشكل رقم (10-1)

القروض والمنح ( نقدية ، سلعية ) خلال الفترة 2000 – 2005  
(مليون دولار)



ثالثاً: سداد القروض :-

يمثل سداد الدين الخارجي للسودان نسبة 4.39% من إجمالي الصادرات لعام 2005. يوضح الجدول (10-2) موقف قروض القطاع العام حتى 2005/12/31 حيث بلغ مجموع الإلتزامات واجبة السداد (باستثناء القروض المجدولة والفوائد) 30.54 مليار دولار ، كما بلغ الرصيد المتبقي للسحب 3.56 مليار دولار . إنخفاض إجمالي سداد القروض الخارجية من 219.20 مليون دولار في عام 2004 إلى 211.98 مليون دولار في عام 2005 بمعدل 3.30% .

خلال عام 2005 بلغ سداد قروض الصين 90.00 مليون دولار، دولة ماليزيا 46.85 مليون دولار، صندوق النقد الدولي 33.00 مليون دولار، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي 8.63 مليون دولار، البنك الإسلامي للتنمية 5.52 مليون دولار ، الصندوق السعودي للتنمية 5.43 مليون دولار ، الصندوق الكويتي

للتنمية 5.40 مليون دولار، منظمة الدول المصدرة للبترول ( الأوبك ) 3.98 مليون دولار، البنك الأفريقي للتنمية  
3.00 مليون دولار ، البنك الدولي 3.00 مليون دولار ، بالإضافة إلى بعض السدادات الأخرى،

جدول رقم (10-2)  
موقف قروض القطاع العام في 31 ديسمبر 2005

(دولار امريكى)

الرصيد التتبعي للسحب حتى 2005/12/31	التزامات السداد القائمة حتى 2005/12/31	جملة السداد حتى 2005	السداد خلال 2005	جملة السحوبات حتى 2005/12/31	السحوبات خلال 2005	أصل القرض	المنظمات الدولية :
10,600.00	4,740,810.00	270,800.00	3,000.00	5,011,616.00	0.00	5,022,216.00	قروض البنك الدولي وهيئة التنمية الدولية
37,850.54	418,747.46	110,146.00	2,292.00	5,291,075.00	6,912.36	566,744.00	الصندوق الدولي للإغاثة الزراعي
0.00	1,975,036.00	3,316,040.00	33,000.0	528,893.46	0.00	5,291,076.00	صندوق النقد الدولي
173,266.75	375,957.97	109,334.00	5,520.00	485,291.97	25,612.99	658,558.72	البنك الإسلامي للتنمية
86,411.91	83,672.00	419,512.00	3,980.00	503,184.00	1,509.50	589,595.91	أوبك (قروض متعددة)
75,317.98	1,076,848.00	52,076.00	351.00	1,128,924.00	15,700.00	1,205,541.98	صندوق النقد العربي
601,351.78	1,288,745.30	954,980.04	8,631.00	2,243,425.33	81,072.82	2,844,777.11	الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية
94,188.00	1,012,716.00	49,744.00	0.00	1,062,460.00	0.00	1,156,648.00	صندوق التنمية الإفريقي
0.00	302,488.00	147,768.00	3,000.00	450,216.00	0.00	450,216.00	بنك التنمية الإفريقي
1,088.00	218,196.00	3,660.00	0.00	221,856.00	0.00	222,944.00	البنك الأوربي للاستثمار
1,080,374.96	11,493,182.72	5,433,760.04	59,774.00	16,926,942.75	130,807.68	18,007,317.71	الجموع

تابع جدول رقم (10 - 2)

الرصيد المتبقي للسحب حتى 2005/12/31	التزامات السداد القائمة حتى 2005/12/31	جملة السداد حتى 2005	السداد خلال 2005	جملة السحوبات حتى 2005/12/31	السحوبات خلال 2005	أصل القرض	
0.00	129,668.00	0.00	0.00	129,668.00	0.00	129,668.00	ناهي باريس (غير مجدولة)
0.00	12,228.00	0.00	0.00	12,228.00	0.00	12,228.00	النمسا
0.00	16,544.00	0.00	0.00	16,544.00	0.00	16,544.00	بلجيكا
0.00	97,376.00	0.00	0.00	97,376.00	0.00	97,376.00	كندا
0.00	493,716.00	0.00	0.00	493,716.00	0.00	493,716.00	الدنمرك
0.00	44,100.00	0.00	0.00	44,100.00	0.00	44,100.00	فرنسا
0.00	326,452.00	0.00	0.00	326,452.00	0.00	326,452.00	ألمانيا
0.00	417,280.00	0.00	0.00	417,280.00	0.00	417,280.00	إيطاليا
0.00	92,340.00	0.00	0.00	92,340.00	0.00	92,340.00	اليابان
0.00	59,932.00	0.00	0.00	59,932.00	0.00	59,932.00	الترويج
0.00	64,412.00	0.00	0.00	64,412.00	0.00	64,412.00	أسيانيا
0.00	6,792.00	0.00	0.00	6,792.00	0.00	6,792.00	سويسرا
0.00	2,099,380.00	0.00	0.00	2,099,380.00	0.00	2,099,380.00	المملكة المتحدة
0.00	3,860,220.00	0.00	0.00	3,860,220.00	0.00	3,860,220.00	الولايات المتحدة
0.00	3,860,220.00	0.00	0.00	3,860,220.00	0.00	3,860,220.00	الجموع



تابع جدول رقم (10 - 2)

الرصيد المتبقي حتى 31/12/2005	التزامات السداد القائمة حتى 31/12/2005	مجملة السداد حتى 2005	السداد خلال 2005	مجملة السحوبات حتى 2005/12/31	السحوبات خلال 2005	أصل القرض	الدول العربية:
475,408.04	714,750.46	18,684.00	1,680.00	733,434.46	21,657.11	1,208,842.50	صندوق ابوظبي
361,271.13	2,462,566.87	876,758.00	5,408.00	3,339,324.87	15,326.72	3,700,596.00	الصندوق الكويتي
736,597.70	4,881,032.30	313,394.00	5,430.00	5,194,426.30	24,785.08		الصندوق السعودي للتنمية
0.00	125,767.00	25,992.00	0.00	151,768.00	0.00	151,768.00	مصر
0.00	144.00	344.00	0.00	488.00	0.00	488.00	الجزائر
0.00	286,240.00	133,388.00	0.00	419,628.00	0.00	419,628.00	العراق
298,468.00	1,221,208.00	823,012.00	0.00	2,044,220.00	0.00	2,342,688.00	ليبيا
6,197.56	417,802.44	0.00	0.00	417,802.44	23,110.61	424,000.00	عمان
0.00	116,000.00	0.00	0.00	116,000.00	0.00	116,000.00	قطر
1,877,942.44	10,225,520.06	2,191,572.00	12,518.00	12,417,092.06	84,897.52	14,295,034.50	الجموع
							دول أخرى :
0.00	152,164.00	80,000.00	0.00	232,164.00	0.00	232,164.00	تشيكوسلوفاكيا
0.00	23,748.00	15,964.00	0.00	39,712.00	0.00	39,712.00	الجر

تابع جدول رقم (10 - 2)

الرصيد المتبقي للسحب حتى 31/12/2005	التزامات السداد القائمة حتى 31/12/2005	جملة السداد حتى 2005	السداد خلال 2005	جملة السحوبات حتى 2005/12/31	السحوبات خلال 2005	أصل القرض	
0.00	80,520.00	0.00	0.00	80,520.00	0.00	80,520.00	بولندا
0.00	502,272.00	0.00	0.00	502,272.00	0.00	502,272.00	رومانيا
0.00	57,380.00	0.00	0.00	57,380.00	0.00	57,380.00	الاتحاد السوفيتي سابقاً (قروض مجدولة)
419,396.00	2,593,660.00	1,798,180.00	90,000.00	4,391,840.00	2,408.50	4,811,236.00	الصين
143,511.01	51,928.99	4,450.00	0.00	56,488.99	4,276.25	200,000.00	الهند
0.00	404,510.00	395,490.00	46,850.00	800,000.00	0.00	800,000.00	ماليزيا
39,916.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	39,916.00	باكستان
0.00	104,724.00	65,212.00	2,836.00	169,936.00	0.00	169,936.00	تركيا
0.00	156,624.00	0.00	0.00	159,624.00	0.00	159,624.00	يوغسلافيا (كرواتيا)
0.00	111,760.00	58,776.00	0.00	170,536.00	0.00	170,536.00	يوغسلافيا (صربيا)
0.00	718,304.00	0.00	0.00	718,304.00	0.00	718,304.00	ايران
602,823.01	4,960,594.99	2,418,182.00	139,686.00	7,378,776.99	6,684.75	7,981,600.00	الجمع
3,561,140.41	30,539,517.77	10,043,514.04	211,978.00	40,583,031.81	222,371.94	44,144,172.21	الجمع الكلي

المصدر : بنك السودان المركزي

جدول رقم (10-3)  
القروض و المنح المتعاقد عليها خلال عام 2005

(ملايين الدولارات الأمريكية)

اسم المشروع	القروض و المنح	رسوم القرض	تاريخ التوقيع	فترة السماح (سنة)	فترة السداد (سنة)	تاريخ بدء السحب
القروض :-	<b>1072.5</b>					
الصندوق العربي للإغناء الاقتصادي والاجتماعي :-	<b>84.3</b>					
طريق سد مروى	13.2	%3	ابريل/2005	4	22	اكتوبر 2005
سكر النيل الأبيض	71.1	%3	ابريل/2005	7	16	سبتمبر 2005
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية :-	<b>25.5</b>					
تنمية الموارد بغرب السودان	25.5	%0.8	فبراير / 2005	10	30	مارس 2006
البنك الإسلامي للتنمية :-	<b>63.7</b>					
تطوير الري لثلاثة مناطق مروية	10.0	%2.5	ابريل / 2005	7	18	لم يتم اعلان النفاذ
تطوير محطة بحري الحرارية	17.7	%6	يونيو / 2005	2.5	12	مايو 2006
تمويل واردات وصادرات	36.0	Libor %0.71	أغسطس 2004	1.5	N.A	N.A
صندوق النقد العربي :-	<b>45.0</b>					
قرض تسهيلي للجهاز المصرفي	45.0	%3.6	نوفمبر / 2005	2	4	نوفمبر 2005
هولندا :-	<b>21.5</b>					
إعادة تأهيل النقل النهري	21.5	N.A	مايو / 2005	N.A	N.A	N.A
إيران :-	<b>18.5</b>					
مياه عطبرة - الدامر	18.5	N.A	أغسطس / 2005	3	N.A	N.A
الصين :-	<b>814.0</b>					
مولدات الكهرباء - شركة Cneen	5.8	%3.0	يناير / 2005	2	5	لم يبدأ
تأهيل المحالج مع شركة بوشان	7.1	%4	ابريل/2005	2	6	لم يبدأ
كهرباء الخرطوم بحري الحرارية - شركة CAMC	175.0	%3.7	ابريل/2005	3	9	سبتمبر 2005
مياه القضارف - شركة CAMC	67.2	%4.0	ابريل/2005	2	6	لم يبدأ

تابع جدول رقم (10-3)

اسم المشروع	القروض و المنح	رسوم القرض	تاريخ التوقيع	فترة السماح (سنة)	فترة السداد (سنة)	تاريخ بدء السحب
مياه الفاشر - شركة CAMC	32.5	%4.0	ابريل/ 2005	2	6	لم يبدأ
حفر 150 بئر شركة Tiangin	10.5	%4.0	ابريل/ 2005	2	6	لم يبدأ
معدات الري - شركة Boshan	10.0	%4.0	ابريل/ 2005	1.5	5	اكتوبر 2005
معدات هندسية - شركة Camco	13.3	%4.0	ابريل/ 2005	2	6	لم يبدأ
حفر 50 بئر بولاية شمال كردفان - شركة Tiangin	3.7	%4.0	يونيو / 2005	1	8	لم يبدأ
مياه بورتسودان - شركة CMIC	463.0	%4.0	يونيو / 2005	4	10	لم يبدأ
قرض لم يتم تخصيصه	3.6	N.A	يوليو/ 2005	N.A	10	لم يبدأ
صومعة غلال ربك	22.2	%4.0	ديسمبر / 2005	2	6	لم يبدأ
	<b>2.3</b>					
	<b>1.6</b>					
الصين		N.A	N.A	N.A	N.A	N.A
منحة لم يتم تخصيصها	1.2	N.A	يوليو / 2005	N.A	N.A	لم يبدأ
فرنسا	<b>0.4</b>	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A
دراسة تأهيل السكة حديد	0.4	N.A	ابريل / 2005	N.A	N.A	N.A
منح سلعية	<b>1.7</b>					
منح سلعية من برنامج الغذاء العالمي (W.F.P) (مشروعي التغذية المدرسية والغذاء مقابل العمل)						
حبوب	1.2	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A
بقوليات	0.2	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A
زيت وملح	0.3	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A
جملة القروض و المنح	<b>1075.8</b>					

المصدر: وزارة المالية ووزارة التعاون الدولي

N.A غير متوافر

بلغ إجمالي القروض والمنح المتعاقد عليها خلال العام 2005 ، ما قيمته 1315.8 مليون دولار ( جدول رقم 10 - 3 ) تحتوي على قروض، منح نقدية و منح سلعية 1312.5 مليون دولار ، 1.6 مليون دولار و 1.7 مليون دولار على التوالي ، وتمثل قروض كل من جمهورية الصين الشعبية معدل 80.3% ، الصندوق العربي للإئتماء الاقتصادي والاجتماعي معدل 6.4% ، البنك الإسلامي للتنمية نسبة 4.9% وصندوق النقد العربي نسبة 3.4% من جملة القروض.

#### التزامات السودان الخارجية :-

يعتبر التمويل الأجنبي أحد أدوات التنمية الفعالة لمساهمة في تجسير الفجوة المحلية فيما بين الادخار والاستثمار والصادرات والواردات وتوفير السيولة من النقد الأجنبي، حيث تتلقى الدول النامية منحاً وقروضاً من لجنة مساعدة التنمية الدولية؛ والتي تتكون من الحكومات و المنظمات المتعددة الجنسيات المانحة لأغراض تحقيق برامج التنمية المستدامة لتحقيق الرفاه الاقتصادي لتلك الدول.

يتكون التمويل من مساهمات المؤسسات التمويلية الدولية مثل البنك الدولي، بنوك التنمية الإقليمية ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة ومساعدات المنظمات ومؤسسات التمويل العالمية علي أساس التعامل البيئي والمتعدد والتي تتمثل في قروض البنك الدولي للإنشاء والتعمير ، بينما القروض الخاصة مثل قروض دعم الصادر تعتبر تمويلاً لشراء بعض السلع والخدمات، وترتبط السحوبات بالشحن الخاص بالسلع والخدمات المتعاقد عليها أو عند انتهاء الفترة المتفق عليها لإنهاء العمل.

تشتمل مديونية المؤسسات الدولية والإقليمية المديونية المستحقة للمؤسسات المالية الدولية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، والمؤسسات الإقليمية تشمل مديونية بنك التنمية الأفريقي والمؤسسات العربية مثل صندوق النقد العربي والصندوق العربي للإئتماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق الأوبك والصندوق السعودي للتنمية وغيرها.

أما دول نادي باريس فتشمل الدول الأعضاء في منظومة السوق الأوروبية المشتركة بالإضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وكندا وروسيا، بينما الدول غير الأعضاء في منظومة نادي باريس يقصد بها الدول العربية ودول التحول الاقتصادي والدول الآسيوية مثل الهند والصين وباكستان وإيران وماليزيا.

يقصد بمديونية البنوك التجارية الأجنبية التسهيلات التي قدمت إلى حكومة السودان والقطاع الخاص بضمان الحكومة، بينما يقصد بتسهيلات الموردين الأجانب قيمة السلع والخدمات المستوردة لصالح القطاع الخاص السوداني بموجب تسهيلات قصيرة الأجل، وهي عبارة عن مبالغ تم توريد المقابل المحلي لها الي بنك السودان في السابق ولم تحول للشحن في النقد الأجنبي وقتها.

بلغ إجمالي التزامات السودان الخارجية 27.005 مليون دولار بنهاية عام 2005 مقارنة بمبلغ 26.784 مليون دولار بنهاية 2004.

#### جدول رقم (10-4)

#### التزامات السودان الخارجية

مليون دولار

2005			2004		البند
جملة الالتزامات	فوائد جزائية	فوائد تعاقدية	أصل الدين القائم	جملة الالتزامات	
4.461	281	1.094	3.086	4.601	المؤسسات الدولية والإقليمية
9.664	4.175	1.233	4.256	9.143	دول غير الأعضاء في نادي باريس
8.530	4.437	1.568	2.525	8.724	دول أعضاء في نادي باريس
3.505	N.A	1.735	1.770	3.511	البنوك التجارية
845	N.A	N.A	845	805	تسهيلات الموردين الأجانب
27,005	8.893	5.630	12.482	26.784	الجملة

#### المصدر:- بنك السودان المركزي - وحدة الدين الخارجي

بلغت جملة الالتزامات الخارجية تجاه المؤسسات الدولية والإقليمية والعربية 4.461 مليون دولار بنهاية العام 2005، وتتضمن معالجة هذه الالتزامات السماح للسودان بالحصول على قرض جسري من خلال مجموعة الدعم لإزالة مشكلة مديونية صندوق النقد الدولي والبنك الدولي و بنك التنمية الأفريقي وبنك الاستثمار الأوروبي، وهذه الخطوة تحتاج الي دعم من الدول العربية والأوربية وذلك لأن مديونية صندوق النقد الدولي وبعض المؤسسات الدولية لا تخضع إلى الإعفاء، أما بقية ديون المؤسسات الإقليمية والعربية فتتطلب إعادة الجدولة بصورة مناسبة تمكن من الوفاء بها وتسمح للسودان بالحصول على موارد وتدفقات إضافية من هذه المؤسسات.

بلغت مديونية السودان للدول الأعضاء في نادي باريس 8.530 مليون دولار بنهاية عام 2005م، وقد سبق أن تم توقيع أربع اتفاقيات مع دول المجموعة بتاريخ 1979 و 1981 و 1983م و 1984م علي التوالي والتي غطت المبالغ المستحقة حتى العام 1984م للديون الموقعة ما قبل تاريخ القطع<sup>1</sup> 1979/1/1م، ولم يستفد السودان من هذه الجدولة لأنها لا تتضمن أية إعفاءات في الأصل أو الفائدة بل عجز السودان عن السداد ليطبق عليه شروط الفوائد الجزائية، بجانب أن السودان لم يكن لديه برنامج اقتصادي تحت مراقبة صندوق النقد

<sup>1</sup> يقصد بتاريخ القطع تاريخ الفصل في احتساب موقف المديونية، بحيث يتم النظر في كل المديونيات المستحقة حتي تاريخ القطع المشار إليه بشروط تختلف عن الشروط ما بعد ذلك التاريخ

الدولي. أما بقية الديون ما بعد تاريخ القطع فلم تخضع لاتفاقيات إعادة الجدولة، وتتم معالجة هذه الديون تحت إطار المبادرات العالمية المطروحة الآن لمعالجة الديون الخارجية للبلدان المثقلة بالديون (HIPC) وللسودان حق الاستفادة وتنطبق عليه كل شروط هذه المبادرة والتي تقضي بإعفاء 90% من القيمة الحالية للديون الخارجية حسب شروط كولون.

بلغت الالتزامات للدول غير الأعضاء في نادي باريس 9.664 مليون دولار أمريكي بنهاية عام 2005م وتتم معالجة تلك الديون بالتحرك السياسي للحصول على إعفاء الفوائد أو الأصل أو بنسبة من كليهما وجدولة المتبقي لفترات تراعى فيها ظروف السودان الاقتصادية. من جانب آخر هنالك محاولات عالمية لتأكيد تحويل الديون إلى مساهمات بالعملة الوطنية في مشروعات اقتصادية وتنموية.

بلغت الالتزامات نحو البنوك التجارية الأجنبية والموردين الأجانب حوالي 3.505 مليون دولار و845 مليون دولار على التوالي وتخضع هذه المديونية إلى عملية إعادة تمويل. هذا وقد تم توقيع اتفاقية إعادة التمويل في 31 ديسمبر 1980م خاصة بديون البنوك التجارية عدلت مرتين (قضي ذلك التعديل بتجميع متأخرات الأصل والفوائد وإعادة جدولتها وبشروط جديدة غير ميسرة) ولم يستفد السودان من ذلك.

# الفصل الحادي عشر

## حسابات بنك السودان المركزي

### للعام 2005



## الفصل الحادي عشر

## حسابات بنك السودان المركزي للعام 2005

يتناول هذا الفصل الميزانية العمومية (المركز المالي) لبنك السودان المركزي وحساب الأرباح والخسائر (الدخل) للعام المنتهى في 31 ديسمبر 2005م والمعتمدة من قبل ديوان المراجع العام .  
1/ الميزانية العمومية:-

يوضح الجدول رقم (1-11) ميزانية بنك السودان المركزي في 2005/12/31م والتي سبق تحليلها في الفصل السادس من هذا التقرير.

## جدول رقم (1-11)

## بنك السودان المركزي

## قائمة المركز المالي كما في 2005/12/31

(بالآلاف الدينارات)

2005	2004	البيان
		<u>الموجودات</u>
629,706,069	655,176,876	إجمالي مديونية الحكومة
420,161,208	580,228,610	الموجودات الخارجية
29,858,117	23,983,664	تمويل لمصارف ومؤسسات مالية
16,503,801	60,086,337	استثمارات طويلة الأجل
37,453,196	60,548,984	حسابات أخرى
56	62	الموجودات الثابتة
<u>1,133,682,447</u>	<u>1,380,024,533</u>	<u>إجمالي الموجودات</u>
		<u>المطلوبات</u>
319,687,550	398,241,824	العملة المتداولة
292,759,791	410,206,781	الحسابات الجارية
479,673,946	450,301,366	المطلوبات الخارجية
17,144,668	76,555,122	المطلوبات الأخرى
8,473,100	13,965,585	مخصصات ومستحقات
<u>1,117,739,055</u>	<u>1,349,270,678</u>	<u>إجمالي جزئي</u>

2005	2004	البيان
8,674,855	17,537,607	رأس المال و الاحتياطيات
7,268,537	13,216,248	أرباح العام
<u>15,943,392</u>	<u>30,753,855</u>	إجمالي جزئي
1,133,682,447	1,380,024,533	إجمالي المطلوبات و رأس المال و الإحتياطيات
813,322,505	744,137,090	الحسابات النظامية

د.صابر محمد حسن  
رئيس مجلس الإدارة و المحافظ

إبراهيم آدم حبيب المدير العام  
الإدارة العامة للشئون المالية والخدمات

حساب الدخل :-

يوضح الجدول (11-2) حساب الدخل للعام 2005

جدول رقم (11-2)

بنك السودان المركزي

حساب الدخل للعام المنتهي في 2005/12/31

(بالآلاف الدينارات)

2004	2005	البيان
		<u>الإيرادات</u>
20,312,151	31,861,245	عائد عمليات النقد الأجنبي
3,730,829	8,947,780	عائد الاستثمارات
42,338,49	2,151,934	إيرادات أخرى
<u>426,381,47</u>	<u>42,960,959</u>	<u>إجمالي الإيرادات</u>
		<u>المصروفات</u>
1,652,452	2,047,209	مصروفات إصدار العملة <sup>1</sup>
7,855,193	10,222,136	المصروفات الإدارية <sup>2</sup>
368,725	283,988	المصروفات الرأسمالية (الاستهلاكات) <sup>3</sup>
5,676,066	12,666,947	المخصصات والمستحقات
<u>15,552,437</u>	<u>25,220,280</u>	<u>إجمالي المصروفات و المخصصات</u>

2004	2005	البيان
10,829,037	17,740,679	إجمالي الربح القابل للتوزيع
3,560,500	4,524,431	الحول للاحتياطيات
7,268,537	13,216,248	صافي الربح المستحق للحكومة بموجب المادة 18 من قانون بنك السودان المركزي

فيما يلي تفاصيل التغيرات في بنود حساب الدخل :

أولاً: الإيرادات :-

ارتفعت الإيرادات من 26.4 مليار دينار في عام 2004 إلى 43.0 مليار دينار في عام 2005 بمعدل 62.9% وذلك بسبب الارتفاع في كل من حسابات العائدات على عمليات النقد الأجنبي بمقدار 11.5 مليار دينار و عائد الاستثمارات بمقدار 5.2 مليار دينار، بينما انخفضت العائدات الأخرى بمقدار 0.2 مليار دينار.

ثانياً: المصروفات :-

ارتفعت مصروفات البنك (1+2+3 من جدول (11-2)) من 9.9 مليار في عام 2004 إلى 12.5 مليار دينار في عام 2005 بمعدل 26.3% وذلك بسبب الزيادة في المصروفات الإدارية و مصروفات إصدار العملة، بينما انخفضت المصروفات الرأسمالية.

ثالثاً: الأرباح :-

ارتفع صافي الأرباح إلى 17.7 مليار دينار في عام 2005 مقارنة بـ 10.8 مليار دينار في عام 2004 بمعدل زيادة 63.9% . هذا ، وقد تم توزيع الأرباح بتغذية حسابات الاحتياطيات بمبلغ 4.5 مليار دينار وتحويل مبلغ 13.2 مليار دينار إلى حساب الحكومة بموجب المادة (18) من قانون بنك السودان المركزي لعام 2002 م.

رأى المراجعة :-

لقد قمنا بمراجعة الميزانية المرفقة لبنك السودان المركزي كما في 2005/12/31م وقوائم الدخل والتدفقات النقدية المتعلقة بها المنتهية بذات التاريخ.

إعداد القوائم المالية هي مسؤولية إدارة البنك، مسؤوليتنا هي إبداء الرأي حول هذه القوائم على ضوء مراجعتنا لها.

لقد تمت مراجعتنا وفقاً للمعايير الدولية للمراجعة. هذه المعايير تتطلب بأن نقوم بتخطيط وتنفيذ عملية المراجعة لغرض الحصول على تأكيد معقول فيما إذا كانت القوائم المالية خالية من أي تحريف جوهري. تتضمن عملية المراجعة على الفحص الاختباري للأدلة المتعلقة بالقيم والإفصاح الذي تحتويه القوائم المالية وتقييم المبادئ المحاسبية المستخدمة والتقديرات الهامة التي قامت بها الإدارة، بالإضافة إلى تقييم طريقة عرض القوائم المالية ككل. إننا نعتقد بأن عملية مراجعتنا قد وفرت أساساً معقولاً لإبداء رأينا.

برأينا أن القوائم المالية تعبر بصورة حقيقية و عادلة عن المركز المالي للبنك كما في 2005/12/31م، ونتيجة نشاطه وتدفقاته النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ ومعدة بصورة سليمة ومتفقة مع معايير المحاسبة الصادرة من لجنة المؤسسات المالية الإسلامية.

أبو بكر عبد الله مارن

المراجع العام - جمهورية السودان